

رواية جمعنا القدر كاملة
الرواية بقلم الكاتبة آيه الرحمن



تم تحويل الرواية الي pdf بواسطة موقع

ايجي فور تريندس

Egy4trends.com

Egy4trends.blogspot.com

الفصل الاول

الفصل الاول

****جمعنا القدر****

في مدينة القاهرة تفيق فتاه من نومها علي

صوت المنبة

تفيق الفتاه من نومها تدلف الي الحمام تاخذ

شاور وتخرج تأدي فريضتها وتأخذ حقيبتها

وتخرج من غرفتها

منيرة/ صباح الخير يا حبيتي

سارة/ صباح النور ياماما+

منيرة/ رايحة الجامعة

سارة/ ايوا ياماما

منيرة/ طب اقعدى افتري الاول

سارة/ معلش ياماما اصلي متأخره اوى

تأتي ساره الي الجامعة ولم تجد صديقتها
نرمين ولكن يدلف من خلفها شخص ويضع
يدة علي كتفها+

سارة بفزع/ ميبين عمرو يخربيتك
خضتني+

عمرو بغرور/ اي رأيك ف المفجأه دي تجنن
صح+

سارة/فينك يابني مختفي من كام يوم فينك
كدا+

عمرو/ كنت بدور ع عروسة

سارة بضحك/ هههه ولقتها+

عمرو ببيكاء مصطنع/ اسكتي ياختي دي
طلعت متوحشة وعضت خمس عرسان
اتقدمولها وانا كنت ال سادس بتاعهم+

حسام بغرور/ عدى الجمائل بقاا ياستي
معطل نفسي عشانك اهو وجاي اوصلك
نرمين/ لا والله ماشي ياسيدى ع العموم
شكرا+

حسام/ استني لحظة

نرمين بأستغراب/ نعم

حسام/ هو مين الواد البيضحك مع صحبتك
دا+

نرمين/ قصدك ساره دا عمرو زملنا

حسام/ هيا اسمها سارة+

نرمين/ يابني انتا اتعرفت عليها قبل كدا
ومتعرفش اسمها+

حسام/ وهيفدني بااية اسمها يلا انزلي بقاا
اتأخرت+

نرمين / اوك سلام ونزلت دخلت ع
الجامعة+

+* -----*

في منزل اخر

يقف شاب في مقتبل الثلاثين في الطرقة بين
الغرف+

فارس بصوت عالي / بناااااااااااااا اصحوا بقاا
الله يحرقكم الساعة بقت تمانية اتأخرتم ع
الجامعة اصحوا بقاا زهقتوني هو كل يوم كدا
وراح وقف ع باب كل واحدة يخبط عليه
يصحيهم+

الاولي (رشا) اصحي يا اعم شحبر+

التانية (حببية) اصحي يا ابوا القاسم+

التالثة (كارما) اصحي يا كابتن+

اصحوا بقا زهقتوني كل دا نوم ابقوا اتخدموا
بدل مانتوا سهرانين طول الليل ع الزفت
النت+

رشا بغضب ف الداخل / ماشي يافارس
الكلب بقا انا شحبر وديني لاوريك وقامت
من ع السرير وهيا بتتوعد لية+

حبيبة بصوت عالي / ماشي يافارس يا حمار
هاجي اطلع عين امك+

كارما / وهيا تلبس حذائها انا كابتن يامنن
ماشي ان ماوريك وخرجت من الغرفة+

عند محمد في الشركة

دخل محمد مكتبة بعد ماخلص الاجتماع
وبعد دقائق الباب حبط

محمد / ادخل +

نورا / لو سمحت يافندم كنت عاوزة حضرتك
توقعلي ع اوراق المناقصة دي +

محمد / اوك واخذ الاوراق وقعها وكمل
كلامة نورا احنا عاوزين المناقصة دي تتم
فاعاوز منك مجهود شوية وانا عارف انك
قدها +

نورا / اكيد يافندم عن اذنك وخرجت بعد
ماسمح ليها بالخروج +

+* _____ *

اما في منزل فارس

كان يجلس فارس ومرات عمه علي سفرة
الفطار +

فوزية/ كدا يافارس كل يوم انتا والبنات كدا
فضايح ع الصبح ضحكت الخدم علينا+
فارس/ اعمل اي يامرات عمي لبناتك
اخروني ولازم اخدهم اوصلهم ع الجامعة قبل
ماروح شغلي واطمن عليهم+

فوزية/ هما لسة صغيرين يافارس
فارس/ ايوا يامرات عمي بالنسبالي لسة
صغيرين+

فوزية/ ماشي يا حبيبي ربنا يخليكوا
لبعض+

رشا بغضب/ بقا انا شحبر ياغبي

فارس / لمي لسانك واصطبحي

حبيبة والشريطاردها/ وانا انا ابوا القاسم
اقول عليك اي وانتا فيك كل العبر+

تدلف كارما الي الجامعة وتأتي الي اصحابها
ويتعانقون وترحل ولكن فجأة تري شاب
امامها+

كارما بغضب/ انتا بتعمل اي هنا
رامي بجدية/ مبترديش عليا قلت لازم اجي+

كارما بغضب/ انتا مجنون ولا اي
رامي بهام/ ايوا مجنون مجنون بحب كارما+

كارما/ طب امشي من هنا بقا
رامي بعصبية/ انتي مش عاوزه تسمعيني
لية+

كارما بغضب/ عشان انتا الكسرت قلبي
الاول امشي لو سمحت ومش عاوزه اشوف
وشك تاني+

رامي بغضب/ انتي اي ماتسمحيني بقا دا
حتي ربنا بيسامح

كارما بحزن/ بس انا مش ربنا انا انسان لحم
ودم+

رامي بتوعد/ ماشي ياكارما بس انتي
الهنتمي والايام مابنا وبكرا تشوفي سلام
ياالقلي ولبس نظارة الشمسية واندلف الي
سيارتها وقادهاا بسرعة وخرج من الجامعة+

* _____ *

في المساء+

دخل رامي المنزل وهو في قمة الغضب
نادية بخوف/ في اي يارامي مالك كدا+

رامي بضيق / مفيش ياماما لو سمحتي
مش عاوز حد يكلمني عن اذنك واندلف الي
غرفة رازعا الباب خلفة+

نادية بضيق / ددا اي العيله دي ياربي العيال
بيعملوني علي اني خدمتهم مش امهم))
□□□□ كلمة كل الامهات))

عند فارس ف المنزل

كانت العائلة تجتمع ع العشاء

حبيبة بتوتر / احم احم فارس كنت عاوزة
اقولك ع حاجة+

فارس وهو يتناول عشائة / قول ياابوا
القاسم عاوز اي+

حبيبة / بطل رخامة بقا يافارس احسنلك

فارس بجديّة / اوك قولي بقا عاوزه اي+

حبيبة بتوتر اكبر/ انا انا انا انا+

فارس / ماتنطقي اي هنجتي+

حبيبة بشجاعة/ بص بقا ومن الاخر كدا انا

جايلي عريس وقامت تجرى+

فارس / زغرطي يااكارما البت جالها عريس+

كارما/ لوووووووووووي

فارس / الف مبروك يا حبيبتى+

حبيبة بأبتسامّة_ الله يبارك فيكي يافارس

عقبالك يارب+

فارس بمكر/ وشفّتية فين دا يايبية

حبيبة/ احم. ف الجامعة هو مخلص

ويحضر دكتوراه+

فارس / اممممم دكتوراه قولتي لي واتكلمتوا

كام مرة بقا+

حبيبة بقلق / تلت مرات والله بس يافارس+

فارس / بس شوية ياييبة حد يقوم يجبلي

البت دي من شعرها بقا بتستغفليني

وبتكلمي شباب وكمان بيخطبوكي دا انتي

للتك سودة ع دماغك+

حبيبة / في اي ياماما ماتقولي حاجة+

فوزية / انا مليش دعوة فارس هو المربيكوا

من صغركوا بعد موت ابوكي الله يرحمه

وهو المتولي مسى ؤليتكم+

كارما بغضب / في اي ياعم الحج وفيها اي

يعني+

فارس بسخرية / والنبي ياكابتن انتا تنقطنا

بساكت وتنكتم+

حبیبة بغضب / یعنی ای یاسی فارس بقا

فارس / یعنی مفیش جواز+

حبیبة / یعنی مس هتجوز انا ولا ای بقا

فارس / ومین قال کدا هتتجوزی+

الشخص الهیکون مناسب لیکي عشان
یکون قد المسؤلیة انسان یحبک ویقدرک+

کارما / ع فکرة انا هتجوز الشخص الهجة
ویختاروا قلبی+

فارس / اتنیلی ع عینک مش لما تبقي بنت
الاول زي كل البنات بلبس الالعب بتاعک دا
ویبقاا حد ینتص ف نظره وبتف ف وشک
وبعبرک اتنیلی واسکتی+

فوزیة / وانتا یابنی داخل ع التلاتین اهو ای
مش ناوی تتجوز+

فارس / لما اجوز العاهات دي الاول ابقا

افكر ف نفسي+

حبيبة / ماشي يافارس وديني لو عرفت انك

حببت حد لهوريك يافارس الكلب اليمشي

علينا يمشي عليك قبلنا وانا الهخترلك

البننت الهتتجوزها وهتتجوزها غصب عنك

وسبتهم وطلعت ع اوضتها+

+* _____ *

وبكدا البارت انتهي

اي رأيكم اكمل ولا ارجع

توقعتكم بقا ياقمرات

بقلمي // آية الرحمن+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثاني

الفصل الثاني

**** جمعنا القدر ****

في منزل سارة كانت قاعدة ع مكتبها وبتذاكر
وفونها رن وكانت نرمين صحبتها فتحت+

سارة/ اذيك يانونه اخبارك ياقلبي

نرمين/ تمام ياروحي كنت عاوزه منك طلب
ياسوسو+

سارة/ اتفضلي ياحبي

نرمين/ كنت عاوزة محاضرات امبارح

سارة/ اوك تعالي خوديها+

نرمين/ مش هعرف اجي ممكن ابعتلك حد
من اخواتي يخدها منك+

سارة / اوك مين الهيجي واقبلوا فين+

نرمين / حسام او رامى ف النادى نص ساعة

وهيكون واحد منهم عندك +

سارة/ طب هعرفهم ازاي ايت

نرمين / هما عارفينك

ساره/ او ك يلا سلام +

وقفلت سارة مع نرمين وراحت اخدت

المحاضرات ونزلت تروح تقابل اخوا نرمين +

+* _____ *

في منزل فارس كان قاعد ويبشتغل وفجأه

لمح حبيبة خارجه +

فارس وهو ينظر الي الاوراق / علي فين

حبيبة ببرود/ وانتا مالك راحة ف داهية +

فارس بغضب/ داهية تشيلك اتكلمي عدل

احسنلك +

حبببة ببرود/ طالعة البلكونة عندك مانع

فارس ببرود هو الاخر/ لا مفيش طلوع

انفضلي ع اوضتك بقاا+

حبببة بغضب/ بس

فارس بتحذير/ مش هعيد كلامي تاني ع

اوضتك ومشفكيش غير الصبح+

حبببة بغضب/ اووووو بقا دي بقت عيشة

تقرف+

فارس بضحك عليها/ ههههه ان ماربيتك

ياحبببة ماابقا انا وجلس يكمل شغلة+

+* _____ *

في النادي+

كانت ساره قاعدة منتظره واحد من اخوات

نرمين يجي ياخذ المحضرات ولكنها لم

تعرفة ولم تتقابل معة من قبل جلست
تلتفت يمينا ويسارا ولكن اتي شخص
ووضعة يدة ع كتفها قامت مفزوعة+

* _____ *

في فيلا المدني+

كان رامى قاعد ف اوضتة وهو في قمة
الغضب من عدم تصديق كارما لية حذف
الحاجات القدامة بغضب وعصبية ثم تحدث
بتوعد+

ماشي ياكارما براحتك تصدقي متصدقيش
انتي حرة بقاا وهعمل اليرحك وابعد عنك
خالص وانسي وجودك ف حياتي+

* _____ *

نرجع بقاا النادى

سارة بفرع/ انتا مين وعاوز مني اي

الشخص/ مش انتي الانسة سارة

سارة بخوف/ ايوا انا+

الشخص بأبتسامه جذابة/ وانا حسام اخوها

جيت عشان اخذ المحاضرات+

سارة/ احم. اتفضل المحاضرات اهي+

حسام/ احم. طب اقعدني واقفة لية

متخفيش مبعضش+

سارة بأبتسامه/ انا مش خايفة اصلا

حسام/ اوك اقعدني+

قعدت سارة وطلبوا عصير ليها وقهوة ل

حسام+

حسام/ احم. ممكن اقولك حاجة

سارة / اتفضل +

حسام / انتي بتدرسي تجاره لية مع اني
اعرف من نرمين انك مجتهدة جده وتقديرك
الاول كل سنة دا لو سألني يعني مش
هبضياقك +

ساره / لا ابدا مش مضياقني خالص بس انا
بحب المجال دا +

حسام_ امممم ربنا معاكي

سارة / يارب +

وفضلوا يتكلموا لوقت طويل وحسام طول
الوقت مراقب تحركات سارة وطريقة كلامها
وضحتكها وعجبة جدا ثقتها ف نفسها
واسلوبها المميز ف الكلام حتي فاق من
شرودة ع صوت سارة +

ساره/ ينهار اسود انا اتأخرت ولازم امشي
عن اذنك+

حسام/ طب استني هوصلك

سارة/ شكرا ليك بجد بس معايا عربييتي
وجريت+

حسام/ هههههه يخربيت جنونك وراح شغل
عربيته ومشبي+

* ----- *

في صباح اليوم التالي

في منزل ساره+

سارة/ ماما هو فادي مصحيش لسة

منيرة/ لا لسة ادخلي صحية+

ساره/ ماشي وتوجهت الي غرفتي فادي

ودقت ع الباب عدة مرات+

فادى من الداخل / ايوا مين

سارة/ انا يافادى قوم الساعة بقت تمانية
هتتأخر+

فادى بنعاس / امشي يابت من هنا عاوز انام

سارة/ ماشي براحتك+

وبعد شوية فتحت الباب ودخلت الاوضة
وهيا بتزعق فادى

فادى بفزع/ الله يحرقك حد يصحي حد
كدا+

ساره/ ايوا مش انا عملت كدا يبقا

فية اعمل اي مانتا مش عاوز تصحا+

فادى بغضب/ خلاص صحيت اطلعي بره+

ساره بغرور/ اوك عد الجمائل بقا كل يوم

اصحيك اهو+

فادي حذفها بالمخده وقال / شكرا لخدماتك

ياستي+

ساره بغیظ / بقا كدا ماشي وسبته وخرجت

وهو قام دخل الحمام اخذ شاور واد فريضة

وخرج+

فادی. / صباح الخير

محمد ومنيرة / صباح النور

فادي / يلا يابت عشان اوصلك معايا+

ساره / اوك يلا سلام

منيرة بزعل / مش هتفطروا زى كل يوم

محمد بضحك / ههههه زى كل يوم وقبل

رأسها وخرج+

* _____ *

عند محمد ف الشركة

ف غرفة الاجتماعات+

محمد/ الحمد لله كسبنا المناقصة وهنبداء

الشغل من اول الاسبوع الجاي

علي/ تمام بس مين الهيستلم المشروع دا

الباش مهندس فادي+

محمد/ لا المهندسة نورا فادي عندوا شغل

كتير مش فاضي واحنا معانا شريك تاني لان

المشروع كبير جدا عشان كدا داخلين شراكة

مع شركة تانية هنشغل مع بعض مش

منفسين لبعض مفهوم+

علي/ مفهوم يافندم

نورا بتسأل/ بس مين الشريك دا يافندم.

محمد/ الباش مهندس فارس الدمهورى

صاحب شركة الدمهور لانشاءات+

نورا/ اوڪ بافندم تمام

محمد/ تمام كل واحد ع شغلة بقا

+*-----*

في الجامعة+

فادی/ ادینا وصلنا انزلي بقا

ساره/ بس استني شوية هجيب حاجة

واجي يسرعة+

فادی/ متأخريش

وفجأه تدلف سيارة سريعة من امام فادی+

فادی بغضب/ انتا غبي مش شايف

الشاب/ اسف جدا مأختش بالي وينزل من

العربية ... مين فادي السيوفي اي يابني

فينك نسيت ان ليك صحاب ولا اي+

فادي بآبتسامة / عيب حسام المدني دا كلام
برضة عمرى مانستكم بس مشاغل بقا انتا
اخبارك اي+

حسام / الحمد لله بخير بس اي موقفك
كدت مستني حد ولا اي+

فادي / ايوا اختي كنت بوصلها وانتا بتعمل
اي لتكون بتشقط مزة وغمزلة

حسام / هههههههه لا وانا كمان كنت+

بوصل اختي بس راحت لصحبتها

فادي / اوك استنا بقا سوسو زمنها جاية
هتاخذ حاجتها ونقعد مع بعض نشرب
حاجة دا لو مش هعطلك+

حسام / لا مفيش عطله ولا حاجة

فادي / طب اقعد اهي جات اهي+

سارة/ اي يافودة اخرتك انا اسفة بس كنت

بجيب عصير وجبت للبت نرمين كمان+

حسام كان واقف بعيد عنهم بيتحدث ف

الهاتف والتفت اليهم وانصدم عندما رأي

سارة تقف مع فادي وتتساير معة بضحك+

حسام ف نفسة/ وانتا مضايق كدا لية دا هيا

اتكلمت معاك مرة واحدة بس+

حسام/ فادي ها هنقعد ولا اي

فادي / ايوا طبعاً صحيح نسيت اعرفك ع

سارة اختي+

حسام بصدمة/ اختك

فادي/ ايوا ياض مالك+

ساره/ ايوا انا عارفاه ما دا اخوا نرمين

صحبتني بس مكنتش اعرف انوا صحبك

حسام بفرحة / شفتي صدفة بقا+

فادی / اوک روحي انتي بقا جامعتك وانا
وحسام هنمشي+

سارة / اوک سلام عن اذنك وسبتهم
ومشيت وهما مشيوا

+* _____ *

وبكدا البارت انتهي

توقعتكم بقا ياقمرات

بقلمي // آية الرحمن+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثالث

الفصل الثالث

** جمعنا القدر **

في شركة محمد السيوفي +

يجلس في مكتبة وتدخل عليه السكرتيره +

السكرتيرة / محمد بية الباش مهندس فارس

الدمنهورى مستنظر حضرتك برة

محمد / طب دخلية حالا +

السكرتيرة / تحت امرك يافندم وخرجت

وبعد وقت دخل فارس +

محمد بترحاب / اهلا وسهلا ياباش مهندس

فارس برسمية / اهلا بحصرتك يا محمد بية

اخبار الشغل اي +

محمد بأبتسامه / طب استني الاول نطلب

ليك حاجة الشغل مش هيطيير

فارس / لا ابدأ مش مستعجل قهوة

مضبوطة +

محمد رفع سماعة الهاتف وطلب اتنين قهوة

وبعد وقت دخل العامل ومعه القهوة+

فارس / نتكلم ف الشغل بقا+

محمد بجدية / الشغل كلوا تمام وهيبقا

معاك من فريق العمل بتاعنا المهندسة نورا

ومن فريقك مين+

فارس بجدية / انا

محمد / طب كويس واتمنا منكش

متفسين لبعض

فارس / اكيد طبعا+

وفي الوقت دا دق الباب

محمد / ادخل

دخلت نورا وبأدها الملفات+

محمد / اتفضلي ياباش همندسة

نورا/ مرسي لحضرتك وقعدت+

محمد موجهها كلاموا لفارس / دي المهندسة

نورا الهتكون معاك ف المشروع من فريق

العمل بتاعنا المهندسة نورا من اكفأ

المهندسين ال في الشركة+

فارس كان مشغول ف الملفات ولم ينتبه

الي حديثة+

محمد/ فارس بية دي المهندسة ال

يقطع فارس كلامة/ اهلا وسهلا ويرفع رأسه

ليري نورا امامة بأبتسامة جميلة وملامحها

الطفولية البريئة بيتسم لها بخفوق+

محمد/ دي المهندسة نورا

فارس وهو يمد يدة لمصفحتها/ اهلا وسهلا

فارس الدمهورى+

نورا وهيا تمد يدها هيا الاخرى لتصافحة/

اهلا بحضرتك وتجلس

جلس الجميع يتنافشان تفاصيل+

المشروع وفارس لم يبالي اليهم اي اهتمام

بل ينظر الي من سحرته بعيناها من خطفت

قلبة من اول ابتسامة حتي انتها الاجتماع

افاق من شرودة ع صوت محمد+

محمد بتعب/ كدا كل شىء تمام ع التنفيذ+

فارس بجدية/ تمام عن اذنك ومد يدة

ليصفحة وخرج من الشركة بأبتسامة جذابة

تزيد من وسامته+

* _____ *

بعد الانتهاء من الجامعة+

تخرج سارة ونرمين الي خارج الجامعة

حسام بغصب مكتوم / خلاص نوقف معاها
بدل وقفها لدحدها هيا مش عارفة ان
وقفها دي غلط+

نرمين / وانا مالي انتا هتتنرفز عليا لية
وبعدين اي المزعلك كدا وفجأه اتلم شباب
حولين ساره+

سارو بخوف وهيا ترجع الي الخلف / انتوا
مين وعاوزين مني اي+

الشاب الاول وهو يقترب منها / عاوزين كل
خير+

ساره بيبكاء / ابعد عني يا حيوان

الشاب الثاني / توتؤ شكلها مؤدبة وهتتعبننا
ومد يده ليضعها ع كتف ساره ولكن...+

+* _____ *

في الكافية كانت تجلس كارما وحببية

ويتبادلون الحديث+

حببية/ كارما بلاش تكدي ع نفسك الانتي

عملتية دا غلط وعلي فكرة رامي مكذبش

عليكي ف حاجة مش هو الخبط بابا الله

يرحمة بعربيته بالعكس رامي هو الانقذة لما

كان ماشي ولقي ناس طلعت ع بابا وضربوه

ع دماغوا هو الانقذوا ووداه المستشفى بس

العمر كان انتهى هياا دي كلمة شكرا لية+

كارما بدموع/ بس انا مكنتش اعرف كدا كل

العرفة انوا السبب ف موت بابا

حببية/ لانك مسمحتيش لحد انوا يعرفك

الحقيقة قومي وروحي صلحي رامي هو

بجد بيحبك متخسر هوش زي ماخسرتي

حاجات كتير+

كارما بندم / وتفتكرى هيرضا يسمحنى بعد

العملتوا فية والكلام القلتهوله+

حبيبة / هو مش هيسمعك بسهولة كدا بعد

كل الحصل منك بس هو بيحبك بجد

والبيحب بيسامح+

المهم حاولى انتي معاه ومتياسيش

وفجأه دخل رامى الكافية متجهاً ليجلس ع

طريزة ولكن اتفجأ بيهم امامه+

رامى / اذيك يا حبيبة عاملة اى

حبيبة بأبتسامه / الحمد لله بخير اخبارك انتا

اي+

رامى بحزن / الحمد لله

كارما بندم / اذيك يا ارامى

رامي بتجاهل / فرصة سعيدة يا حبيبة انا
هقعد هنا لو احتجتني حاجة انا تحت امرك
وسبهم وراح قعد بعيد عنهم

كارما / مش قولتلك

حبيبة / قومي روعي اقعدى معاه واتكلمي
معاه

كارما / ماشي وراحت عند رامي

كارما بتوتر / احم. رامي ممكن اتكلم معاك
شوية+

رامي ببرود وهو ينظر ف المنياوا / لا مش
ممكن

كارما بدموع / انتا لية بتتكلم كدا اسمعني
للاخر.....+

+* _____ *

مد الشاب يدة ليضعها علي كتف ساره
ولكن يد حسام كانت هيا الاسرع لقمة
حسام عدة لقمات حتي فقد الوعي من
شدة النزيف اما الاخرون فهرولوا مسرعين
ندمن الخوف+

اما ساره فارتمت بين احضان نرمين
بخوف+

حسام بهدوء عكس العاصفة التي توجد
بداخلة / متخفيش احنا معاكي تعالي معانا
يلا عشام نوصلك+

اومت رأسها الية بالموافقة وادلفت معهم
الي السيارة+

* _____ *

ف. الكافية+

رامي بيروء / افنءم عاوزه اي ءاني اظن ان
مفيش علاقة تربطني بحضرتك عشان
تقعدى او ءءكلمي معايا+

كارما ببكاء / اي الكلام الانءا بءقولة ءا

رامي ببغضب وهو ينظر اليها بسخرية / اظن
ان ءا كلامك انءي مش كلامي انا ءم اكمل
بصوء عالي وعصبية اي مش كان كلامك ولا
بءبلي عليكى مش وجودى ف حياءك كان
غلط ولا اي

نظر الءمىع اليهم لعلو الصوء ولكن لم
يبالوا الي اءء+

كارما ببكاء / ايوا قوءء كءا لو انءا مكاني
كنت هءعمل اي لما ءعرف ان الشءص الانءا
بءحبة وهو كل حياءك هو نفس الشءص
لسبب ف قءل ابوك انا كنت بءعذب بءل

المرّة مية بس كان لازم ابعد مكنتش هقدر
اعيش معاك وانتا ف نظرى الشخص القتل
ابويا+

رامي / بعصبية مقتلتوش انا مقتلتوش
افهمي بقا انا لقيت ناس طالعة عليّة
وضربتة ع دماغوا اخدتوا وديتوا مستشفى
هو دا جزاتي+

كارما بيكاء / عارفة انك مش السبب حبيبة
قلتلي ع الحقيقة وبجد انا اسفة والله
اسفة+

رامي / والمطلوب اي اني اسقفلك واخذك
ف حضني وقلك برافوا عليك انك بتصدقي
اي حد وبتسمعي اي حد غيري اسف
ياكارما بس علقتنا انتهت+

كارما بيكاء هسترى / لا لا متقولش كدا انا
بحبك ومقدرش اعيش من غيرك وانتا كمان
بتحبنى+

رامي بسخرية / دا مسمهوش حب دي انانية
منك والعلاقة المفهاش ثقة مدمرة وانتي
للاسف مبتثقيش فيا وسابها ومشى+
وكارما قعدت ع الارض وفضلت تعيط

+* _____ *

في المنزل عند سارة+

دخلت سارة ووجد امها امامها

منيره بقلق / مالك يا حببتي خير

سارة / مفيش ياماما بس تعبانة شوية

وعاوزه انام+

منيرة / طيب مش هتتعشي

سارة/ لا ياماما

ودخلت اوضتها وقفلت الباب ورمت نفسها
ع السرير وفضلت تعيط

+* _____ *

في منزل فارس+

دخلت كارما تجرى ع اوضتها وهيا بتعيط
وحبيبة وراها+

مالك بخضة/ مالها يابوا القاسم

حبيبة بغيظ/ وانتا مالك يارخم انا مخصماك
اصلا+

فارس/ ماشي مالها بقا

حبيبة بنفاذ صبر وكذب/ متخانقة مع واحد
صاحبتها هياا شوية وهتبقا كويسة+

رشا/ خلاص سبوها شوية وهياا هتهدا

فارس / محمد عامل معاكي اي يارشا+

رشا بأبتسامة / كويس يافارس متقلقش

فارس / اتمني ربنا يسعدكوا+

رشا / ويسعدك انتا كمان ويرزقك بنت

الحلال التريح قلبك+

فارس بشرود في من خطفت قلبه / يارب+

رشا بصدمة / اي دا اول مره اسمعك تقول

كدا هياا غمزت ولا اي

فارس / بصراحة اه+

رشا بفضول / طب قولي بقاا شكلها اي

عاملة ازاي كدا+

فارس بأبتسامة / بنت زى القمر خطفت

قلبي من اول ماشفتها بضجكتها الجميلة

وعيونها السحرتني+

رشا وهيا تضع يدها ع خدها بهيام / هيبببح

واي تاني مين دي بقا+

فارس بجدية / مهندسة هتشتغل معايا ف

المشروع المشترك+

رشا/ ايوا ياعم يسهللكلوا وفي الوقت دا

فونها رن وكان خطبها+

رشا/ سلام بقا هروح اكلم محمد وقامت

تجرى

فارس / هههههههه يسهلوا ياعم

+* _____ *

في صباح يوم جديد في غرفة سارة تجلس ع

السريد وهيا تضع رأسها ع قدميها وتبكي

ويدخل عليها والدها+

محمد/ انا عاوز اعرف انتي مالك فيكي اي
انتني يابتسهري وبتسكري ياما قاعدة ف
اوضتك حزينه وبتعيطي

سارة/نعم يابابا عاوز اي+

محمد بعصبية/ عاوزك تفوقني لنفسك
اخرت طيشك دي اي هتوصلك لموقف
اقوى من الحصل امبارح+

سارة بصدمة/ انتا بترقبني يابابا+

محمد بزعر/ واحدة مستهتره ذيك لازم
تتراقب واعملي حسابك ان في شاب
اتقدملك وانا موافق عليه وانتني كمان
موافقة وكتب الكتاب الخميس الجاي
وسابها وخرج ورزق الباب وراه+

سارة/ قعدت ع الارض وقعدت تعيط
ومسكت دماغها من كتر والوجع وقامت

فتحت الدولاب وجابت علبة فتختها واخذت
شريط البرشام واخذت حباية ومسكت كيس
فية بودرة وحطت منها ع اديها وشمتهها
واتنهدت بتعب.+

* ----- *

عند فارس ف الشركة+

كان قاعد ع مكتبة بيشتغل ودق الباب
ودخلت السكرتيرة+

السكرتيرة/ في واحد برة اسموا رامى وواحد
معاد من امبارح+

فارس/ او ك خلية يدخل

السكرتيرة/ حاضر عن اذن حضرتك وخرجت
وبعد وقت دخل رامى+

رامى/ السلام عليكم ومد يدة ليصافحة

فارس / عليكم السلام ومد يدة هو الاخر.

اتفضل اقعد+

جلس رامى متحدثاا بثقة / انا رامى المدني+

فارس / اهلا وسهلا ابن محمود بية المدني

رامى / ايوا انتا تعرفه+

فارس بأبتسامه / طبعا شخصية غنية عن

التعريف خير+

رامى / كل خير انا جالي اطلب ايد الانسة

كارما بنت عمك+

فارس بصدمة / كارما بنت عمي+

رامى / ايوا انا شفتها قبل كدا ف خطوبة

صحبتها والصراحة عجبتي وقلت ادخل

البيت من بابوا ولا انتا رايك اي انا عندى

تلاثة وعشرين سنة متخرج من تجارة

بشتغل ف الشركة بتعتنا مكون نفسي من
كل حاجة قولت اي+

فارس بتنهيذة/ قولت لا اله الا الله

رامي/ محمد رسول الله بس معرفتش
برضوا رأيك+

فارس/ انا عن نفسي معنديش مانع
هشوف رأي كارما واقولك+

رامي وهو يقف/ تمام ودا الكارت بتاعي وانا
ف انتظار تلفونك

فارس/ تمام+

توجة رامي الي الباب وعلي وجهة بسمه
انتصار فهو يعلم جيذاا ان كارما+

سوف تقبل بعرض الجواز متحدثا بثقة/
ماشي ياكارما انا وانتي والزمين طويل وانتي

الجبتية لنفسك بقا استحملي وابتسم

بخفوق وخرج

+*-----*

وبكدا البارت انتهي

توقعتكم بقا ياقمرات

رواية/ جمعنا القدر

بقلمي/ آية الرحمن+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الرابع

الفصل الرابع

جمعنا القدر

بعد مرور ايام في صباح يوم جديد وهو يوم
الخميس يوم كتب كتاب سارة ع العريس
المجهول الذى لم تعرف عنه اي شىء+
كارما وفقت علي عرض الجواز من رامى
وهياا في قمة السعادة

اما رامى فكان سعيدا بتحقيق هدفة

في منزل سارة+

كانت تجلس سارة في غرفتها وهياا تضع
يدها علي وشها وتبكي بقوة علي حالها وبعد
وقت مسحت دموعها+

وقامت جابت شنطة ولمت فيها كل حاجتها
مسبتش ولا اي اثر يربطها بالبيت وبعد
وقت خلصت وقفلت+

الشنط وحطتهم ف جمب ودخلت خدت
شاور وجهزت نفسها ونظرت الي نفسها ف
المرأه بحزن متحدثة بقوة+

عكس ما بداخلها.... انا لازم اكون قوية اكرر
من كذا اكيد ربنا بختبر مدي صبري وشيلي
حاجة احلي اكيد القدر مخبيلي حاجة حلوة
وتنهدت بثقل وادلفت الي اسفل وجدت
والدها يقف بهيبتة+

المعتادة بتكبر وفخامة نظرت الية بسخرية
وعدم اهتمام ثم نظرت الي والدتها بأبتسامة
مزيفة لتبتسم لها والدتها+

محمد بزعر/ يلا الناس مستنياانا مينفعش
تتأخر عليهم اكرر من كذا+

ولم تجيبة سارة بل ادلفت الي الامام منطلقة
خارج الفيلا وهياا تنظر اليها بحزن ثم تنظر

الي الجنائني وابنته وهو يحتضنها بسعادة
ويقبل رأسها اغمضت+

عينها ودلفت منها دمعة حقا الغنا والثراء
ليس اساس السعادة المال ليس السعادة
بل وسيلة يحتاجها الانسان في حياة
السعادة الحقيقية هيا بالقلب+

الطيب بالناس البسيطة الغنا هو غنا النفس
والدين اما الفقر هو فقر الروح والمشاعر
ولكن ليس الكل متل بعضه

ادلفت الي سياره اخيها وركبت بجواره+

اما محمد وزوجته في سيارة اخرى وانطلقوا
الي المكان المخصص لكتب الكتاب وهو
عباره عن قاعة ومعايير بسيطة+

* _____ *

في قاعة مناسبات وقفوا ينتظرون قدومهم

حتي اتي خيال السيارات+

ابتسم هو بخفوق عندما رآها قادمة بيد

اخيها ولكن كانت الصدمة حليفتها عندما

وجدت نرمين بطلتها الجذابة+

وهياا تدلف اليها قائلة بأبتسامه... مبروك

ياعروسة الف مبروك ياقلبي اخيرا ابت

هتيجي بتنا بقاا ونخربها

نظرت لها ساره بصدمة اكبر ثم مال+

والدها علي اذنها قائلا بنبرة تحذرية.....

افردي وشك كدا مش عاوز حد يحس انك

مجبورة علي حاجة+

وخصوصا حسام لانوا هو البعد دقائق هيبقاا

جوزك اظن انوا الوحيد اليقدر يحميكي من

طيشك دا واظن انك+

فهمني كويس شاب محترم ولما جة طلب
ايدك مني انا وفقت ع طول لانوا بجد راجل
مش عاوزه يحس بحاجة فاهمة+

اوامت رأسها الية بحزن بالاول والاخير هذا
نصيب وقضاء ربنا وهيا دايم اواثقة ف ربنا
وعارفة انوا مش هيختار+

ليها السوء والمهم انها هتخرج من السجن
الكانت عايشة فية وتعيش بحريتها+

اما علي الجانب الاخر يقف فارس وبنات
عمة ومرات عمة بعد ما اتفق والد رامي مع
فارس ان كتب كتاب رامي+

وكارما هيكون مع حسام والفرح بعدها

فارس بمزح/ مبروك يا اكا بتن والله+

هتجوز يالا ههههههه والله انا كنت فاقد

فيكي الامل

كارما بغرور/ لية هو انا وحشة+

فارس بسخرية/ اطلاقا+

علي الجانب الاخر تجلس حبيبة والحزن
يسيطر عليها في عالم اخر لم تدري بما
يحدث حولها+

كان يقف رامي ويبتسم بخبث علي القرب
من تحقيق هدفة لينظر الي كارما الواقفة
بفرحة بسخرية متحدثا بتوعد+

..... افرحي براحتك يا كارما ايامك الجاية
معايا سودة ان معلمتك ازاي تحافظي عليا
وتتمسكي بياا مبقا انا وضحك بخبث وراح
عندهم+

رامي بخبث/ بتعملوة اي

كارما بفرحة/ ولا حاجة واقفين مستنين لحد
المأذون مايجي وراحت وقفت جمبة وحطت
ادها ف دراعة+

نظر لها رامي بعدم اهتمام ثم وجة كلاموا
لفارس ... انا هروح اشوف حسام وهرجع+

فارس بأبتسامة/ خد راحتك

نظر رامي الي كارما ببرود وقام بسحب يديها
من يدة بخفة وغادر+

نظرت لة كارما وحبست الدموع بعينها
متحدثة في نفسها بتوعد.. ماشي يارامي
مبقاش انا كارما ان ماخليتك تنسي الفات
وتسمحني+

* ----- *

بعد دقائق ليست بكثير وصل المأذون تحت
فرحة اشخاص واحزان اخرون+

محمود بهدوء وابتسامة/ يلا يا محمد بية
اتفضل اقعد جنب الشيخ هنكتب كتب
كتاب حسام الاول+

محمد بثقة/ ماشي وقام قعد جنب
المأذون وحط ايدوا ف ايد حسام

المأذون/ قول ورايا يا محمد بية ولكن وقف
علي صوت ساره+

سارة/ استنا لو سمحت متكتبش حاجة

في مكان اخر ف القاعة+

كانت نرمين تتحدث ف الهاتف بأبتسامة
وضحك وهياا تتمشي ف المكان حتي
اصطدمت بأحد+

قائلا بنبره انتصار... كدا افضل .ثم مال علي
اذنيها... عشان متبقيش تخبطني ف الناس
تاني وانتني ماشية وغادر وعلي وجه ابتسامة
انتصار اما هي فكان+

وجهها يشع غضباا والدماء تغلي في عروقها

حالة من الزهول والصدمة نزلت علي الجميع
لتكمل سارة حديثها موجه+

حديثها لوالد حسام... بعد اذنك يا عمي كان
عندي طلب عاوزه اطلبة من حضرتك قبل
منكتب الكتاب+

محمود بحنان / طلب اي يابنتي اؤمري

سارة/ الامر لله واحدة انا كنت عاوزه اكتب
الكتاب واروح معاكوا البيت مش حابة فرح
ولا انتوا مش عاوزني+

محمود بأبتسامة/ هتنورى بتنا يابنتي بس

بكرة علي ماتجهزى+

ساره بحزن/ انا مجهزة كل حاجة معايا

صدمة نزلت علي امها وابوها واخوها

والصدمة الاكبر كانت لحسام ولكنة+

لايبالي بالامر فهو لا يحب جو الافراح ولا الكلام

دا+

اقتربت منها نادية بحنان/ بس يا حبيبتى انتي

مش عاوزة تفرحي زى كل الينات وتعملك

فرح+

سارة بأبتسامة/ فرحتي بيكوا ياطنط

نادية بأبتسامة/ تنورينا يابنتي+

واكمل المأذون المراسم.. بارك الله لكما
وبارك عليكما وجمع بينكم في خير.. الف
مبروك+

تعالت صوت الزغاريط والمباركات من
الجميع للعرسان توجة حسام من سارة
وقبل رأسها وجلس بجوارها+

محمود بأبتسامة مازحا// اتفضل يارامي بية
دورك

رامي / حاضر+

وراح قعد جنب المأذون وع الجنب الاخر
فارس ووضعا يديهم في ايد بعض وقاموا
بتدريد الكلمات وراء+

المأذون...بارك الله لكما وبارك عليكما
وجمع بينكم في خير.. الف مبروك
تعالت صوت الزغاريط مره اخرى+

ومباركات الجميع وتوجهت رشا لمباركة
اختها وكذلك حبيبة نظرت سارة اليهم بفرح
وتمنت ان لو كان لديها+

اخت ثم ابتسمت ونظرت علي اخيها الحنون
الذي يعوضها عن كل ذلك ثم رفعت عينها
لتجد حبيبة تقف امامها بأبتسامه.. الف
مبروك.+

سارة بفرح/ الله يبارك فيكي عقبالك

حبيبة بحزن/ تسلمي حبتي+

محمود بأمر/ يلا بقا يا جماعة كفاية كدا

فارس/ اوك طب احنا هنمشي بقا وراح

علي محمود وسلم عليه.. الف مبروك

يامحمود بية ربنا يتمم علي خير+

محمود بأبتسامه/ الله يبارك فيك يافارس

عقبالك يا بني وخبط علي كتفة

فارس بأبتسامة/ انشاء الله ثم توجه+

الي محمد.. الف مبروك يا محمد بية

محمد بجدية/ الله يبارك فيك عقبالك

ابتسم لة فارس موجهها كلاموا لمرات عموا

والبنات يلا+

كارما بهمس ل رامي الذى يتجاهلها تماما..

باي بقاا هبقاا اكلمك لما اوصل ..ولم ياتي

منة اي رد فعل ولا اكنة سمع حاجة وتوجة

الي الخارج منطلقا الي منزله وكذلك

الجميع+

في فيلا محمود المدني

وصل الجميع تحت زغاريط الخدم

نادية بفرحة وهيا تحتض سارة/ مبروك
ياابنتي مورتي بتنا وملتية فرحة+
سارة بأبتسامة/ منور بأهلوا ياطنط
محمود/ وانتى من اهلوا يابنتى تبقي
منوراه+

سارة / تسلم يااعمى

نادية/ دا بيتك ياحببتي واحنا اهلك مش
اهل جوزك واتمنا انك تعتبرينا اهلك زى
مابنعتبرك بنتنا+

سارة بدموع فرحة وهيا تدعى ربها بداخلها
على هذه العائلة الذى اعطاها اليها عوض
عن فقدان الحب بين+

عائلتها.... بجد شكرا ليكم انكم اعتبرتونى
بنتكم وانا هشلكم ف عنيا ومش هزعلكم
منى ابدأ+

محمود بأبتسامة / ودا شرف لنا

رامي / طب انا طالعي اوضتي.+

نادية/ ماشي يا حبيبي وانتا يا احسام خد

مراتك واطلعوا ع اوضتكوا عشان ترتاح+

حسام / ماشي ونظر الي سارة ودلفت خلفه

الي غرفة+

نرمين_ وانا كمان تعبانة هطلع انام

محمود بتعب_ خديني معاكي يا ابنتي

نرمين بمشاكسة_ تعالي يا ضنايا

محمود/ هههههه طيب يا اختي وطلع كل

واحد علي اوضته+

في اوضة حسام

دخلت ساره الغرفة ونظرت اليها بأعجاب+

حسام متنحنحا/ احم. لحظة هناديك حد
من الخدم يشيل هدومي عشان افضيلك
مكان+

سارة/ لا مش مهم متشلش حاجة في مكان
واسع هنا ثم تحدثت بخجل ..احم. هو الحمام
فين+

حسام/ هنا وشاور ليها عليية

نظرت اليه بخجل وجلست علي السرير

حسام/ طب انا هروح اشوف رامي وباركلة
وانتي خدي راحت+

اوامت رأسها اليية بالموافقة وخرج حسام
وقامت سارة فتحت شناها ورصت هدومها
ودخلت الحمام غيرت وراحت ع السرير
قسمتة نصين بالمخدات ونامت+

بعد وقت دخل حسام الاوضة لقي سارة
نايمة ع حرف السرير والسرير مقسوم نظر
اليها بأستغراب ودخل الحمام غير هدومة
وراح ع السرير وشد الغطا ونام

+□□□□□□□□□□

وبكدا البارت انتهى

توقعتكم بقا يا قمرات

نوفيللا / جمعنا القدر

بقلمي / آية الرحمن+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الخامس

يا جماعة الاحداث كتير علي انها تبقا نوفيللا

عشان كذا هتبقا رواية

الفصل الخامس+

جمعنا القدر+

في صباح يوم جديد تفيق سارة من نومها
بتعب شديد فتجد نفسها في غرفة غير
عرفتها تقوم بفرع وترى+

حسام النائم بجوارها وتتهد بحزن وتتذكر
انهو ليس منزلها وانهوا منزل زوجها تمسك
رأسها بتعب شديد ووجه+

شاحب متممة في نفسها.. اهدي كدا ياسارة
عشان محدش ياخذ بالة دول لو عرفوا انك
مدمنة هتبقا مصيبة ودول شكلهم ناس
طيبين مش لازم ازعلهم+

وخصوصا انهم اعتبروني بنتهم هحاول ابطل
واحدة واحدة وقامت دخلت الحمام اخدت
شاور وخرجت+

ادت فريضتها بخشوع حتي انتهت وجدت
حسام يتطلع عليها بأبتسامة
حسام/ تقبل الله+

سارة بخفوت/ منا ومنكم وقامت طبقت
سجاده. الصلا وقعدت ع الكنبة بتوتر

حس حسام بتوترها قام اخذ هدومة ودخل
الحمام اخذ شاور وخرج ادا فريضة وبعد
وقت خلص+

حسام... احم يلا عشان الكل زمانهم مستنينا
ع الفطار.

سارة/ حاضر ونزلت معاه وجدوا الجميع
يجلس ويتناولون الفطار.

حسام بمرح/ اي دا انتوا كلتوا من غيرنا

رامي بخبث / احنا فكرناك انك مش هتنزل

يا عريس +

سارة بكسوف... احم. صباح الخير

الجميع... صباح النور +

وجلسوا يتناولون الطعام

رامي بخبث وهو يميل علي اذن +

حسام... في اي يا حس شكلك مضايق لية هيا

اليه باظت ولا اي هههههه

حسام بغضب جامح / اخرس خالص مش

عاوز اسمع صوتك فاهم +

رامي بخوف من نظراته التي لا تبشر بخير ...

احم. وانا مالي واكمل في تناول الطعام

نادية .. مالك يا حبيتي ساكتة لية

ومبتكليش +

سارة.. ها لا ياماما ماانا باكل اهو.+

نادية بفرحة... ماما دا شرف لياا والله
ياحبيتي انك اعتبرتيني ف مقام مامتك+

سارة بأبتسامة... الشرف لياا انا والله ياماما
وبعدين مش انتوا اعتبرتوني بنتكم وانا
اعتبرتم اهلي+

محمود بحنان / ربنا يبارك فيكي يابنتي

سارة.. مرسي ياعمي+

نرمين بغضب مصطنع... لا لا اي دا ياست
ساره انتي جاية تخطفي بابا وماما مني ولا
اي مش كفاية ابية حسام لا انا كدا اكرهك+

سارة بضحكة عالية... هههههههه مش
هتقدرى تكرهيني طب عيني ف عينك كدا+

نرمين بصت الاتجاه الثاني وقالت..اهو

تعالص صوت ضحكات سارة بهسترية مما

زاد غضب حسام+

حسام بعصبية مكتومة... ممكن تاكلي

وتبطلي ضحك+

سارة بخوف من نظراته... ح.حاضر

نادية...هههههه والله انا مكنت اعرف انك

صحبة نرمين المقربة غير منها امبارح+

نرمين بضحك.. ههههههه دا احنا عشرة تلت

سنين جامعة دى الرابعة سارة دي اجمل

حاجة ف حياتي+

محمود بأبتسامه... ربنا يخليكوا لبعض

ويبارك فيكوا+

الجميع ... اللهم امين

رامي بعد انتهوا من الفطار وقف واخذ فونة
ومفاتيح عربية ... انا ماشي بقا لاني اتأخرت
سلام+

نرمين / استني وصلني معاك يلا كلها
اسبوع ونروح انا وسوسو مع بعض هههه+

رامي... ماشي ياختي يلا

نرمين... يلا ومشيووا التنين+

حسام... احم انا هقوم وقام طلع اوضته

محمود... وانا قايم رايح الشركة عاوزه حاجة

ياحبتني وباس راس نادية+

نادية بأبتسامه.. عاوزك سالم يا حبيبي خد

بالك من نفسك+

محمود... حاضر ثم هتف بأبتسامه .. عاوزه

حاجة ياسارة+

سارة بأبتسامة... مرسي يا عمي تسلم

عاوزاك تاخذ بالك من نفسك+

محمود وهو يلمس علي رأسها بخنان.. ربنا

يبارك فيكي يا بنتي وسابهم ومشني+

نادية بأبتسامة... انا هروح ازور واحدة

صحبتني يا حبيبتي وانتي اطلعي لجوزك ولو

احتجتني حاجة اطلبيها من الخدم ع طول+

سارة بأبتسامة... حاضر وطلعت علي فوق

ونادية راحت تشوق صحبتها

+* _____ * _____ *

في مكان المشروع عند فارس+

كانوا واقف كل فريق العمل وفارس بيشرح

ليهم طريقة تنفيذ المشروع+

فارس بحدة.. مش عاوز غلطة اظن كل واحد
عرف هو عليية اي ثم وجة كلاموا لشخص
اخر .. وانتا عاوزك تشوفلنا شركة كهربا تكون
كويسة+

الشخص... حاضر يا باش مهندس اي أوامر
تانية+

فارس .. لا كدا تمام يلا اتفضلوا كل واحد
علي شغلة واتمنا اننا نتعامل مع بعض
كزملاء مش بنتحدا بعض ثم اكمل بحدة.. انا
مش عاوز ولا غلطة مفهوم الي فكر يغلط
هنسفة مفهوم+

الجميع ... مفهوم

في مكان اخر كانت تقف نورا تحدث العمال
ثم اتي اليها مهندس زملاها

علي.. انسة نورا انتي واقفة هنا لية

نورا بغضب.. افندم+

علي.. مقصدش قصدي واقفة مع العمال
لية.+

نورا بسخرية.. والمفروض حصرتك اكون
واقفة فين مش دا شغلي+

علي بخبث.. المفروض تكوني متستة وف
بيتك ملكة+

نورا بعصبية وصوت عالي.. استاذ علي اظن
ان حضرك اتخطيت حدودك احنا هنا ف
شغل واتمنا انك تفوق لنفسك وتعرف
مكانك+

علي بغیظ... انتي بتتنكي علي اي يابت انتي
دا انتي حنت بت جربوة لراحت ولا جات+

نورا وهيا تحاول كبت دموعها... ولما انا
جربوة هتموت عليا لية انا عرفاك+

كويس وعارفة دماغك القزرة دي انسان تافه

وبصت لية بقرف ومشيت+

علي بتحدي... وحيات امك لا انتي الهتجيلي

راقعة وتترجيني عشان+

اتجوزك يابنت ال **** ووقتها هعرفك

مقامك كويس وابتسم بشر وغادر ليتابع

عملة+

في مكان اخر كان واقف ومتابع كل حاجة

لكن مكنش سامع الصوت واقف والشر

يطارده وعيناه حمرا مثل الجمر+

من شدة الغضب ولكن تمالك غضبة وتوجه

اليها وجدها تبكي+

فارس بهدوء... احم. ممكن اعرف اي

المزعلك والغبي الكان واقف معاكي دا كان

عاوز منك اي+

نورا بغضب... وانتا مالك شيع ميخصكش

بعد اذنك ومشيت+

ولكن توقفت مرة واحدة عندما جذبها من

يدها ونظر اليها بعينان تشبة+

الجمر... مش انا ياحلوة التتكلمي معايا

بالطريقة دي فاهمة وياريت تتكلمي معايا

بأحترام اكثر من كدا عشان متشوفيش مني

الوش التاني البتمني انك متشفهوش+

نورا بتحدى... ولا تقدر تعملي حاجة وابعد

عني بدل ما صوت والم عليك الناس كلها

وشكلك هيبقا شين اوى+

فارس... وانا مستنيكي صوتي يلا

نورا بعصبية... ابعد عني قولتلك

فارس وهو يقترب منها اكثر. ولو مبعدتش

هتعملي اي+

نورا بتوتر.. ها لو سمحت ابعده

فارس بخبث... اي شايف القطة بقت فار

نورا بشجاعة وقوة.. زقنة بعيد عانها ومشيت

وهياا هتطق من الغضب+

اما هو فأبتسم بثقة ودلف ليكمل باقي

اعماله

* ----- *

عند فادي

كان قاعد علب مكتبة بتعب وماسك راسه

من الصداع+

فادي... يوووه بقا الصداع عمال بيزيد وانا

كدا مش عارف اركز احسن حاجة اقوم اروح

اجيب حاجة لصداع+

ونزل راح صيدلية قريبة من الشركة

فادى.. السلام عليكم.+

الدكتور.. وعليكم السلام اؤمر

فادى.. . الامر لله كنت عاوز حاجة لصداع لان
دماغي هتنفجر مش عارف اركز ف الشغل+

الدكتور... حاضر لحظة واحده هشوف الانسة
واجبلك+

فادى... معلىش مشيني انا الاول وبعدين
ابقا. شوفها+

الدكتور... حاضر لحظة وراح جبلوا حبوب
لصداع+

الدكتور.. اتفضل خدلك حباية دلوقت ولو
حسيت بصداع تاني خد حباية

كمان بعد تمن ساعات اتفضل المية

فادى... شكرا بجد يادكتور عن اذنك وهو

خارج خببطت في شخص+

فادى دون ان ينتبه الية... انا اسف جدا

مأخذش بالي ورفع وشة لقي نرمين+

واقفة قدامة تبصله بغضب وغيظ

نرمين... لا والله لية اعمي مش واخذ بالك

فادي بنفاذ صبر.. لا اله الا الله دا اي البلاوي

البتتحذف ع الواحد دي+

نرمين بعصبية... متحترم نفسك ياجدع انتا

وتتلم+

فادى بعصبية.. بت انتي انا مش نقصك

غورى من قدامي جتك الهم+

نرمين.. داهية اما تخدك يا بغل

فادى.. انا بغل يا بقره+

نرمين بصدمة... انا بقرررره يا حيوان

فادى وهو يمسكها من زراعها ويتنية+

خلفها قائلا بغضب جامح... اسمعي يابت

انتي انتي تلمي لسانك دا وتعقلي لاما

اقسم بالله هنسف من علي وش الدنيا انا

اصلا قرفان ومش طايق+

نفسى فابلاش تختبري صبرى عشان

متزعليش بعد كدا وزقها جامد وسابها

وخرج+

نرمين بصت لدكتور بغضب واخذت

الحاجات ودفعت الحساب ومشيت

+* _____ * _____ *

عند رامى

كان قاعد ف مكتبة وسمع صوت دوشة برة
وفجأه اقتحمت كارما المكتب وخلفها
السكرتيرة+

رامي بغضب.. في اي واي الهيصة دي
السكرتيرة..والله حضرتك انا قولتلها
مينفعش كدا وهيا اصرت ودخلت
بالعافية+

كارما بغضب... استأذن عشان ادخل
لجوزي+

السكرتيرة... اسفة لحضرتك مكنتش اعرف
بس هنا. في نظام+

رامي... اخرجي برة ياهناء ومدخليش حد+
هنا.. حاضر عن اذنك وخرجت وراح رامي
قعد في مكتبة وكارما قعدت قصادة.+

رامي بغضب... انتي اي الجابك هنا

كارما بخوف.. جاية ليك يارامي+

رامي بعصبية... وانتي كنتي استأذنتي مني

قبل ماتطلعي من باب البيت ولا انتي من

دماغك كدا+

كارما بيبكاء... لا والله يارامي انا قولت اعملك

مفجأه وكمان اقولك اني هنزل مع اخواتي

عشان اجيب حاجات للفرح+

رامي بغضب... لا مفيش مروح في مكان

وقومي يلا خليني اوصلك ودي اخر مرة

تخرجي من باب البيت بدون+

علمي سواء ف البيت او ف بيت اهلك

كارما بيبكاء... بس دا حرام انتا كدا بتحبس

حريتي+

رامي وهو يركز علي اسنانة ويمسكها من

زراعها بقوة... انا مش عاوز كلام كثير

والبقوله يتنفذ ثم اردف بصوت

عالي. سامعة ولا مش سامعة+

كارما بيكاء وراعشة... سامعة

رامي بهدوء... كويس يلا ومشي قدامها

وهيا. مشيت وراه وهيا بتعيط

* ----- *

في اوضة حبيبة+

كانت قاعدة ع الارض ودموعها ع خدها

وافتكرت لما حبيها كلمها يودعها قبل

مايسافر+

فلاش بالالك

شهقت حبيبة ببغاء مسموع ... انا بحبك
اوى والله متبعدهش عني انا مقدرش اعيش
من غير الله يسامحك يافارس استفدت اي
لما وجعت قلبي+

ودفست راسها بين رجليها وفضلت تعيط

-----*-----*
+*

عند حسام وسارة+

كانت ساره قاعده وحزينة علي حالها
واتمنت لو كانوا اهلها زي اهل حسام ولو
باباها كان طيب مش قاسي ولكن الحياه لم
تعطيناا مثلما نريد فاقت من شرودها علي
صوت حسام+

حسام بتراقب... سارة انتي فيكي حاجة+

ساره بحزن... لا ابدأ مفيش هكون زعلانة
لية+

حسام بجدية... سارة انتي مغصوبة علي
جوازك مني+

سارة فهمت قصده... لا مش مغصوبة بس
الموضوع جة بسرعة وانا محتاجة شوية
وقت+

حسام فهم قصدها هو كمان... بس انا مش
قصدي ع كدا شايفك ساكتة قاعده لوحداك
مبتتكلميش+

سارة بتنهيده... يمكن عشان لسة مش واخدة
عليك+

حسام بتفهم... مع الوقت هتأخدي ثم تحدث
بأبتسامه.. تخرجي+

ساره بفرحة...طبعا في حد يلاقي خروج

وميخرجش+

حسام بضحك عليها... ههههه طب يلا اجهزي

سارة... رهوان ودخلت جرى اوضة+

الملابس تغير تحت نظرات حسام....ههههههه

مجنونة يخربيتك وهو كمان لبس ووقف

يستناها+

بعد وقت واقف حسام منتظرها بملل.. فعلا

صدق القال البنات بياخدوا يوم كامل عقبال

مايجهزوا+

وجدها تخرج من غرفة الملابس وهياا ترتدي

فستان وردي وميك اب خفيف وشعرها

منسدل خلفها تشبة الحوريات

تطلع لها بصدمة من جمالها حقاا هياا

جميله للغاية+

ساره مسكت المنىوا ف اديهاا وتجولت فية

قائلة بتفكير... اممممممم شوف انتا

هتطلب اي واي زيك هههه+

حسام... ماشي ياستي اما نشوف اخرتها

واذا امر بالاردر

ساره بأبتسامة... احم. هو انا ممكن اسالك

سؤال+

حسام بجديه... اممم اتفضلي

سارة وقد بداء الحزن علي ملامح وجهها...

انتي اتجوزتني لية ولا عشان بابا طلب منك

كدا+

حسام بأستغراب... ابوكي وهيطلب مني كدا

لية+

سارة بتنهيذة... لا مفيش ثم اكملت+

بأبتسامة.. بس انا معرفش اي حاجة عن
حياتك يعني كل الاعرفة انك دكتور جراحة
شاطر ف شغل وعند مستشفى من اكبر
المستشفيات ال ف البلد وكمان عامل فيها
فرع بالمجان حاجة جميله جدا انا بحبيك ع
الخطوة دي لان في ناس ببقا ممعهاش تمن
العلاج وبتعيش وتموت والمرض بياكل فيها
بس هيا المستشفى دي لاي

+

حسام بأبتسامة... للقلب مستشفى قلب
سارة بأستفسار... اشمعنا القلب يعني +
حسام... لان المرض دا بيعاني منه ناس كتير
كبير وصغير وخصوصا الاطفال والشباب
البقا نفسهم يعيشوا حياتهم طبيعية زي
اي حد ف سنهم بس مش عارفين لانهم

ببساطة مهديين بالخطر كل حاجة بحزر ببقا
الامل مطفي من جواهم لانهم بكل بساطة
مستنين+

الموت بأي لحظة ميعرفوش ان دي حاجة
ف علم الغيب ربنا قادر زي ماجاب البلا
يشيلة بس منكرش برضة ان حيتهم بتبقا
صعبة لما يكون طفل مش قادر يلعب ولا
يجري زي اي طفل+

ف سنة او شاب او اي حد عشان كدا تلقيهم
منعزلين ع الناس التانية بيقضوا وقتهم ف
اي حاجة وخصوصا الشباب بيبعدوا نفسهم
عن المجتمع زي انهم يقضوا وقتهم ع النت
او ضحك مع+

صاحبهم تلقيهم بيقضوها بطيش عشان
محدث يحس بيهم لكن هما بالاساس

بيهربوا من الواقع الهما عايشين فية انهم

يناموا ف يوم وميصحوش بس+

احنا بنديهم امل انهم يطلعوا كل الافكار

الفدماغهم دي ونساعدهم يعيشوا حيااه

جديد+

سارة بأعجاب من كلاموا.... فعلا والله معاك

حق شكلك متفهم ثم اكملت بتراقب... طب

يالنسبة للادمان ان بقا في عدد كبير بيدمن

بسبب مشاكل بهرب منها بالادمان+

حسام بهدوء... فعلا معاكي حق في شباب

كتير بتلجأ للادمان بسبب مشاكل ف حياتها

وان بسبب اهمال من اهليها يتلجأ للادمان

لانهم ببقوا مفكرين انهم+

بالطريقة دي بيقوا اقوية لكن ميعرفوش انة
الادمان دا اوسخ مرض بيخلي الشخص
ضعيف قدام ذرة بدره
سارة.. حتي لو غضب عنهم

+

حسام... مفيش حد بغضب حد ع حاجة احنا
البنديله فرصة انة يتحكم فينا+
الادمان دا اخره طريقة الهلاك لانة بيدمر
صحبة وبعدين سيبك من السيرة دي انا لا
بحب الادمان ولا البدمنوا+

سارة هزت راسها بتوتر وسكتت وبعد وقت
اتي الجارسون ومعة الاردر وشرعوا ف الاكل+

* _____ *

في فيلا المدني+

رامي بغضب... هو يوم باين من اوله وفتح

الخط متحدث ببرود... نعم+

كارما ببكاء... رامي انتا زعلان مني لية

دلوقت انا والله مكنش قصدى اخرج من

غير اذتك انا اسفة والله مش هتتكرر تاني+

رامي... ماشي حاجة تانية+

كارما بحزن.. لا يارامي وعلي فكرة انا عارفة

انك بتعاملني كدا عشان بتنتقم مني ع

العملتة ماشي يارامي انتقم براحتك وخذ

تارك مني وانا معاك للاخر وقفلت السكة+

رامي حذف الفون بعصبية وقع ع الارض

ونزل تحت لقي امة قاعده بتلعب ف الفون

وزعلانة+

رامي بخضة... مالك ياماما زعلانة لية

نادية وهياا تمسح دموعها... لا يا حبيبي

مفيش حاجة انا كويسة+

رامي... متأكده امال بدمعي لية

نادية بحنان... اصلي كنت بقرا رواية بس

الفصل صعب اوى ومؤلم+

رامي وهو يرفع حاجبة... رواية بتعيطي

عشان رواية ورواية اي دي بقا+

نادية... الرواية دي جميلة بتعلم البنات

الدخلين ع جواز وكمان البنات+

المراهقين الف سن الطيش ازاي يقدرنا

يفرقوا بين الحب الحقيقي والكذب وازاي

البنات تقدر تحافظ ع نفسها من الذئاب

البشرية والاهم انك لو بتحب+

حد بجد اتمسك بية متفرطش فية عشان
مترجعش تندم وتعيش حياه مؤلمة لان
الحب يستاهل انك تضحي+

عشانة اوعي تفرط ف حبك يا حبيبي
اتمسك بية ومتقشاش ع البتحة عشان
ميكرهاكاش

+

رامي امممم مقولتليش برضة اسمها
اي+

نادية.... هههههه فتاه انحت من اجل الحب
رواية روعة وجميلة جدا والاجمل هيا
الكاتبة البتنزلها ثم اكملت+

بيكاء... بس منكدة اوى الايامدي وكلوا كوم
والحصل النهاردة دا قوم تاني خالص البت
ياحبت عيني رمت نفسها من البلكونة+

رامي وهو يأخذها بين احضانة ويضمها الية
قائلا بحزن مصطنع... يا ضنايا متعمليش ف
نفسك كدا يا شابة صحتك عشان ال ف
بطنك+

نادية بغيط... قوم ياواد من جمبي جتك
الهم+

رامي... كدا يادودو ماشي انا غلطان اللهي
تولع البت الانتي زعلانة عليها دي
نادية بزعل... كدا يارامي بقا تدعي ع زهرة
ماشي+

رامي... ههههه ماتولع هيا كانت من بقيت
اهلي+

* ----- *

في فيلا فارس+

رشا... متزعلش يافارس بس هيا مجروحة+
فارس بحزن علي حالها... عادي مفيش حاجة
انا هطلع اشوفها+

وطلع عند اوستها ودق الباب عدة مرات
حبيبة... نعم في حاجة حضرتك عاوزها
فارس... جاي اتكلم معاكي شوية
حبيبة... تتكلم معايا بصفتك اي امشي
يافارس الله يخليكي وسبني ف حالي اصلي
قرفانة+

فارس... حالك هو حالي يا حبيبة يعني انتي
شايفة اني مبسوط لما شايفك قدامي
زعلانة وانا اهو بقولك خلية يجي+
حبيبة بحزن... اصلك عمرك ما حبيت يافارس
ولا عرفت يعني اي حب هو مستحملش انوا

يشوفني مع حد غيروا وف نفس الوقت

مش عاوز يعملني+

مشاكل شفت حب اكثر من كذا البيحب حد

بجد بيحب يشوفة مبسوط حتي لو مع غيره

تعرف ان هو بدأ يكرهني فية+

عشان ابعد عنه ميعرفش انوا كذا بيخليني

احبوا واتعلق بيه اكثر انا بحبوا اوى هو حبي

الاول والاخير+

عشت علي حبة وهموت برضة علي حبة+

فارس...يااااااه يا حبيبة يام الحب وصل بيكي

للمرحله دى انا كنت مفكره اعجاب مش

اكتر+

حبيبة... روح يا فارس انشاء الله ربنا

هيبعثلك بنت الحلال التسعدك وتعرفك

معني الحب الحقيقي+

فارس... تعرفي انا طول عمري بقول عليكى
حرباية وسهنة ومش سهلة لكن طلع دا كله
غلط طلعتي ضعيفة وقلبك مفيش اطيب
منه وسهل ينضحك عليكى بكلملين+

حبيبة...هه فعلا معاك حق انا طلعت عبيطة
اوى معلش اخرج بقاا عشان تعبانة وعاوزه
انام+

فارس ماشي وخرج من الاوضة وقفل
الباب وراح ع اوضتة+

* ----- * ----- *

في النادي

كان فادي قاعد مع صحابة يتبادلون
الحديث بضحك ومرح

حتى سمعوا صوت صريخ ياتي من عند
البسيم+

نرمين بغضب...نهارك اسود هيا وصلت بيك
الجراءه يا حيوان انك توقعني ف المية
عشان تخلص مني+

فادي بغيظ وسخرية... ولما انا عاوز اوقعك
هنقذك لية+

نرمين... عشان تعمل نفسك رموميوا
قدامي+

فادى... هههههه قدامك لية انشاء الله

نرمين... انا اعرف اسأل نفسك وابعد عني
بقا ونزلي مش عاوزة مساعدة من واحد
ذيك+

فادى.... انتي حره انا غلطان ابي نزلت انقذك
وبليت هدومي وراح زقلها ف المية وطلع+

-----*

*---

معلش هو الفصل صغير بس هعوضهولكوا

ف فصل بكرة انشاء الله

الي اللقاء في فصل جديد من

رواية // جمعنا القدر

بقلمي // آية الرحمن

توقعتكم بقا يا اقمرات+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السابع

الفصل السابع

جمعنا القدر

بعد مرور شهر في فيلا المدني

في صباح يوم جديد تقف سارة امام المرأه

داخل الحمام وهيا تضع يدها علي+

رأسها من شدة الالم تكاد ان تصرخ ولكن
تكتفي بالصمت حتي لا ينفضح امرها
تغسل وجهها بالمياه عدة مرات ثم تنظر الي
نفسها ف المرأة لوجها+

الشاحب وعيناها التي تشبة الجمر من شدة
الاحمرار لتمسك بالمنشفة بتعب وتخرج
من الحمام+

اما في نفس الوقت فاق حسام من نومة ولم
يجدها ولم يستمع الي اي صوت من الحمام
ظن انها في اسفل توجة+

الي الحمام ولكن دفش بها وهيا تخرج
حسام بحرج.. احم. اسف فكرتك تحت
ولم ياتي منها اي رد فعل سوا انها اوامت
راسها الية لتقبل اعتذاره

حسام بقلق... ساره انتي كويس.. ولم يكمل
باقي جملة حتي ارتمت هيا بين احضانه
فاقده الوعي ليحملها حسام+

ويتجة بها نحو السرير ويضعها برفق ويحاول
تفيقها الا انها لا تستجيب له

حسام بخوف... ساره افتحي عيونك ... ساره
ردي عليا مالك

+

ولكن هيا علي نفس الوضع ليخرج حسام
تلفونه ويقوم بطلب الاسعاف ونقل ساره الي
المستشفي الخاصة به

علم الجميع بهاذا الخبر فانتقل الكل+

الي المستشفي ليرد حسام بغضب
وعصبية... حد ينادي علي دكتور بسرعة

وبعد وقت اتي جميع الاطباء+

حسام بحده... اتفضلوا شوفوا فيها اي

مغمي عليها ومبتفقس+

احد الاطباء... حاضر يادكتور حسام متقلقش

ع المدام وبدأو الاطباء في الفحوصات اللازمة

ومحاولت تفيق سارة عدة مرات الا انها

مازلت لاتستجيب للايقاق+

احد الاطباء... للاسف مفيش فايذة رافضة

الواقع ومبتستجيش معانا

حسام بعصبية وهو يمسك الطبيب من ياقة

قميصه وهو يحز علي اسنانه ... امال انتا

شغلتك اي+

احد الاطباء... اهدي يادكتور حضرتك دكتور

والمفروض تقدر الوضع الاحنا فية وبعدين

احنا مش سيبين المدام احنا بنحاول بكل
جهدنا بس المشكلة فيها+

هيا مش مدية اي استجابة معنا

حسام بعصبية وهو يضرب بيده ع الحيط...
والمطلوب اي اقف اتفرج عليها وهيا
بتموت+

احد الاطباء... لا طبعا يادكتور بس انتا ممكن
تتكلم معاها تديها امل بالحياه واحنا هننقلها
العناية المركزه لان هيا كدا ف حالة غيبوبة
مؤقتة+

حسام... طب في نتايح التحليل نشوف اي
هيا سبب الحالة الهيا فيها دي

الدكتور.. نص ساعة بالكثير وهتكون النتائج
التحليل والاشعات طلعت

+

وخرج جميع الاطباء وخرج حسام ليتم نقل

ساره الي غرفة العناية

+* ----- * ----- *

خرج حسام ركض الجميع الية بلهفة

نادية... عاملة اي دلوقتي يا حبيبي

حسام بحزن.. دخلت في غيبوبة مؤقتة

ياامي+

محمود... طب هتفوق امتا

حسام بأسف.. للاسف منقدرش نحدد معاد

ممکن يوم اسبوع شهر سنة علي حسب

استجابتها هياا معانا+

نرمين ببكاء... طب وهياا استجبتها اي يا ابيه

حسام وهو يطبطب عليها
بحنان.. متقلقيش يانرمين كلوا هيكون تمام
اهدي انتي بس يا حبيتي +

منيرة ببكاء... بنتي يا حسام ارجوك انا عاوزه
بنتي بنتي لو حصلها حاجة انا هموت +

فادي وهو يحتض ولدته بحنان ويقبل
جبينها... اهدي يامي انشاء الله خير وسارة
قوية صدقيني هتحارب وهتعيش +

منيرة ببكاء... يارب يا ابني يارب

حسام... هيا انتقلت العناية تعالوا اقعدوا في
الاستراحة الهناك ودلف حسام الي غرفة
العناية والجميع خلفه +

دخل حسام الي غرفة العناية وهو ينظر الي
سارة بحزن وقلبة يتمزق علي حالتها ووينظر
الي وجهها الشاحب +

والاجهزة المعلقة عليها والمحلول الذي

يوجد بيديها+

جذب الكرسي وجلس بجوارها ثم امسك

بيديها ووضع راسه عليها قائلا بحزن

ودموع...فوقي ياسارة+

متوجعيش قلبي عليكى متعمليش فيا كدا

ارجوكى مش بعد ماخلتيني احبك واتعلق

بيكى جاية تغدرى وتسبيني+

قومي ياسارة انا بحبك اوى صدقيني

هسعدك هنسيكى كل العذاب الشفتية ف

حياتك من هنا ورايح مفيش دموع ولا حزن

تاني مفيش غير فرح وبس+

قومي ياسارة عشان خاطر عشان خاطر

القلب الحبك+

ولكن لم يتلقي منها اي نتيجة ليضع رأسه
علي يديها وتنهمر الدموع من عيناه لعلي
هذا القلب يشفي من الوجد

ليقوم بعد فترة وهو يجمع قوته وخرج من
غرفة العناية متوجها الي مكتبة

+

* ----- *

في مكان اخر معزول عن الناس

تجلس نرمين ع الكرسي وهيا تضع يدها
علي وجهها وتبكي بقوه وتحدث نفسها
وسط شهقتها...قومي ياساره+

عشان خاطري عارفة انك اتعذبتني كتير في
حياتك عشان كذا مش عاوزة تفوقي
ومستسلمة للموت طب مش+

عشانى انا عشان ابية حسام الحبك بجد

حبك من اول مرة شافك فيها

انا مقدرش اعيش من غيرك ياسارة+

انتي سندی انا قبل ما تعرف عليكى

مكنتش مختلطة بجد ولا كان لياا صحاب

انتي صحبتى الوحيدة لا انتى اختى فوقى

ياسارة الله يخليكى انا كدا هدمر من بعدك

+

وجلست تبكى يشده اكبر حتى سمعت

صوت+

لدرجادي بتحبيها اوي كدا

رفعت عينها المتورمة من كثرة البكاء لتجد

فادي يجلس بجوارها بحزن+

لتقول.. ساره دي كل حياتي اختي وصحبتني
وحببتي وكل دنيتي ساره هياا الخلتني
اختلط بالناس اعرف+

يعني اي كلمة حياه بجد وازاي اعشها
ومضيعش فرصة للحزن انوا يمتلكني
علمتني انسي الماضي بكل مافية+

واعيش الحاضر بما فية ومستناش
المستقبل لاني مش ضامنة اعيشوا وبعد دا
كله عاوزه تبعد عني+

فادي بحزن... بجد ساره محظوظة ان عندها
صحبة ذيك رغم طول لسانك الا انك قلبك
طيب+

نرمين.. هه طول السان دا احنا البنعملة
عشان نعرف نعيش مع البشر لكن في
الحقيقة غير كدا خالص سهل ينضحك

علينا بكلمتين سيلك انتا هيا عاملة اي

دلوقتي+

فادی بأسف... زی ماهیا مفیث جدید

نرمین.. انشاء الله هتقوم بالسلامة

فادی.. یارب+

-----*-----*

*-----

علي الجانب الاخر

يقف رامي وهو يسند ع الحيط ومغمض

العينان يفكر في حال اخاه الذي يعشقة ولا

يقدر علي ان يراه في هذه الحالة ولكن قطع

شروده وجود+

كارما وهيا تتنحج بتوتر

كارما... رامي.. يارامي

رامي.. هالا .. عاوزه اي

+

كارما.. احم. ولا حاجة بس جاية اشوف

+مالك

رامي بهدوء.. متقلقيش ياكارما انا كويس+

كارما بتفحص.. متأكد

ابتسم لها رامي واوام له راسة بمعني اه

كارما بتوتر... طب ماتيجي تقعد واقف كدا

+لية

توجة رامي وجلس علي اقرب كرسي ووضع

راسه الي الخلف بتهكم+

كارما بحنان... متقلقش هتكون كويسه

رامي... يارب انا مش قادر اشوف حسام وهو

في الحالة دي+

كارما بحزن... معلش يا حبيبي هو عشان
بيحبها فامش متقبل فكره انها ممكن تكون
لغيروا اصل لما تحب حد اوى ويبعد عنك
بتتعذب في بعدة واصعب+

حاجة ان يكون البتحة قريب منك بس في
نفس الوقت بعيد اوي احساس صعب اوي
ربنا معاه وانشاء الله سارة هتقوم بالسلامة
وفي هذا الوقت

+

احتضنها رامي بتملك خوفا من ان تتركة
ليشدد من احتضانة عليها... كارما انتي
ميستحيل تفكرى تبعدني عني صح كارما انا
من غيرك اموت انتي كل+

حياتي انتي قلبي وروحي انتي النفس
البانفسه والنبض ال ف قلبي متفكريش
تبعدي تاني ياكارما+

كارما بدموع وهياا تحتضنه هياا الاخرى... لا
انا مستحيل ابعد عنك ابدا يارامي انا كنت
بتقطع من معاملتك لياا بس اتعلمت
الدرس كويس عشان اعرف احافظ عليك انا
بجد غلط اسفة يا حبيبي+

رامي بحنان... متأسفيش علي حاجة ياكارما
انتي غلطتي واعترفتي بغلطك ودت
يكفيني+

كارما وهياا تمسح دموعها بأبتسامه... يعني
انتا مش زعلان مني
رامي بأبتسامه... تءو+

لتفرحة كرما اكثر وتقوم بأحتضانة بقوه
ولتشعر بالامان

-----*-----*
+*---

في مكان اخر+

يقف محمد وينظر من النافذة لينظر الي
الشارع بشرود ولكن يفيق من شروده علي
صوت زوجته+

منيرة يبكاء وعتاب .. ارتحت دلوقت ارتحت
لما خلتها كارها الحياه ومش عاوزه تعيش
نفسى اعرف بتعمل فيها دا كله لية زمبها
اي+

محمد بعصبية... منيره اخرصي مسمعش
صوتك مفهوم روعي شوفي بنتك
متصدعش دماغى+

منيرة ببكاء... بنتي لو حصلها حاجة مش
هسمحك يا محمد صدقني مش هسمحك
قالت جملتهاا واندلفت الي +

اتجاه غرفة العتاية لتنظر الي ابنتها من خلف
الزجاج بدموع تنسال من عيونها كا الفيضان
وقلبهاا الذي يتمزق عليهاا

+* ----- *

بمكتب حسام

كان يجلس علي مكتبة ويضع يده علي وجهه
حتي فاق علي صوت رامي الجالس امامة+

حسام... رامي انتا هنا من امنا

رامي.. من شوية خبط عليك كتير مردتش
دخلت لقيتك قاعد كدا

حسام... اممم مسمعتكش+

رامي... ولا يهملك المهم هتفضل قاعد حزين
كدا كتير انتا لازم تكون اقوي من كدا يا حسام
ساره هتبقا كويسة وانتا لازم متستسلمش
بالعكس لازم تحاول+

معاها مرة واثنين وعشره لحد ماتفوق مش
من اول مره تسنسلم وتضعف انا مش
مصدق نفسي مش انتا حسام الانا اعرفه+
فين حسام المدني البينحنيلة اكبر راس ف
البلد مالك يا حسام بقيت عامل كدا لية+
حسام... حاسس ان روحى راحت مني مش
متقبل فكره انها ممكن تسبني انا
حبتها بجد يارامي لا انا عشقتها حبيت
طبتها وسذاجتها وكل ما فيها حبيت برأتها
وطفولتها وعنادها+

رامي بحزن علي حال اخوة... كلوا هيبقا تمام
بس قوم اتا كدا وروق عشان تقدر تقف
جمبها هيا محتجاك دلوقتي المفروض
تكون جمبها مش تكون قاعد هنا قوم يلا+
قام حسام من مكانة متوجها الي غرفة
العناية+

احد الاطباء... دكتور حسام بعد اذنك لحظة
بس

حسام... خير+

الطبيب... دى التحليل والاشعات بتاعت
المدام تقدر حضرتك تشوفها بنفسك+
حسام... تمام اتفضل اتنا. وبداء حسام في
فحص الاشعات والتقارير بصدمة كبيرة
وحالة من الزهول تسيطر عليه وووووووووو+

*

*

*

وبكدا الفصل انتهى

الي اللقاء في الفصل القادم من

رواية // جمعنا القدر

بقلمي // آية الرحمن

توقعتكم بقا يا قمرات

معلش بس هاخذ دقيقة من وقتكم الناس
البتابع وبتحط ملتصقات والله انا ماعاوزه
منكم ملتصق ولا تفاعل عالي بيه انا كل
البستناه منكم هو توقعكم للفصول الجاية
والله دا بفرق مع الكاتب جدا اذا كان انا او
غيري بمجرد اني اشوف كومنتك الفية
توقعك بفرح جدا مش بس كدا لا بديني
دافع اوي اني استمر لكن ندخل عشان

نشوف التفاعل نلقية كلوا ملتصقات نحس
ان كل مجهودنا راح ع الفاضي وكمان
مبيقاش لينا نفس نكتب

اتمني انكم تحطوا نفسكم مكان اي كاتبة
واقدروا مجهودها وتفرحونا بكومنتتكم
ورفيوها لكم واسفة اني اخدت من وقتكم
كتير

قراءه ممتعة يا قمرات +

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثامن

جمعنا القدر

الفصل الثامن

((الناس البتسأل علي المواعيد الرواية بتنزل

يومين في الاسبوع يوم التلات ويوم

الخميس))+

الطبيب... دى التحليل والاشعات بتاعت

المدام تقدر حضرتك تشوفها بنفسك+

حسام... تمام اتفضل انتا. وبداء حسام في

فحص الاشعات والتقارير بصدمة كبيرة

وحالة من الزهول تسيطر عليه

حسام بصدمة وهو مازال يتفحص+

الاوراق بدقة... مستحيل لا لا مش معقول

مدمنة لا اكيد التحليل دا في حاجة غلط

ولكنة تذكر عندما تحدث+

معة في موضوع الادمان...عشان كدا كانت

خايفة وانا استغربت ثم اكمل بدموع..لية

ياسارة تدمرى نفسك لية مصرة تبعدى

ياساره وقام بمسح+

دموعة وتوجه الي غرفة العناية

دخل حسام غرفة العناية بهدوء وجد سارة

ومازلت علي نفس الوضع جلس+

يتأملها بحزن كيف لملاك مثلها في برايتها

ان تلجأ الي الادمان طريق الموت+

جلس حسام بالمقابل لها وامسك بيديها

واضعا راسة عليها بحزن.... لية ياسارة تدمرى

نفسك كدا لية تموتي نفسك+

بلبطيء محدش يستاهل انك تعملي ف

نفسك كدا صدقيني انا بشفق عليكى وعلي

غبائك مكنتش اتوقع ابدأ ان+

توصل بيكي المرحلة لطريق دا طريق الهلاك
لية مقولتليش لية تقطعي مرة واحدة انتي
مفكرة انك كدا هتتعلجي +

انتي هتموتي ياغبية والنتيجة اهي مبين
الحيا والموت والله اعلم اي الهيحصل تاني
ولكن وقف بقوه عندما وجد الممرضة تدلف
الي الداخل +

الممرضة... حضرتك طلبتني يادكتور +

حسام بجدية... ايوا عاوزك تاخدي من المدام
عينة دم تروح المعمل تتحلل فورا التحليل
دا وكتب نوع التحليل ع +

ورقة وادهلها ثم اكمل حديثة... بسرعة عاوز
النتيجة في خلال عشر دقائق +

الممرضة.... حاضر حضرتك عاوز حاجة تانية +

حسام... لا تقدرى تمشي

عشان يحميها وعشان كمان يربي الزبالة
الزيك وقام فارس بثني زراع+

علي الي الخلف وقام بخنقة ويهمس في اذنية
بشر... عارف يابن+

ال***** لدفك مكانك عشان بعد كدا
تعرف تلمس حاجة متخصكش وانقض
علية بالكومات حتي فقد وعية بين يديه
والدماء تنسال من وجهه بغزاره+

نظر فارس خلفه بغضب وجد نورا تجلس
علي الارض وهيا تضم رأسها الي قدميها
وتبكي برعشة تنهد فارس بهدوء واتي اليها+

فارس بتفحص... انسة نورا انتي كويسة

مازالت نورا علي نفس الوضع لم تستمع
الية ويوجد امام عينها مشهد قرب علي
منها+

فارس بضيق... انسة نورا انتي كويسة

نورا بخوف ورجفة... ابعده عني سبني ف
حالي الله يخليك تبعد عني كانت+

تقول هذه الكلمات وهياا تبكي وترى فارس
هو علي لتكمل بصراخ... ابعده عني يا علي
ابعده هقتلك+

فارس بغيض من علي وهو يحز علي اسنانة
ويقوم بهزها بقوة... فوقي+

يانورا انا فارس مش علي نوووووورا

فاقت نورا علي صوتة لتنظر الي الواقع لتجد
فارس هو من يقف امامها وينظر+

اليها بحزن ولكن يتفاجئ بحركتها وهيا
ترتمي بين احضانة وتمسك به بتملك
وترتعش من الخوف+

يضع فارس يده ببطي وتوتر ويشدد علي
احتضانها ويهمس في اذنيها بقلق... . نورا
انتي كويسة+

تستوعب نورا الوضع وتخرج بين احضانة
بخجل وتنظر الي الارض
فارس ... انتي كويسة+

نورا بخجل هزت راسها بمعني اه

فارس... عنوانكم فين عشان اوصلك

نورا... احممم. انا هروح لوحدي متتعيش
نفسك اتنا+

فارس بعصبية وصوت اربعها... قولي فين

نورا بخوف... في *****+

فارس بضيق... طب يلا اركبي

وركبت نورا بجوار فارس وقاد السيارة وتوجه
الي العنوان الذى اعتطه له نورا حتي اوصلها
الي منزلها بصمت ثم عاد+

الي منزله بعد ما ان ارتاح قلبه انها بخير

-----*-----*
+*-----

في شركة المدني+

في مكتب رامي كان يتحدث مع كارما في
الهاتف+

كارما... انتا فين يارامي اختفيت فجأة لية+

رامي بضيق... مفيش ياكارما مشكلة في
الشغل هحلها وارجع تاني بس اوعي تقولي
لحد هما مش نقصين+

كارما... حاضر يا حبيبي خلي بالك من
نفسك+

رامي... حاضر وانتي كمان سلام واغلق الخط
والتقط الاوراق ليكمل شغل حتي دخل
علية موظف وهو ينهج+

رامي بقلق... في اي يا استاذ عاطف مالك
اتفضل خد راحتك

عاطف وهو ينهج بقوة... الحقنا يارامي بية
رامي وهو يقف بقلق... في اي يا استاذ عاطف
عاطف... حصل حريق جامد في المصنع ودا
ادي الي خسارة كبيرة+

رامي بصدمة... حريق في انهو مصنع
عاطف... مصنع الانسجة يابية و وقبل ان
يكمل عاطف باقي كلماته التقط+

رامي المفاتيح والفون وادلف الي اسفل
واخذ سيارة واتجها نحو المصنع

بعد وقت دخل رامي مصنع الانسجة وكان
كل الموظفين مجتمعين+

ويتهامسون في امر الحريق

رامي بغضب... مين المدير المسؤل عن
المصنع+

المدير بتوتر... انا يافندم

رامي... اي سبب الحريق دا

المدير بتوتر... مس كهربي يافندم شديد ودي

منسوجات النار مسكت فيها بسهولة

ومقدرناش نسيطر عليها+

رامي بقوة... وفيين مهندسين الصيانة اظن
لما بيحصل اي ماس اجهزة الانذار بتسفر ع
طول والمهندسين يشوفوا شغلهم+

المدير... والله يافندم اجهزة الانذار واقفة من
فترة وطلبنا من محمود بية مهندسين صيانة
وقال انوا هيبعت ومبعتش+

رامي بضيق... والعمل اي دلوقت انتوا
عارفين كمية الخسارة الشركة خسرتها اد اب
مدركين انتوا الوضع الاحنا+

اتحطينا فية بسبب الاهمال ع العموم شركة
التأمين هتيجي خلوهم يشوفوا شغلهم
والاستاذ عاطف معاكم اهو+

وبلغوني لو حصل حاجة
مدير المصنع... طبعاً يافندم+

نظر الية رامي بغيظ وخرج من المصنع

* ----- * ----- *

بعد وقت توجهت الممرضة الي حسام
الجالس بمكتبة وهيا تدق ع الباب

حسام من الداخل... اتفضل +

دخلت الممرضة وهيا تعطي الي حسام
الفحوصات ... اتفضل يادكتور نتجت التحليل
بتاعت المدام +

حسام بحدة... شكرا اتفضلي انتي خرجت
الممرضة وجلس حسام يتفحص التقارير
وقام من مكانة متوجها الي +

غرفة العناية الذي يوجد بها سارة النائمة
علي السرير وهيا غائبة عن الواقع
والممرضين +

الممرضة... تحت امرك يادكتور

حسام... مش عاوز حاجة تقدرني تخرجني

انتي وزملتك انا موجود+

الممرضة... حاضر يادكتور وتوجهت هيا

وصديقتها الي الخارج+

جلس رامي علي كرسي المقابل لها وهو

يضع قدم فوق الاخرى يتفحصها بهدوء

كيف يفعل معها لماذا لاتريد العيش

ماسبب رفضها للحياه تنهد+

بقوة وقام بسحب المحاليل من يديها

واخرج حقنة من جيبه واعطاها لها فهيا

مخدر من نفس النوع الذي تطابق مع+

نتيجة التحاليل فاهو اعلم ان سبب فقدانها

الوعي هو قلة المخدر بجسدها الذي اعتادت

عليها وما ان اخذت+

المخدر سوف تعيش علي ارض الواقع مره
اخرى ولكن اعطاها جرعة كامله لكي تفيق
وجلس مره اخري ينظر في+

الساعة فامفعول المخدر يبداء بعد عشر
دقائق ولكن فات نصف ساعة وهياا مازالت
غائبة+

وضع حسام يده علي وجه وهو يجلس
بجوارها حتي سمع صوت انين ازال يده
وجدها تفوق+

حسام بفرحة وهو يقترب منها... ساره انتي
فوقتي حمدالله ع السلامة+

ساره بضعف... انا فين

حسام بجديه... في المستشفى

ساره... مستشفى لية+

حسام... مفيش تعبتي شوية بس وجبناكي

ع المستشفى ارتاحي انتي بس +

ساره بدموع... حسام انا كنت عاوزه اقولك

علي حاجة وكل ماجي اقولك اخاف +

اغمص حسام عيناه بحزن ولكن تحدث

بقوة..... عارف ياسارة المهم دلوقتي +

انك تقومي بالسلامة الاول وبعدين نبقا

نتكلم ف الموضوع دا لاننا محتاجين نتكلم

في حاجات كتير ارتاحي بس دلوقت +

ساره بحزن... حاضر واغمضت عينها مره

اخري والدموع تنهمر من عيونها بشدة +

حسام وهو يتهد بحزن... متعيطيش ياساره

ارتاحي لان جسمك محتاج راحة

ساره ببكاء... صدقني انا بطلت والله +

من يوم ماتجوزتك وبطلت اخذ حاجة حبيت

اعيش حياه جديدة+

حسام بغیظ...دا انا هكسرلك دماغك بس

لما تقومي الاول مقولتليش ليه هو انتي

تقرري تبطلي كدا من نفسك اهو النتيجة

الوصلتي ليها اهي+

ساره بيبكاء... كنت ناوية اقولك يوم ماخرجنا

تتعشي وانتا قولت انك مبتحبش الادمان ولا

المدمنين خفت تبعد عني+

حسام بهدوء وحنان... انا قولت وجهت نظري

بس انا برضة دكتور ياساره وكنت هساعدك

انك تخفي لكن الانتي عملتية غلط لان مش

من مره وحده هتبطلني+

كدا هتموتي يامجنونة انتي لازم تخرجي
المخدر من جسمك انك تبدائي ف علاج وانا
هساعدك ف كدا+

ساره بدموع... يعني انتا هتساعدني ومش
هتبعد عني ولا انتا هتساعدني وتطلقني
عشان مدمنة+

حسام بغضب وغيظ... انا هطلقك عشان
عندك وغبائك بس للاسف مش هقدر+

ليكمل بأبتسامة... لان زي ما بنسبالك
المخدر ادمان انتي بقيتي بالنسبالي ادمان
بس الفرق انك تقدرى تتعالجي+

من الادمان عندك لكن انا مقدرش اعيش
من غير الادمان بتاعي شوفتي انا زيك ازاي
بس يا بختك انتي+

هتتعلجي لينظر اليها بحب بس انا مش
عاوز اتعالج عاوز افضل مع الادمان بتاعي+

نظرت سارة الي الارض بكسوف ليقول
حسام بمرح... انتي اتكسفتي لية كدا
اعتبريني زي جوزك يعني+

لتضحك سارة ويبتسم حسام اليها لتقول
سارة... حسام+

حسام بأبتسامة... اممممممم

سارة... شكرا بجد انك اتفهمت وضعي بس
انة لجأت لطريق دا عشان انسا وجع كبير
اوي+

حسام... مش وقته ياسارة الكلام دا انا هروح
بقا انا دي ع الجماعة اصلهم هيموتوا عليكي
برة ويبتسم لها ويخرج

-----*-----*
+*__

رجع رامى الى المستشفى ولم يجد احد+

رامى... راحوا فين دول ثم اتي الى

الممرضة..لو سمحتي+

الممرضة... تحت امر حضرتك

رامى بقلق... هما الناس الكانوا موجدين هنا

راحو فين+

الممرضة... المريضة فاقت ودخلوا كلهم

ليها+

رامى بفرحة... بجد وتوجه الى غرفة العناية

ولكن توقف علي صوت الممرضة+

الممرضة...لو سمحت المريضة انتقلت من

العناية لغرفة عادي+

رامي... اها شكرا رقم الغرفة اي بقا

الممرضة... غرفة ٣٠٣+

رامي... شكرا ودلف اتجاه الغرفة وجد

الجميع يجلسون ويضحكون+

رامي بأبتسامه... السلام عليكم

الجميع+

رامي بأبتسامه لسارة... حمدالله ع السلامة+

ساره بأبتسامه... الله يسلمك

دخل حسام من الخارج قائلا بمرح... اي

ياحماة اتوا حبيتوا القاعدة ولا اي+

اتفضلوا بقا عشان سارة محتاجة ترتاح

رامي وهو يميل ع اذنة بهمس... بقا كدا

يتطردنا بالذوق+

في مكان اخر كان يجلس رامى وهو يفكر في
الحريق وكيف يخبر ابيه بهذه الكرسة ات
كارما وجلست بجواره بهدوء... مالك يارامى
من وقت ماجيت وانتا متغير+

رامى بتنهيده... مصيبة ياكارما

كارما بخضة... مصيبة... مصيبة اى

رامى بتنهيده... حصل حريق في مصنع+

الانسجة... . وقص عليها ماحدث

كارما بصدمة.. طب هتعرف عمى ولا

هتصرف ازاي+

رامى... مش عارف ياكارما دماغى هتتفجر

من كتر التفكير+

كارما... اهدي يا حبيبي انشاء الله خير هتنحل

بأذن الله+

رامي... يارب يكارما يارب واتي الية اتصال+

انا هقوم ارد ع الاتصال وارجعلك

كارما ... ماشي يا حبيبي+

وقف رامي ف مكان بعيد شوية وفتح
الخط... ايوا يا استاذ عاطف عملت اي.... اي
طب انا جااي حالا واغلق الخط وركض الي
اسفل+

كارما... في اي يارامي طمني

رامي بأستعجال... مش وقتة يكارما هبقا
اقولك بعدين+

بعد وقت وصل رامي المصنع وجدا رجال
الشرطة ووووووووو

+* ----- *

وبكدا الفصل انتهى

الي اللقاء في البارت الجديد من

رواية // جمعنا القدر

بقلمي // آية الرحمن

توقعتكم بقا يا قمرات+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل التاسع

الفصل التاسع

جمعنا القدر

دخل رامى المصنع ووجد رجال الشرطة

رامى بتفحص... خير ومين الطلب الشرطة+

الظابط... احنا الجينا بنفسنا محدش طلبنا+

رامى بصيق... افندم واحضرتك جاي لية اظن

ان مفيش حد طلبك+

الظابط بقرف... والله شغلنا وجيين ننفذة

اقبض عليه يابني+

رامي بعصية... يقبض علي مين انا عارف

انتا بتتكلم مع مين شكلك كدا لسة جديد

روح يابابا العب بعيد احسنلك+

الظابط بسخرية... هههههه لا ماانا عشان

عارف انا بتكلم مع مين واثق من نفسي لاني

بشوف شغلي وكمان معايا اذن من+

النيابة باضبطك واحضارك افضل معانا

بدون مناقشة ياريت انا بنفذ الاوامر وبس+

عاطف... لا شكلك اتجننت فعلا انتا مفكر

انوا ممكن يركب البوكس طبعا+

الظابط ببرود.. لا طبعا ودي تيجي رامي بية

المدني بجلالة قدرة يركب بوكس توتو هو

هيتفضل بعربيته وانا معاه+

رامي بغضب... لا تقدر تخفا لوحدك وانا

هحصلك+

الظابط... طبعا احنا تحت امرك يرامي بية+

رامي بعصبية ل عاطف... خلص موضوع

التأمين زي ماقولتلك وسابة

ومشي ركب عربيتة متوجهة الي مديرية

الامن+

* ----- *

في المستشفى+

يجلس حسام في مكتبة يتابع عملة ولكن

قطعة رنين هاتفة

حسام... السلام عليكم+

رامي.. عليكم السلام اسمع يا حسام جبلي

محامي وتعالى لياا مديرية امن القاهرة حالا+

حسام بخضة... مديرية امن مرة واحده لية+
رامي بضيق.. معرفش جالي امر من النيابة
بكدا وانا هتعرض ع النيابة كمان ساعة
تكون جيت انتا والمحامي ومتعرفش بابا
حاجة+

حسام... ماشي سلام انتا دلوقتي
وقفل حسام مع رامي ونزل ع طول اخذ
عريته+

وهو في الطريق بيكلم المحامي
حسام... بقولك ياعمر اوصل القيك موجود
وهناك هنعرف كل حاجة+

عمر.. ماشي يا حسام والله انا زهقت من
رامي دا هو دايم كدا بعمل مشاكل وانا
الدبس فيها+

حسام... انجز يا حيوان المرادى غير كل مرة

كل مرة بتبقا خناقة ماسك ف+

ظابط عشان رخص اخره يروح القسم لكن

المرادى النيابة الطلباه وكمان مديرية امن

شكل الموضوع كبير+

عمر... ماشي يا صحبية زفت ادى اخرة

اليصحبكوا مسافة السكة وهكون هناك+

حسام بضحك... ماشي يا معلم سلام

قفل حسام مع عمر وبعد وقت وصل+

حسام مديرية الامن ووصل عند مكتب وكيل

النيابة وكان رامى واقف وساند ع الحيطه+

رامى بلهفة... حسام انتا جيت امال فين

المحامى+

حسام بغيظ... بس اما اشوفة انا قبيلة اوصل

القيك هناك +

رامي بقلق... هو مين المحامي الاتنا جايبة دا

ياحسام ضامن انوا هيخرجني من هنا +

حسام.. هو مفيش غيره اصلا البيخرجك

رامي... نهار اسوووح عمر +

عمر بغيظ من وراهم... وماله انشاء الله

ممرمطينة معاكوا في القسام لا واي اتطورنا

وبقت مدريات الامن كمان ربنا يخليكوا لياا +

رامي... احمد ربنا يامعفن هو حد بيشغلك

اصلا غيرنا دا بدل ماتشكرني اني طورتك

معاياا جتك الاقرف عيل ندل +

عمر بغيظ... صبرك عليا بس ياجذمة لما

نخرج من هنا +

العسكري.. رامي المدني

رامي... ايوا انا هو

العسكري... اتفضل معايا دورك

عمر... يلا يلا قدامي+

رامي.. بس متقولش يلا بدل ما انفك ومش

عاوز اخرج+

حسام بعصبية.. بقولكوا اي انتوا التنين

ادخلوا بالادب بدل ما انتوا عارفين+

هتدخلوا ازاى وقبل ان يكمل كلمة كانوا

رقضوا الي الدخل وظل حسام في الخارج+

في الداخل+

العسكري... رامي المدني يافندم

وكيل النيابة... اطلع برة اتفضل يارامي+

وكيل النيابة... واحنا عارفين كدا بس يا عمر
بية انا قدامي بلاغ بيأكد ان في طلبية شغل
كانت متصدرة للخارج+

ومعاد الشحنة دي كانت النهاردة الساعة
ثلاثة بليل صح ولا كلامي غلط يارامي بية+

رامي بجدية... ايوا كلامك صح+

عمر بأهتمام... طب اي علاقة الشحنة
الطلعت تصدر بوجود رامي بية هنا+

وكيل النيابة... الشحنة دي كانت عباره عن
ستارة تدارى البضاعة الحقيقية+

رامي بعدم فهم... بضاعة اي

وكيل النيابة بثقة... الهروين الكان في قلب+

الشحنة الخرجت من مصنعكم ع المينا علي
طول والانتا موقع علي اوراق تسليم
الصفقة+

رامي بعصبية وهو يقف ويضرب بيده بقوة
علي المكتب... انتا بتقول اي انتا عارف انتا
بتوجهلي توهمت اي شكلك اتجننت ومش
عارف انتا بتكلم مين+

وكيل النيابة بعصبية وهو يقف... التزم
حدودك مش عشان اتعملت معاك بأدب
تتمادي انتا هنا متهم انا اسأل وانتا+

تجاوب انتا متهم بقضية تهريب مخدرات اي
اقوالك في القضية

+

رامي بغضب... قولتلك معرفش حاجة عنها
الشحنة الكانت خارجة المينا كانت عباره عن

علب اغذية وطول عمرنا بنصدرها اي

الجديد+

وكيل النيابة... الجديد ان الشحنة فيها

مخدرات+

رامي بعصبية... قلتلك معرفش حاجة عن

المخدرات دي+

عمر... اهدي يارامي بس

رامي بعصبية... اهدي اي انتا كمان مش

سامع بيقول اي+

وكيل النيابة... اكتب ياابني امرت انا وكيل

نيابة القاهرة حبس المتهم رامي المدني اربع

ايام علي ذمة التحقيق ويراعي لة التجديد

في المعاد القادم خدوا ياابني ع الحجز+

رامي بعصبية... حبس مين لا فعلا شكلك

اتجننت+

وكيل النيابة ... رامي بية اتلتزم حدودك
شوية انا لحد دلوقت بعملك بأحترام
متخلنيش اخذ ضدك اي اجراء قانوني+

عمر... اسفين لحضرتك يافندم بس اكيد
يعني رامي بية مش هيقعد ف الحجز مع
الشممين والبلطجية وخصوصا ان لسة
متأكدناش من التهمة+

وكيل النيابة... يقعد في اي اوضة مع اي
ظابط واظن كدا عملت العلياء+

عمر... شكرا لحضرتك معلش خلية هنا
شوية بس لحد مانشوفلة ظابط يقعد معاه+

وكيل النيابة... تمام وقعد علي مكتية يكمل
شغلة ورامي قعد ع الكنبه وهو ينظر الي
وكيل النيابة بغضب وغيظ وخرج عمر+

في الخارج كان يقف حسام بقلق علي
تأخيرهم وعندما رأي عمر يخرج ركض الية
مسرعا+

حسام بلهفة... عملتوا اي ياعمر ولية
طلبينة+

عمر بهدوء... اهدي يا حسام الموضوع كبير+
حسام بأهتمام... كبير ازاي يعني.. قص علي
عمر ماحدث بس هو دا كل الحصل ووكيل
النيابة لولا ان رجل محترم مكنش هيسمح
لية يقعد ف اوضة ظابط بعد العملة+

حسام بغضب... طب والعمل اي دلوقتي
يعني هو كدا اتحبس+

عمر بضيق... للاسف ايوا تعالي بقا نشوفلة
مكان يقعد فية
حسام بضيق... يلا+

* ----- *

في المستشفى ذهب الجميع بعدما ضغط
عليهم حسام وظلت كارما فقط مع ساره+
ساره بقلق... حسام اتأخر اوي مش معقول
كل دا+

كارما وهياا تسير بقلق في الغرفة وتحاول
الاتصال برامي... لا بجد شيرئ يقلق رامي
كمان مايردش مش معقول

ساره... طب حاولي مع حسام تاني كدا

كارما... مايردش برضة+

ساره.. لا دا شكل في موضوع وكبير كمان+

كارما بتنهيده... ربنا يستر

وبعد وقت طويل وصل حسام المستشفى
متوجها الي غرفة سارة وجدها تجلس هيا
وكارما بقلق +

حسام... احممم انتوا قاعدين كدا لية
سارة... انتا الفين احنا اتصلنا عليك كتير
ومبتردش ولا رامي +

كارما بقلق... امال رامي فين

حسام... متقلقيش بخير المهم ساعدي سارة
عشان هنروح +

كارما... ماشي بس انتا متأكد ان رامي
كويس اصل انا حاسة ان فية حاجة +

حسام وهو ينظر الي الاتجاه الاخر ليبعد عن
نظراتها... انا هستناكوا برة لما تخلصوا
اطلعوا وركض الي الخارج قبل ان يسمح لها
بالرد +

بعد وقت خرجت سارة وكارما من الغرفة
وجدوا حسام ينتظرهم امام باب الغرفة+
حسام... اتفضلوا واثار اليهم بيده توجهوا
امامه وهو يسير خلفهم حتي وصلوا الي
الاصنصير وكبوا جميعهم حتي انزل بهم الي
اسفل توجهوا الي+

سياره حسام متجهين الي الفيلا ولكن حسام
اوصلا كارما الي منزلهم ثم اكمل طريقة هو
وسارة الي منزلهم+

بعد وقت وصل حسام الفيلا بس كان الوقت
متأخر كانت الساعة اتنين بليل وكان الكل
نام طلوعوا علي اوضتهم علي طول+
ساره بتوتر... حسام هو انا ممكن اسألك
سؤال+

حسام وهو يجلس ع الكنبه ويضع يده علي

وجهه... اتفضلي+

ساره بتفحص... حاسه ان في حاجة ممكن

تقولي لو مش هزعجك

حسام بتنهيده قويه...رامي اتقبض+

عليه في قضية تهريب مخدرات

شهقت ساره بصدمه كبيره... مخدرات وعمل

اي+

حسام وهو يرجع برأسه الي الخلف... اتحبس

اربع ايام وهيحولوه ع المحكمة ويعملولوا

جلسه لنتطق بالحكم

ساره... انشاء الله هيخرج منها قبل الجلسة

ودا كله+

حسام وهو يقف... يارب ياسارة ربنا يستر
بقا علي بابا لما يعرف وتوجه الي الحمام
وظلت سارة جالسة علي السرير بحزن+

* ----- *

في صباح اليوم التالي+

في مقر العمل تبع فارس ظل يتجول بعينية
في المكان بحثا عن نورا ولكن لم يراها حتي
لمح مهندس من شركتهم

فارس... لو سمحت+

المهندس بأبتسامة..اؤمر

فارس.. الامر لله هياا المهندسة نورا

مجتش+

المهندس بعدم فهم... لاء لية

فارس بتوتر... عشان كان معاها بقيت الورق

بتاع المشروع وانا عاوزه+

المهندس... اكيد الشركة هتبعتهولك الان

وصلنا اخبار ان المهندسة نورا قدمت

استقالتها+

فارس... ماشي شكرا

المهندس... العفو عن اذنك

فارس بشرود... اتفضل+

ظل واقف شاردا لبضع دقائق ثم توجه الي

سيارته وظل يتجول بالطرقات بغضب

وعصبية حتي وجد نفسه يقف امام منزلها+

ظل ينظر الي العمارة بحزن شديد حتي قرر

النزول من سيارته متوجها الي العمارة+

فارس للبواب... متعرف الانسة نورا ساكنة في

انهو دور+

البواب... انهو نورا يابية العمارة هنا فيها اتنين

نورا والاتنين انسات+

فارس بضيق... نورا المهندسة

البواب... التنين مهندسين برضوا يابية+

فارس بغضب وصوت عالي... يووووووو

ماتركز معايا كدا ياجدع انتا نورا البتشتغل في

شركات السيوفي+

البواب... ايوا يابية عرفتها عشان انسة نورا

التانية مسافره في الدور الرابع اول شقة علي

ايدك اليمين يابية+

فارس وهو يركض الي الاصنصير... شكرا

وتوجه الي اعلي وقف امام باب الشقة ورن

الجرس وبعد وقت الباب اتفتح+

فارس... احمممم السلام عليكم الانسة نورا

موجوده+

والده نورا... ايوا حضرتك مين

فارس... احمم انا فارس زملمها في+

الشغل وكنت نسيت معاها اوراق المشروع

وهيا مجتش الشغل+

والده نور بأبتسامه... معلش ياابني بس هيا

من وقت ماجات امبارح وهيا قافله علي

نفسها مبتكلمش حد اتفضل ياابني وانا

هدخل اندهالك+

فارس.. شكرا لحضرتك ياامي وتوجه الي

الداخل وجلس ينتظر قدوم نورا+

والده نورا وهيا تجلس... خارجه اهي ياابني

متعرفش اي الزعلها امبارح كدا+

فارس بكذب... لا يالامي معرفش

والدة نور وهيا تقف بقلة حيلة علي حال+

ابنتها... ماشي يابني انا هدخل اجبلك حاجة

تشربها واهي نورا جت اهي+

فارس... ملهوش لزوم

والده نورا بأبتسامة... ازاي بس يابني دا

واجبك ودلفت الي المطبخ وجلست نورا+

نورا بتوتر...منور يافارس بية

فارس بجدية... قولي فارس بس انا+

قايل لمامتك اني زميلك وبعدين ممكن

اعرف انتي مجتيش الشغل لية انا مبحش

حد يغيب او يتأخر علي الشغل ولو في سبب

لكدا يستأذن+

نورا ... اسفة يافارس بية بس انا قدمت

استقالتي+

فارس بغيظ.. مش قولت متقوليش بية

وبعدين قدمتي استقالتك لمين انتي

بتشتغلي ف شركتي علي فكرة+

والمفروض انا اوفقلك ع طلب الاستقالة او

ارفض+

نورا بغضب... عندك ازاي انا ف شركة محمد

بية السيوفي+

فارس بثقة... الشركات اتحدث وبقت واحد

بسبب المشروع وانا يحقلي انقل اي موظف

من شركة لشركتي والعكس وانا نقلتك+

نورا بغضب... يعني اي

فارس ببرود... يعني طلبك مرفوض ومن
بكرة الصبح تكون في شغلك وياريت
متتأخريش لاني بحب الدقة+

في المواعيد ووقف لبس نضارته الشمسية
وتوجه نحو الباب

والده نورا... مستعجل لية ياابني مش تشرب
القهوة العملتهاالك+

فارس بأبتسامه... معلش بقا يامي مره
تانية عشان مشغول+

والده نورا بأبتسامه... ربنا يعينك ياابني بس
توعدي انك هتشربها

فارس بأبتسامه... اوعدك وقام بفتح الباب
وخرج+

*

*

__ في فيلا المدني

محمود بعصبية... لا دا جنان رسمي ازاي ابن
محمود المدني يبات في مديرية الامن وازاي
متعرفنيش+

حسام بهدوء... يابابا الموضوع كبير مش زي
ماحضرتك متصور دا حد عاوز يلفقلكم
تهمة و عرف يلفقها صح+

محمود... واخوك فين دلوقت

جسام... قاعد مع ظابط صاحب عمر في
اوضتة+

محمود... طب يلا تعالي معايا عاوز اروحله+

حسام.. اتفضل يابابا

محمود... مرآة عرفت

حسام... لاء مقولتلهاش حاجة+

محمود... اتصل عليها وعرفها اننا هنعدي

عليها

حسام... بس يابابا

محمود بحزم... مبيسش اتصل عليها زي+

ماقولتلك هيا مرارة ولازم تعرف

حسام... حاضر يابابا اتفضل حضرتك

وهتصل عليها واحنا في الطريق+

بعد مرور ساعة في مديرية الامن

دخل حسام ومحمود وكارما غرفة رامي وهو

يجلس مع الظابط صاحب عمر بيضحكوا

ويهزروا+

دخلت كارما تجرى ارتمت في حضن رامي

وتعيط+

رامي... ههششش اهدي ياحببتي انا كويس
اهو+

كارما ببكاء... متكلمنيش انا زعلانة منك
اصلا+

رامي.. لا والله بأماره انك جيتي جري
تحضنيني صح+

محمود بضحك... بس ياغلباوي وانتي يكارما
شاطره خليك زعلانة منو ع طول +
رامي.. لو زعلها هيبقاا كدا انا موافق انها
تزعل طول العمر+

كارما اتكسفت وحطت وشها ف الارض
حسام بغیظ.. ياعم ارحم هو دا وقتة +
رامي... انتا مالك يارخم انتا انتا لما بتقول
لمراتك حاجة حد بيكلمك +

عمر من خلفهم وهو يشبة البكاء...طب
بالنسبة للمتمرمط معاكوا دا ومراتة هطلقة
ميفرقش معاكوا+

حسام ورامي مع بعض... لا ميفرقش
عمر بمرح... ربنا يطمنكوا انا كدا مخلوع
بالتلاتة+

ضحك الجميع ولكن قطعهم دخول
العسكري+

العسكري... رامي المدني اتفضل معايا
عاوزينك+

رامي ... ماشي اما نشوف اخرتها معاكوا اي
وقام راح مع العسكري مكتب وكيل النيابة
ولكن انصدم مما رأي+

رامي.... انتا ووووووووووووو

* ----- *

وبكدا البارت انتهي

الي اللقاء في البارت الجديد

رواية...جمعنا القدر

بقلمي..... آية الرحمن

توقعتكم بقا يا قمرات

يابنات الله يكرمكم بلاش ملتصقات ياريت

توقعتكم+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل العاشر

الفصل العاشر

جمعنا القدر

رامي بصدمة ... انتا

الشخص بضحكة مكر وهو يجلس ويضع
قدم فوق الاخرى ببرود ... ايوا انا انتا كنت
مفكر انك مش هتشوفني تاني ولا اي كنت
مفكر ان خلاص+

معنتش راجع تاني وانك بطرقتك دي
كسرتني ياابن المدني اهو اديني رجعت
ورجعت اقوي من الاول كمان+

وللاسف عرفت بالحصل وانك مهرب كبير
اوي قولت اجي اشوف صاحبي مالة لو
محتاج محامي او حاجة اجيلة بس اظاهر كدا
انوا مش محتاج وراح+

عندة وحضنة وتكلم بهمس جمب ودانة
بسخرية ... مبروك عليك المؤبد يا صبحي
دي قرصة ودن خفيفة ع+

القات هه سلام ياابن المدي وارتي نظارته

الشمسية وخرج ع الفور

اما رامي فضل واقف مكانة ومش+

مستوعب البحصل كور يدة بعصية وهو

يحزع اسنانة بضيق ... اه يابن الكلب

مبقاش ابن المدي زي مابتقول ان ماعرفتك

قمتك يابن ال *****

+

@@@@@@

في مكتب الطابط+

كارما بقلق ... هو اتأخر كدا لية

محمود بهدوء ... يابنتي اهدي انشاء الله

خير+

عمر ... بس تاخيرة دا ميظمنش

حسام ... لا يجد حاجة تقلق ربنا يسترها

كارما ... يارب+

وفي الوقت داخل رامي بعصبية وراح قعد ع

الكرسي والكل جرى عليه

محمود ... اتأخرت لية يا بني ومالك متعصب

كدا لية+

رامي بغضب ... عرفت مين اللي لبسني

التهمة دي وهو نفسة الحط المخدرات ف

الشحنة+

عمر بأهتمام ... مين هو يارامي لان دا هيفدنا

جدا ف القضية+

رامي بعصبية وعيون تشبة الجمر ... ابن

المنياوى+

صدمة احتلتهم جميعهم

محمود ... هو ابن المنياوي رجع

رامي ... ايوا رجع وراجع اقوي من

الاول ومش ناوي يجيها البر+

حسام بجدية ... ولا احنا كمان هنسكت وهو

البدء الاول يشرب بقاا+

عمر ... هتعمل اي ياحسام ياريت بلاش تهور

لان اي غلطة محسوبة علينا+

حسام ... ومين قلقك اني هتهور شيفني عيل

قدامك ياعمر ماتركز وانتا بتتكلم+

عمر ... مش القصد بس دلوقت اي غلطة

محسوبة حتي لو صغيرة لان التهمة مثبتة ع

رامي وكل الادلة دلوقت ضدة+

محمود ... طب والعمل كذا رامي هيلبس

القضية+

حسام ... متقلقش يابابا انشاء الله هنلاقي

+حل

كارما بيبكاء ... وهو فين الحل دا وانتوا بتقولوا

كل الادله ضدة+

رامي بنرفزة... كارما والله مانقصاكي انتي

كمان ياتسكتي ياتقومي تمشي انا مش

+ناقص

محمود بحزم ... اسكت يارامي هيا خايفة

عليك هو دا الرد بدل ماتطنها

رامي بص ليها بضيق وسكت اما هيا

+فاضلت تعيط+

حسام ... قومي ياكارما اروحك وبطلي عياط

انشاء الله ليها حل+

كارما بدموع ... والله انا حظي منيل مش

+عارفة لية+

محمود ... استهدي بالله يا بنتي ووحي
الله+

كارما ... لا اله الا الله

محمود ... خد مرات اخوك يا حسام روحها
وروح لمراتك هيا محتجاج دلوقت+

حسام بضيق ع حال اخوة ... ماشي يلا
ياكارما+

كارما وقفت قدام رامي وفضلت تبص لية
وتعيط وهو دار وشة الاتجاه الثاني ومشيت
مع حسام وصلها البيت ورجع ع بتهم+

@@@@@@

في فيلا المدني+

في غرفة سارة+

قامت من النوم ع صداع شديد ف دماغها
قامت بالعافية واخذت مسكن وراحت نامت
تاني بس معرفتش تنام من كتر الصداع
والالام بيزيد مسكت+

دماغها جامد وفضلت تعيط

وصل حسام الفيلا ومكنش حد موجود طلع
ع فوق ع طول لقي سارة قاعدة ع حرف
السريير وماسكة راسها وبتعيط

حسام بخضة وهو يجلس امامها ... سارة
ياسارة فيكي اي+

سارة ببكاء شديد ... دماغي هتنفجر صداع
شديد اوي مش قادرة بالله عليك يا حسام
اتصرف دماغي هتنفجر+

حسام بحزن ع حالها ... ماهو دا عشان
مأخذتيش مخدر+

سارة بدموع ... اتصرف يا حسام والنبى

ماقادرة هموت وفضلت تعيط جامد+

حسام ... بعد الشر عنك يا حبيبتى انشاء الله

هتكونى بخير وقعد جمبها وخذها ف حضنة

وبدء يملس ع رأسها ويقرا قران لوقت طويل

جدا لحد مانامت+

عدلها ع السرير وغطاها وبص عليها بألم

وخذ هدومة ودخل الحمام خد دوش وغير

ونزل+

@@@@@@

في فيلا فارس+

كانت حبيبة قاعده كالعادة ف اوضتها

وبتعيط وبتدعي ان جاسم يرجع ليها

فضلت تعيط لوقت طويل لحد ما جة عنيا

ع مشرط موجود ع التسريحة+

راحت اخدته ووقفت بدموع وحطتة ع اديها+

حبيبة بدموع ... ماشي يا جاسم انتا بعت
عني وعذبتني وانا قولتلك اني مش هكون
لغيرك والعيشة من غيرك+

بالنسبالي موت سمحني يا حبيبي بس انا
مليش وجود من بعدك وبدأت تدوس ع
المشروط جامد ومغمضة عنيا وبتدمع لحد
ماغمي عليها واديها كلها دام والارض كمان

.****

+

اما في اسفل فكانت رشا وامها قاعدين وفي
الوقت دا وصلت كارما وهيا معيطة وطلعت
تجري ع اوضتها

+

رشا... كارما مالها

الام ... معرفش والله تعالى نشوف في اي
وقاموا لكن سمعوا صوت هبد جامد من
فوق طلوعوا يجروا اتجاه اوضة+

حبيبة مكان ماجة الصوت وفضلوا يخبطوا ع
الباب ومبتردش

رشا افتحي يا حبيبة الباب+

الام بدموع ... يابنتي افتحي متوجعيش قلبي
عليكي اكثر من كدا افتحي يا حبيبة
طلعت كارما من اوضتها ع صوتهم

كارما في اي وحبيبة مالها+

رشا ببكاء ... معرفش احنا سمعنا صوت
حاجة وقعت وحبيبة مبتردش+

كارما بخضة ... ازاي وراحت وقفت ع الباب

وتخبط جامد ومبتردش+

كارما ... دي مش بترد شكلها مغمي عليها

الام بيكاء ... طب والعمل اي+

كارما ... هي دي محتاجة تفكير نكسر الباب

هنزل انادي اي حد من الحرس التحت

يكسره+

رشا ... انتي هدخلي الحرس هنا دي عمرها

ماحصلت+

كارما بغضب ... عندك حل ثاني وانا اعملة

هزت رشا راسها بالنفي+

كارما بضيق ... يبقا تسكتي ونزلت بسرعة

نادت ع واحد من الحرس+

وطلعت فوق وكسر لهم الباب ودخلوا يجروا
لكنهم تسمروا مكانهم لما لقوها واقعة ع
الارض والدم بحر جمبها طلعت كارما تجري
عليها وتفوق فيها+

كارما بزعيق ... انا هتفضلوا واقفين وهيا
هتموت وراحت مسكت طرحة وربطت بيها
ايد حبيبة عشان تكتم النزيف+

كارما بعصبية للحارس .. شيلها نزلها وانتوا
تعالوا لازم تروح مستشفى حالا

نزل بيها الحارس وحطها ف العربية ورشا
حمبها وكارما وامها قدام+

كارما كانت بتسوق بسرعة جنونية لحد
ماوصلت عند المستشفى بتاعت حسام
ونزلت نادت الممرضين الاتوا ع الفور+

واخدوها ع اوضة العمليات ع طول

وهما وقفوا برة+

حسام كان بيمرع المرضي وشافهم راح
ليهم+

حسام ... خير يا جماعة في اي مين تعبان
عندكم وبتعيطوا لية+

كارما بيبكاء ... حبيبة اختي كانت بتنتحر
ومقطعة سراين اديها ورجليها

حسام بصدمة ... تنتحر لية+

رشا بيبكاء ... دا موضوع كبير المهم انها تقوم
بالسلامة+

وفي الوقت دا فارس جة يجرى

فارس بخضة ... مالها حبيبة يامرات عمي+

... حبيبة كانت بتموت نفسها ياابني

... تموت نفسها لية+

رشا ... ابوس ايدك يافارس عاوزه اختي

+ بلاش تموت+

فارس ... متقلقيش انشاء الله هتكون

+ كويسة+

حسام ... انا هدخل اشوف الوضع واطمنكوا+

كارما ... بجد يا حسام طب بسرعة الله

+ يخليك+

حسام ... حاضر ودخل اوضة العمليات بعد

ماتعقم كويس وجهاز للدخول

+@@@@@@@+

في مديرية الامن

عمر ... يابني اهدي واقعد بقا خيلتني

رامي وهو يجلس بعصبية ... وديني لاندمة
ابن ال ***** هو فاكر نفسة ان يقدر يعمل
ليا حاجة+

عمر ... ماهو انتا طول ماانتا متعصب كدا
مش عارفين نفكر ولا نتصرف اهدي عشان
نعرف احنا هنعمل اي+

رامي بعصبية .. هو مش انتا المحامي
اتصرف+

عمر بعصبية هو الاخر .. الموضوع مش
سهل زي ماانتا مفكر التهمة لبسك لبسك
ولو معرفناش نجيب دليل وقوي كمان
هتتسجن يا بني ادم انتا افهم بقاا+

رامي ... طب وانا هتبت ازاي مدام الشحنة
طالعة سليمة من المخازن بتاعتي
والعربيات موقفتش ع الطريق+

خالص غير ف المينا المجني بقا وعاوز
اعرف الحاجات دي اندست امتا وفين+
عمر بأتباه ... انتا متأكد ان العربيات دي
موقفنش ع الطريق خالص+

رامي بتأكد ... ايوا الرجالة قالوا انهم
موقفوش غير ف المينا عشان التفتيش
عمر ... تمام ولو حاولوا يحققوا معاك قول
ان المخدرات بتاعتك+

رامي بنرفزة ... انتا اتجننت ازاي يعني
بتاعتي وانا قايل ف التحقيق الاول انها مش
بتاعتي+

عمر بعصبية ... رامي اسمع ان كنت عاوز
تخرج من هنا اعمل البقولك عليا وانكر
يااعم قول انك كنت خايف اي حاجة المهم
تعمل زي مايقولك+

رامي بضيق ... ماشي يا عمر خليني ماشي
وراك اما اشوف اخترتها اي لكن وقسما بالله
لو اتحبست يوم واحد+

ماهرحك وانتا عارف كدا كويس

عمر بضيق ... اتفألوا بالخير تجدوة

+@@@@@@@@

في فيلا المدني

في اوضة حسام+

صحيت سارة من النوم بصت ع الساعة
وكانت ثلاثة العصر قامت من ع السرير
دخلت الحمام خدت دوش وخرجت+

لبست هدمها وصلت وراحت قعدت تتفرج
ع التلفزيون وتتفحص التلفون بملل وبعد

وقت نزلت تحت لقت نادية قاعدة بتعيط

عشان رامي وجمبها+

نرمين

نرمين ... والنبي ياماما خلاص بقا كفاية

عياط لحد كدا والله هتتعبي وبابا وابية

حسام قالوا انوا هيخرج

نادية ... دا ابني اعمل اي

+

سارة ... معلش ياماما فترة وهتعدي المهم

بطلي عياط بقا عشان مش تتعبي+

نادية ببكاء ... صعبان عليا اوي ياسارة

سارة بحزن ... معلش بس ماهو اتني+

كدا هتتعبي يرضيكي يخرج يلاقيكي تعبانة

اهدي ياماما وادعيلة الدعا احلي من العياط+

نادية وهيا تقف ... ماشي انا هروح اصلي عن
اذنكوا+

نرمين وسارة ... اتفضلي

نرمين ... والله انا ماعارفة اعمل اي ماما
صعبانة عليا اوي ومش عارفة اعملها
حاجة+

سارة ... معلش يا حبيبتى انتي لازم تبقي قوية
عشان تقويها+

نرمين ... حاضر انا هقوم اذاكر شوية وانتي
كمان تعالي ذاكرى المحاضرات الفاتتك+

سارة ... اوك يلا

وطلعوا هما الاتنين لفوق

+@@@@@@@

في فيلا السيوفي

منيرة ... محمد ابوس ايدك انا تعبت معاك

مبقتش قادرة اتحمل اكر من كدا

محمد ... والله براحتك دلوقت مبقتيش

قادرة ع العيشة انتي عايشة عيشة عمرك

ماكنتي تحلمي تعشيها+

منيرة بعصيبة ... انتا بتعمل فينا كدا لية

مش كفاية انك دمرت حيات بنتي

وساكتة خلتها مدمنة وساكتة دمرتلها حياتها

وساكتة اعمل اي تاني اكر من كدا+

محمد بسخرية ... هه بنتك .. بنتك دي

بسببها انا خسرت الانسانة البحبها+

بسببها هيا وبس بنتك دي وش شوئم عليا

والحمد لله انها غارت من وشي مبطقش

ابص ف وشها+

منيرة بيباء ... انتا لية محسنني انها بنت

حرام مش بنتك+

محمد ... يارتها كانت بنت حرام ولا كانت
بنتك انتي غوري من وشي انا الظاهر عشان
دلعتك اليومين دول وعملك قيمة نسييتي
نفسك واصلك اخفي من قدامي+

منيرة وهيا تخرج بيباء ... حسب ياالله ونعم
الوكيل فيكي يارب ع الظالم والمفتري يارب

+@@@@@@@@

في المستشفى

خرج حسام بعد وقت طويل والكل طلع

يجرى عليه

فارس ... حبيبة اخبارها اي+

حسام بأرهاق ... والله ماقدر اقلكم حاجة
حاليا لانها لسة تحت تأثير المخدر وهيا
انتقلت العناية لانها خسارة دم كتير جدا
ومحتاجين حد للتبرع لانها فصلتها نادرة
وللاسف مش متوفرة ف

المستشفى

فارس ... طب فصلتها اي+

حسام .. في عينة راحت المعمل تتحلل لما
النتيجة تظهر الممرضة هتجبهلكم ع اذنكم
ياجماعة انا هروح اشوف مراتي لانها تعبانة
وهرجعلكم تاني ولو حد+

عندة شغل يرةح قعدكم ملوش لازمة حاليا
عن اذنكم+

فارس ... اتفضل

خرج حسام والكل راح عند العناية وشافوا
حبيبة من ع الازاز وعيطوا كلهم اما فارس
فكان واقف ف جمب بندم ودموع ع حالتها
ومشيل نفسة الذمب+

كارما بزعيق ودموع ... كله منك انتا اختي ف
الحالة الهيا فيها دي بسببك انتا منك لله
يافارس انا اختي لو ماتت+

مش هرحمك انا ابويا مات وسبني ومش
هسمح لاختي كمان تموت+

رشا ... عيب كدا يكارما مينفعش تتكلمي
معاه كدا هو مهما كان هو المرينا وخايف
علينا+

كارما .. اه ماهو واضح فعلا ومن خوفة علينا
اختي دلوقت بين الحيال والموت موت

نفسها بسببة وربنا ماهسمحك لو حصلها

+حاجة+

فارس كان باصص ف الاتجاه الثاني بدموع

+وساكت+

كارما ... اي دلوقتي مش قادر تحط عينك ف

عيننا فين صوتك الكان بأمر راح فين قاطع

+كلماتها صفة قوية من+

امها لتهدف بغضب ... اتكتمي بقاا معنتش

عاوذة اسمع صوتك دا خالص احنا ف اي ولا

+ف اي ومتفوليش ع+

اخذك بالموت لتكمل بدموع ... انا بنتي

بتحبني ومش هتسبني وراحت وقفت ع

+الازاز وتعيط+

بعد وقت دام طويلا وكان الجميع يجلسون
في صمت حتي رأوا الاطباء يركضون سريعا
الي العناية+

ركضوا هما الاخرين الي الزجاج ليروا الاطباء
والممرضين محيطين بها
ويحاولون انعاشها+

كارما ببكاء شديد وهيا تهز برأسها بدليل
علي عدم الموافقة ... لا لا اختي مش هتموت
لا+

رشاء ببكاء ... ابوس ايدك يا حبيبة قومي احنا
ملناش غيرك+

امها ... وحياتي عندي ماتروحي زي ابوكي
وتسبيني دا انتي الشبه متسبنيش يا بنتي+

اما فارس فحالة لا توصف

لحظات حاسمة ينتظرها الجميع لانعاشها
والجميع يقف يتابع بصمت ولكن بلا فائدة+

خرج الطبيب وهو ع وجهة علامات الحزن
لتقع كارما مغشية عليها لينهض اليها
الجميع وووووو

+@@@@@@@

بقلمي # آية الرحمن+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الحادي عشر

الفصل الحادي عشر

جمعنا القدر+

في فيلا المدني

رجع حسام وطلع ع اوضته ملقاش سارة
نزل ثاني وفضل يدور عليها ملقهاش شاف
الخدمة نادي عليها+

حسام ... مشفتيش المدام سارة
الخدمة ... كانت هنا من حوالي ساعتين
وطلعت فوق+

حسام ... ماشي روعي شوفي انتي شغلك+
الخدمة ... حاضر عن اذنك يادكتور
ومشيت+

حسام بضيق ... هتكون فين يعني المجنونة
لتكون تعبت واغمي عليها ولا حاجة وطلع
يجري ع فوق ثاني ويدور عليها لمح اوضة
نرمين مفتوحة راح+

عليها خبط ودخل لقاهم قاعدين مع بعض
اتنهد براحة ودخل

حسام ... انتي قاعدة هنا وانا قلبت عليك

البيت كله+

سارة ... كنا بنذاكر

حسام بهدوء ... تمام خلصتوا ولا لسة

سارة ... لا لسة شوية لاني مبرحش بقالي

فترة+

نرمين ... لا كفاية علينا كدا النهاردة وعشان

متتعبيش روعي انتي بقا مع ابية عشان

عاوزه انام+

سارة ... ماشي حبتي ومشيت قدام حسام

وهو مشي وراها راحوا ع اوضتهم+

سارة ... رامي عمل اي

حسام بضيق ... مفيش اي جديد لسة بس
هو حاليا التهمة لبساه وممكن انوا
يتسجن+

سارة ... طب مش في اي حل للموضوع
حسام ... هنشوف لسة

سارة بحزن ... ياعيني زمان كارما دلوقت
زعلانة+

حسام ... والله كارما دي الله يكون ف عونها
جوزها واختها

سارة بخوف ... اختها مالها+

حسام ... انتحرت كانت عاوزه تموت نفسها
ومقطعة شرينها+

سارة ... يالهووووي طب هيا عاملة اي
دلوقت+

حسام بتنهيده ... والله ماعارف حالتها خطر
جدا لانها مدمرة الشريان اصلا ربنا معاها+

سارة بحزن ... يارب

حسام ... انتي عاملة اي دلوقتي الصداق
خف ولا لسة+

سارة ... يعني بسيط

حسام ... معلش اتحملي هيا فترة وهتعدي
هيا اي نعم هتبقاا صعبة بس انتي قدها+

سارة بأبتسامه ... انشاء الله شكرا يا حسام ع
تفهمك ليا وانك قررت تساعدني+

حسام ... قولتلك قبل كدا ميت مرة بلاش
كلمة شكرا دي لاني انا مش غريب انا جوزك
وانتي بقيتي من+

مسؤوليتي ودا واجبي وبعدين فكك بقا من
الجو دا وتعالى نازل نقعد تحت دا احسن
ليكي وبعدين لو عاوزه تتحسني ع طول
سلي وقتك باي حاجة وانزلي+

الجامعة واخرجي متفضليش قاعدة كدا
بس بأذن ياسارة+

سارة ... حاضر انتا هترجع المستشفى تاني
ولا لاء+

حسام بمرح ... اشمعنا

سارة بخجل ... لا ابدا بسأل عادي لو مش
عاوز ترد خلاص+

حسام بضحك عليها ... ههههه لا مش هروح
في مكان قاعد معاكي+

سارة بغضب ... بتضحك عليا ماشي وسبتة
وقامت قعدت ع السرير

حسام ... يخربيتك انتي زعلتي انا كنت بهزر
معاكي +

سارة بصت الاتجاه الثاني ومردتش

حسام بصلها بغیظ ودخل الحمام ياخذ دوش

+@@@@@@@@

في مديرية الامن

حسام ... خير ياابني طلبني وجيني ع ملي
وشي لية +

رامي بعصبية ... جيبك تاخذ البني ادم دا

معاك لاما هموتة وربنا وانا كدا كدا داخل

السجن فامش هتفرق +

حسام ... لية اي الحصل

عمر بزعيق... اسمع يا حسام هو لو عاوز
يخرج من هنا يعمل زي ما بقوله مش عاوز
يبقا تشفولة محامي غيرة+

رامي ... والله يبقا احسن ع الاقل هيبقا
بفهم مش يقولي روح اعترف ع نفسك ع
حاجة مش بتاعتي اساسا+

عمر بضيق ... تمام ولما انتا شيفني
مبفهمش مضيعلي وقتي معاك لية وانا
سايب مراتي تعبانة وقاعد جمبك عن
اذنكم+

حسام ... استني بس يا عمر معلىش انتا
شايف الحالة الهو فيها

عمر ... عادي مش هتفرق ربنا معاه انا مقدر
موقفة وسابهم ومشني+

حسام بغیظ من رامي ... الله یخریبت

الدبش یاخي

رامي بصلة وسکت+

حسام بنفاذ صبر ... طب ناوي تعمل اي

هتوکل محامي تاني بجد+

رامي بثقة ... ايوا شوف محامي یكون

کويس یخرجني من هنا لازم اخرج ووقف ابن

المنياوي عند حده+

حسام بضيق .. وانتا عاوز مين بقا یبقا

محامي لیک

رامي ... اي محامي شاطر ومعروف صحیح

کارما عاملة اي+

حسام ... زي الزفت هتکون علملة اي

یعني+

رامي ... ماتحسن ملافظك يا عم انتا لية

مالها+

حسام بأستهزاء ... والله انتا البتكلم عن

تحسين الملافظ واحدة جوزها محبوس

واختها بين الحيا والموت عاوزها تكون ازاي+

رامي بزهل ... اختها مين ومالها

حسام ... حبيبة كانت بتنتحر

رامي بصدمة ... تنتحر لية+

حسام ... وانا اي كان عرفني ياابوا

المفهومية+

رامي ... طب كارما فين دلوقت

حسام ... اخر مرة شفتها لما كنت ف

المستشفى ولسة هروح اشوفهم

رامي ... تمام ابقا طمني+

حسام وهو يقف ... تمام وغادر

+@@@@@@@@

عند نرمىن كانت مضايقة ومخنوقة من جو

البيت راحت ع النادي وقعدت

فادي كان هناك بالصدفة ولقاها قاعدة

لوحدها راح عندها+

فادى السلام عليكم

نرمىن بضيق ... وعليكم السلام+

فادى ... انتي قاعدة لوحدك لية كدا

نرمىن ... مفيش زهقانة شوية قوتل اقعد

لوحدي+

فادي ... طب تسمحي لي اقعد معاكي

نرمىن ... ايوا طبعاً اتفضلي

اني قاعد معاكي وبصوت واطي ... كنت

انشليت قبل ما اطلب كدا

نرمين ... هههههههههه سمعتك ع فكرة لو

عاوز تمشي امشي+

فادي سرح ف ضحكتها وتكلم بحب ... علي

فكرة ضحكتك حلوة اوي+

نرمين بكسوف ... احم. شكرا

فادي بمرح. ... اي مش ناوية تعزميني ع

حاجة ولا انتي بخيلة+

نرمين بهمس ... مين اليعزم مين اي قلة

الزوق دي

فادي بمر ... انا بحب قلة الزوق

نرمين بصدمة... انتا سمعت+

فادی ههههه لاء بس عارف انتي بتفكری

ف اي قولي بقا هتعميني ع اي+

نرمين بتفكير .. امممم اي رأيك ف شاي+

فادی ... شای امممم ماشي شاي شاي

مكنتش اعرف انك بخيلة كدا+

نرمين ... اسملة عليك ياابوا الكرم كلة

فادي بجدية ... امال انتي مفكراني ذيك

نرمين وهيا تقف وتخط ع الطريزة

اثبت+

فادي وهو يقف هو الاخر بتحدی ... موافق

نرمين ... تمام تعالي نروح مطعم محترم انا

اطلب وانتا تدفع وتوريني كرمك

فادي بتحدی ... ههه اتفضلي+

وخرجوا الاتنين مع بعض

@@@@@@@@@@

+

في المستشفى

خرج الدكتور وعلي وجهه

علامات الحزن اول ماكارما شفتة كدا

انغمي عليها والكل طلع يجري عليها

الدكتور للمرضين ... تعالوا بسرعة انقلوها

بسرعة

فارس ... حبيبة عملت اي

الدكتور بأسف ... والله ماعارف اقولك اي

بس مفيش منها استجابة والقلب اشتغل

بصعوبة وللأسف بطيء جدا كل فين وفين

لما يطلق نبضة ادعولها وسابة ومشى

والكل راح الاوضة الفيه كارما

فارس شاف دكتور تاني طالع من اوضة

حبيبة جري عليه

فارس ... هو انا ممكن ادخلها

الدكتور بحزن عليه ... هو انتا جوزها

فارس برفض ... لا ابن عمها بس لو سمحت

عاوز ادخل اطمن عليها

الدكتور بأسي ... والله ماعارف اقولك اي هو

ممنوع اصلا والمريضة شكلها بتموت

فارس بدموع ... معلش رجاء عاوز ادخلها

الدكتور ... هدخلك بس بلاش ازعاج اتفضل

معايا عشان تجهز للدخول

فارس ... تمام اتفضل وراح مع الدكتور

اتعقم كويس وراح اوضة العناية عند حبيبة

وفضل يبص عليها بدموع وراح سحب

الكرسي وقعد جمبها

فارس بدموع ... حبيبة بالله عليكي قومي
متعمليش فيا كدا انا والله ماكنت اقصد اني
اوصلك للمرحلة دي انا والله بعترك اختي
لا انتي فعلا اختي اموت لو حصلك حاجة
انتي او حد من اخواتك متنسيش ان انا
المربيكوا انتوا عيلتي قومي يا حبيبة بالله
عليكي متوجعيش قلبي عليكي

حبيبة كانت سمعاة والدموع بتنزل من
عنيها بس مش قادرة تتكلم وفي الوقت دا
شخص اقتحم الاوضة ودخل يجري ع حبيبة
وهو بيعيط

فارس وهو يقف ... انتا مين انتا وازاي تدخل
كدا انتا اتجننت

الشاب بدموع وعصبية ... اسكت انتا
متكلمش كل الهيا فية دا بسببك انتا وبس
حبيبة لو حصلها حاجة انا مش هرحمك
صدقني ماهرحمك وقعد ف الارض وخط
ايدوا ع وشة وفضل يعيط
فارس بصدمة ... انتا جاسم انتا مش كنت
مسافر جيت ازاي وعرفت انها هنا منين
جاسم بضعف ودموع ... هيا كلمتني امبارح
ليل وقلتلي انها هتموت نفسها مدام انا
مش هكون ليها وقفلت التلفون مستنتنيش
ارد عليها وانا عارفها مجنونة وتعملها حجت
ع اول طيارة وجيت ولما رحت الفيلا عندكوا
الحرس قلولي الحصل وانها هنا ووقف من
مكانة ووقف قدام فارس ومسكة من
هدومة وتكلم بحدة ... تقدر تقولي استفدت
اي دلوقتي لما موصلتنا للحالة دي اقسام

بالله لو حبيبة حصلها حاجة لكون دفنك
مكانك وزقة جامد وراح قعد ع الكرسي
قبال حبيبة لقها بتعيط وهيا نايمة

جاسم بلهفة وهو بيمسح دموعها ... حبيبة
انتي سمعنا سمعاني صح قومي يا حبيبة
الله يخليكي متتخليش عني لو بتحبيني
قومي حبيبة قومي انا والله ما اقدر اعيش
من غيرك انا بعدت عشان انتي متتعذبيش
بعدت لاني مكنتش هقدر اشوفك لغيري
ليكمل بزعيق حبيبة ردي عليا متعمليش
فيا كدا الله يخليكي وبداء يهز فيها جامد
حبية قومي قومي بقا متعمليش كدا

الدكاترة والممرضين ورشا وامها كلهم كانوا
واقفين ودموعهم كلهم ع خدهم

حبيبة فتحت عيونها بصعوبة وعيونها كلها
دموع بتحاول تتكلم

جاسم بفرحة وهو يمسح دموعه ... حبيبة
انتي صحيح قومتي وشال جهاز التنفس
العليها عشان تتكلم

جاسم ... ها عاوزة تقولي اي سامعك
الدكتور طلع يجري وزعق ... انتا مجنون
بتشيل جهاز التنفس كدا هتموت وراح
يخطوا بس حبيبة زقت ايد الدكتور عشان
تتكلم

حبيبة بدموع وبصوت متقطع... جاسم
حبيبي انتا جيت انا فرحانة اوي اني شوفتك
مش قولتلك اني مش هكون لغيرك

جاسم ببكاء ... وانا مش هسمح لحد انوا
يخدك مني عشان تكوني لغيري حتي لو
هموت

حبيبة وهيا تضع يدها ع فمة ... هشششش
متجيش سيرة الموت ع لسانك جاسم
جاسم ... قلب جاسم

حبيبة بأبتسامة ... انا بحبك اوي وعمري
ماحببت حد غيرك وغمضت عنيا بتعب
وفي الوقت دا جهاز القلب ادى انذار بصفارة
عالية اعلاننا عن وقوف القلب

نظر الجميع الي الجهاز بصدمة ثم الي حبيبة
اسرع الاطباء وبدعوا في انعاش القلب
بالصدمات الكهريا ولكن بلا فائدة

جاسم ... لا لا اكيد انتي بتهزري صح وراح
عند الدكتور .. مش هيا بتهزر معايا عشان
تعرف انا بحبها ولا لاء

الدكتور دور وشة الاتجاه الثاني بدموع
ومردش راح جري عليها وبدء يهزها جامد

ويتكلم وهو بيعيط ... قومي يا حبيبة بقا
بلاش الهزار الرخم دا قومي انتي مش كنتي
لسة بتقولي انك مش هتكوني لغيري قومي
بقا متعذبنيش اكر من كدا والله مابقيت
قادر وحت راسة ع اديها وفضل يعيط

@@@@@@@@@@

بقلمي # آية الرحمن

توقعتكم بقا يا قمرات+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثاني عشر

الفصل الثاني عشر

(جمعنا القدر)+

جاسم ببياء ... قومي يا حبيبة بقا بلاش
الهزار الرخم دا قومي انتي مش كنتي لسة

بتقولي انك مش هتكوني لغيري قومي بقا
متعذبنيش اكثر من كدا والله مابقيت قادر
وحط راسة ع اديها وفضل يعيط

وقام راح عند فارس ولكمة ف وشة بقوة
وفضل يضرب فية وفارس مبمنعهوش او
بيحاول يدافع عن نفسه بس بيبص ع
حبيبة بدموع+

الدكاترة طلعاو يجرؤا يحوشوا جاسم عن
فارس وبعدوة بصعوبة+

جاسم بصوت عاد وتحذير ... وربنا ماانا
سيبك وانا قولتلك اهو انتا القررت تبداء
معايا عداوة الاول ولكمة مرة تانية لكن
المرادى فارس مسك ايدة وتناها ورا ضهرة+

وتكلم بحدّة ... مش فارس الدمهورى
اليتهدد ياشاطر شكلك ناسي نفسك انتا

بتتكلم مع مين انسي ولو كنت مفكر ان
عشان انا سكتلك ع البتعملة او ضربك ليا
يبقا ضعف تبقا غلطان انا سيبك بمزاجي
عشان بقول انك مجروح مش اكرر

جاسم حرر نفسة وقام بتلكيم فارس مرة
اخري مما جعل انفة ينزف بشدة+

مسح فارس دمائه ونظر اليها وابتسم
بسخرية وقام بتلكيم جاسم بقوة اكبر من
جاسم اضعاف اضعاف لكمتة مما اسقطة
ارضا+

جاسم وهو يقف مرة اخري ... لا بقا انتا
مش ناوي تجيها البر ابدأ وقام بتلكيمة عدة
مرات متتالية+

الدكتور بزعيق ... ياسانذة لو سمحتوا
مينفعش كذا البحصل دا غلط دي+

مستشفي مش جيم هيا بعد اذنكم انا هطر

اطلب الامن+

فارس ولم يعير الدكتور ادني اهتمام واقتررب

من جاسم وامسك بيده وانهاال عليه

بالضرب مرة اخرى+

رشا ببكاء ... الله يخليك سيبة بقا هيموت

ف ايدك يافارس سيبة+

احد الاطباء وهو يزيح فارس من فوق جاسم

... ابعد بقا هيموت صدقني البتعملة دا

غلط انا كدا هطر اتصل بالشرطة دي بقت

زريبة مش مستشفي+

ولم يعيرهم اهتمام ومازال يضرب جاسم

بوحشية حتي اتي علي مسمعة صوت

صريخ ... سيبة بقا يافارس حرام عليك

هيموت+

نظر فارس الي مصدر الصوت بل الجميع
وجدوا حبيبة وهيا تقف وتسند ع الحائط
بتعب وتبكي بشدة+

قام فارس سريعا ووقف امامها واحتضنها
بلهفة ودموع اما هيا فكانت تنظر ببكاء علي
جاسم المرمي ارضا وتشبت في احضان
فارس وتبكي بشدة+

فارس بدموع ... سامحيني يا حبيبة مكننتس
اقصد اوصلك للمرحلة الاتي فيها دي+

حبيبة ببكاء ... انتا ملكاش زمب انتا قومنت
بواجبك ومن حقك انك ترفض اي شخص
حتي لو مناسب انا بعتهرك اخويا بس انا
مقدرش اعيش من غيرة هو حبيبي يعني
يروحي وانتا اخويا ومش قادرة ازعل حد
ملقتش قدامي غير الحل دا عشان اريح
الكل+

فارس مسح دموعها وحضنها مرة ثانية

بحنان المهم انك بخير+

حبيبة وهيا تمسح دموعها ... انا بخير بس

شلوة من ع الارض دا هيموت+

نظرة فارس بغيظ ... حاضر ارتاحي انتي

بس وملكيش دعوة بية+

وراحت الممرضة خدت حبيبة وساعدتها

ترتاح والدكاترة راحوا فحصوها واتأكدوا انها

بقت تمام وعدت مرحلة الخطر وفارس راح

قوم جاسم وسنده وداه اوضة ثانية والدكتور

يكشف عليه+

جاسم وهو نايم بتعب ... والله ماهرحمك

يا فارس يا انا يا انتا+

فارس بغيظ ... طب مش لما يبقا فيك حته
سليمة الاول وتقوم اسكت وخلي الدكتور
يشوف شغلة+

جاسم ... مش هرحمك

فارس ... وربنا انتا لو ماسكت ماانا
الهرحمك+

الدكتور ... هو تمام مفهوش حاجة هو بس
هيبقا مصدع شوية بسبب الضرب الزايد ال
ف وشة دا تعب الجمجمة شوية لكن هو
حاليا مفهوش حاج

ة

فارس .. شكرا يادكتور عن اذنك

الدكتور ... العفو عن اذنك

فارس ... اتفضل+

خرج الدكتور وراح فارس اخذ كرسي وقعد

قصاد جاسم وحط رجل ع رجل

فارس ... بقا انتا الطلعت بتحب حبيبة اه

يابن ال ***+

جاسم ... متغلطش يافارس بدل ما اقوملك

+ه|||

فارس ... لا انا عاوزك تقول وربنا مامصدق

لحد دلوقت وانا اقول الواد اختفي فين اتاري

كان مكسور قلبه+

جاسم بغيز ... البركة فيك يااعم

فارس بجدية ... ولما انتا البتحبها مجتش

طلبتها مني من الاول لية ولية مقولتليش

ان البتحبها تبقا حبيبة+

جاسم ... لو تفتكر انا قولتلك انك تعرفها

كويس وبعدين انا بحبها بجد وكنت عاوز

اتقدم لها لما هيا تقولك وتبقا موافق عليا
من غير ماتعرفني مش عشان انا صاحبك
بس طلعت واطي+

فارس ... اممممم قولتلي

جاسم ... قومني بقا وديني ليها لانها
وحشاني جدا+

فارس ... وحش اما يلهفك ماتحترم نفسك
يلا انا موجود برضة+

جاسم ... لا حول ولا قوه الا بالله يعني لما
اتكلم قدامك احسن ولا لما اتكلم من وراك
فارس وهو يقف ... لا دا ولا دا واترمي هنا لما
اروح اشوف الدكاترة قالوا اي واجي وسابة
ومشي+

جاسم ... فارس انتا يلا ااه مشي الواطي
صبرك عليا بس لما اقدر اقوملك ااه
ياجسمي يالني ربنا ع المفتري+

@@@@@@

عند كارما فاقت وبصت ملقتش حد

كارما ... امممممم

الممرضة بأيتسامه ... انتي فوقتي حمدالله
ع سلامتک+

كارما ... الله يسلمك هيا ماما ورشا فين
وحبيبة عملة اي

الممرضة .. كلهم عند اختك وهيا فاقت
وبقت كويسة+

كارما بفرحة ... بجد حبيبية فاقت

الممرضة ... اه والله فاقت من شوية+

كارما ... الف حمد وشكر ليك يارب هو انا
ينفع ارحلها+

الممرضة ... طبعا انتي كويسة مفكيش
حاجة هما جبوكي عشان كان مغمي عليك
لكن حاليا انتي كويسة+

كارما ... تمام عن اذنك وخرجت راحت عن
اوضة حبيبة لقت الكل موجود وفارس قاعد
جمب حبيبة ومنيمها ف حضنة ورشا وامها
قاعدين ع الكنبه الجمب السرير بعد
مانقلوها من العناية لاوضة عادية+

كارما بلهفة وطلعت تجرى ع حبيبة ...
حبيتي وحشاني اوي حمد الله ع سلامتكم+

حبيبة ..+

الله يسلمك يا حبيتي انتي كنتي فين

كارما ... متشغليش بالك بيا المهم انك بخير

وبصت لفارس بعضب ... انتا بتعمل اي هنا

حبيبة ... في اي ياكارما ماهو قاعد ساكت

اهو+

فارس بغيظ ... قوليلها الشرارة دي

كارما ... لا والله طب بعد اذنك متكلمنيش

ممکن+

فارس .. هو انا كنت كلمتك اصلا انتي

البدائتي انتي بتقولي شكل للبيع

حبيبة ... شكلها شايلة منك هههه+

فارس ... لا من الناحية دي اطمني هيا شايلة

اوووي

حبيبة ... ههههه طيب طمنتني+

@@@@@@

في فيلا المدني

وصل حسام بس كان الوقت اتأخر طلوع ع
اوضتة ع طول بس لقي امة صاحية

حسام بأستغراب وهو يأتي ليجلس بجوارها
... مالك يامي اي المصحيكي+

لحد دلوقتي الساعة بقت واحدة ونص

نادية ... مفيش يا حبيبي انا بس مش جايلي
نوم وبعدين سارة ونرمين كانوا قاعدين
بيتفرجوا ع المسلسل ولسة طالعين وكنت
قاعدة معاهم+

حسام ... طب يلا اطلعي ارتاحي

نادية ... اخوك عمل اي يابني طمني

حسام بتنهيده ... والله يامي لسة مفيش

جديد+

نادية ... ربنا يوقفلة ولاد الحلال روح انتا ارتاح

وانا هروح انام+

حسام وهو يقف ... تمام يامي تصبحي ع

خير وقبل رأسها ومشني+

نادية بحنان ... وانتا من اهلوا يا حبيبي

طلع حسام ع فوق وفتح باب الاوضة لقي

سارة نائمة ع السرير والنور مطفي

شعل النور ودخل بهدوء غير هدومة وراح

ينام+

حسام بهدوء ... سارة

سارة

حسام ... علي فكرة عارف انك صاحبة باين

عليكي اوي

سارة وهيا تجلس بسرعة ... اي دا بجد+

حسام ... هههههههه اه والله جدا

سارة بغضب ... انا زعلانة منك اصلا

حسام ... اممممم طب زعلانة لية+

سارة بغیظ ... لسببين ورفعت تلت صوابع

حسام باستغراب ... دول اتنين+

سارة ... اه سورى وعدلت صوابعها لاتنين

وقالت اول سبب انك ضحكت عليا وتاني

سبب انك قولت انك مش هتخرج وخرجت

حسام بخبث ... اممممم مش قادرة ع بعدي

لدرجادي+

سارة بتوتر ... مين انا وابدا انا بس بعرفك

انك كدبت عليا+

حسام ... امممم مليش حق والله انا ازي

ازعل القمر دا مني لا بجد ليكي حق تزعلي

سارة بشماتة ... شفت بتكلمني لية بقا

دلوقت+

ليكمل بخبث ... وبرضة من وجبي زي

مازعلتك اصالحك

سارة ... ايوا اعتذر يلا وقول انك مش

هتكررها+

حسام ... عاوزاني اعتذر

سارة ... طبعا مش غلطت اتفضل بقا اعتذر

وانا سمعاك+

اقترب منها حسام جداا ولا يفصل بينها

سوي انفاسهم

سارة بتوتر من قربة ... اي دا انتا مقرب كدا

لية ابعد+

حسام بخبث ... الله مش انتي العاوزاني
اصالحك+

سارة بتوتر ... ايوا قولت اعتذر

حسام ... طب ماانا هعتذر انا قولت حاجة
ومال عليها وقبلها بحب ورقة لوقت دام
طويلا ولكن ابتعد ليأخذوا انفاسهم

حسام بابتسامة وهو يغمز لها ... عجبك
الاعتذار+

سارة بخجل شديد ... انتا قليل الادب ع فكرة
وزقتة ودخلت الحمام تجرى وهو ضحك ع
جنونها+

سارة ... نهااار اسوح دا انا كنت هموت من
الكسوف حسام طلع قليل الادب وانا الكنت
مفكراه محترم وفتحت المية غسلت وشها
وطلعت لقت حسام نايم ومديها ضهرة

في المستشفى ف اوضة حبيبة كانت نائمة
ومحدث معاها ف الاوضة دخل جاسم
بهدوء وراح قعد قصاد حبيبة بابتسامه
ومسك اديها وباسها براحة+

حبيبة حست بيه وصحيت

حبيبة بابتسامه ... انتا جيت هنا ازاي

جاسم بحب ... عادي يعني من الباب المهم
انتي عاملة اي دلوقتي+

حبيبة ... الحمد لله بقيت احسن بكتير

جاسم ... يارب دايمنا يا قلبي بس انا زعلان
منك ع فكرة ومش هسامحك بسهولة

حبيبة ... لا والله دا الهو ازاي يعني ولما انتا
زعلان جاي ليه+

جاسم ... انا زعلان اه لكن دا ميمنعش اني

اطمن عليكى ولا انتى عندك اعتراض

حبيبة ... مين انا ابدأ والله.+

جاسم ... اممممم قولتيلي

حبيبة ... قولتلك اى هو انا اتكلمت

جاسم ... ايووا انتى مش كنتى هتموتى عشانى

ولا انا غلطان+

حبيبة بصت ع الارض بكسوف وابتسمت

ابتسم جاسم ورفع وشها بأدية ... مش

عاوزك تبصى ف الارض تانى وعاوزك

توعدينى انك لو بتحبينى بجد متكرريش

الموقف دا تانى لان خسارتك بالنسبالي مو

ولم يكمل كلمته حتى قطعتة جيبية+

ووطعت يدها ه فمة بدموع ... متجيش سيرة

الموت علي لسانك تاني ابداهما كان+

جاسم بحب ... تعرفي يايبية انا بحبك

اوووووي اوى عمرى ماكنت اتخيل اني ف

يوم ممكن احب حد كدا القدر هو الوقعك

ف طريقي وكانت اجمل حاجة ممكن القدر

يعملها عشاني+

حبيبة ارتمت ف حضنة جامد ... وانا بحبك

اووي اووي ربنا مايحرمني منك ابداهما يارب

جاسم ... ولا يحرمني منك ياقلبي+

وف الوقت دا الباب اتفتح ودخل فارس

فارس ... نهارك اسود اي الانتا بتهيبة دا

جاسم ... في اي ياعم حد يدخل كدا+

فارس بضيق ... اي يابني ماتخلي عندك دم

وتبعد عنها انا واقف+

جاسم ببرود ... واي يعني

فارس يغضب ... شكلك عاوز تتظبط زى

الصبح اطلع برة بقا+

جاسم ... نععم عاوزني اطلع وتفضل انتا

معاها لوحديك

فارس بضيق ... انا ابن عمها ع فكرة واخوها+

جاسم ... والله لو كنت ابوها ذات نفسة

ماخارج ريح نفسك عاوز تقعد اتفضل

محدث حاشك+

فارس بصلة بغیظ وراح قعد+

@@@@@@

في اليوم التالي

ف مديرية الامن

رامي بهدوء ... اسف والله ياكوكو انا كنت
زهقان وقتها ومطابق نفسي وانتى وقاعدة
تعيطي وانتى عارفة ان دموعك دي
بتقتلني +

كارما بيبكاء ... اعمل اي يعني والله غصب
عني

رامي بنهيدة ... عياط تاني ياكارما يا حببتي
والله انا هبقا تمام صدقيني وهخرج من هنا
ف اقرب وقت بس انتى ادعيلي +

كارما ... بدعيلك والله يا حبيبي نفسي بقا
نعيش مع بعض من غير مشاكل

رامي ... قريب قوي انشاء الله المهم حبيبة
اخبارها اي +

كارما بأبتسامة ... الحمد لله يا حبيبي بقت

احسن بكتير واحتمال تخرج النهاردة

رامي ... حمدالله علي سلامتھا

كارما ... الله يسلمك يا قلبي قولي بقا

هيتعملك جالسة امتا+

رامي ... ع اول الاسبوع الجاي انشاء الله امي

اخبارھا اي

كارما ... معرفش والله يارامي انا مشفتھاش

بسبب ظروف اختي+

رامي ... تمام طب وانتي مروحة ابقي عدي

اطمني عليها وطميني+

كارما ... حاضر يا حبيبي

رامي ... طب قومي روحي انتي بقا لان علي

زمانة جاي ودا مكتبة

رامي ... ايوا عرفت وبعدين عمر موجود انا
كنت مضايق منة بس لكن هو صاحبي
ومستحيل اتخلي عنه
علي ... تمام+

@@@@@@

في فيلا المدني

ف اوضة حسام

حسام بزهدق ... ياسارة اخلصي بقا انا كدا
اتأخرت+

سارة ... تمام واختارت طقم لية وراحت عنده
.. ايوا دا حلو اي رأيك+

حسام ... بس دا مش لبس شغل انا ملبس
كاجول ف الشغل

سارة ... امال بتلبسة فين+

حسام ... عادي يا حبيتي اي مكان الا الشغل

سارة ... امممم طب لحظة وراحت مرة
تانية ورجعت وهيا معاها بنطلون جينز اسود

وقميص نبيتي+

سارة ... اي رأيك اظن دا لبس الشغل

حسام بأبتسامه ... ايوا وجمال عن اذنك بقا
اروح اخد دوش لاني فعلا اتأخرت.

سارة ... ماشي+

وراح حسام اخد دوش ولبس هدومة وخرج
راح وقف عند التسريحة سرح شعرة ورش
البرفيوم بنتاعة وف الوقت دا خرجت سارة
من الحمام وهيا بتنشف شعرها+

حسام ... خلصتي عشان اوصلك اتني

ونرمين معايا

سارة ... ايوا خمس دقائق بس هجهز

حسام ... تمام سارة بلاش ميكب+

سارة بأبتسامة ... حاضر

وبعد وقت خلصت وحطت كريم ع وشها

حسام ... مش قولتلك بلاش ميكب

سارة ... لا يا حسام دا كريم عادي عشان

الشمس+

حسام اخد منديل وراح مسح

سارة ... بتعمل اي يا حسام

حسام ... امممم كدا احلي يلا بقاا

سارة بأستغراب ... يلا وراحت بصت ع نفسها

ف المراية ودبت برجلها ف الارض ... عاااااا

بوظلي شعري اهء اهء وراحت تعدل

شعرها تاني+

حسام بضيق ... انجزى بقا كل دا بتعملي ف

شعرك انتي مش عملتية قبل كدا

سارة بغيط ... مش انتا البوظة يلا بقا انا

جاهزة+

حسام ... تمام اتفضلي

ونزلوا واخذ نرمين وراح وصلهم ع الجامعة

وراح شغلة+

سارة ... يااااه الجامعة وحشتني اوي

نرمين ... هههههه وانتي موحشتهاش

سار... هه خفة+

نرمين ... طيب يالمضة تعالي نروح المحاضرة

يلا

سارة ... تمام ولكن اوقفوا ع صوت ينادي

بسارة+

سارة بأستغراب ... انتا ... +

@@@@@@@@@@

بقلمي # آية الرحمن

+..

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثالث عشر

الفصل الثالث عشر+

(جمعنا القدر)+

سارة ... تمام ولكن اوقفوا ع صوت ينادي

بسارة+

سارة بأستغراب ... انتا ...

فادى بأبتسامة ... ايوا انا اخبارك اي عاوز

اشوفك قولت مفيش انسب من الجامعة

سارة وهيا تعانقة ... حبيبي يافدوش

تسلملي يارب انتا اخبارك اي+

فادي ... تمام يا حببتي متقلقيش عليا المهم

حسام عامل معاكي اي اوعي يكون مزعلك

اجي اولعلك فية+

سارة هههههههه لا والله حسام انسان

محترم جدا جدا ومش مخليني محتاجة

حاجة او زعلانة من حاجة ودايما محتويني

واخذ ف حياتي دور الاب والام والاخ والحبيب

والزوج والصديق+

فادي بأبتسامه وهو يقبل رأسها ... ربنا

يسعدك يارب وربنا بعثلك حسام عشان

يعوضك عن اللي انا مقدرتش اعوضهوك+

سارة ... لا يا حبيبي متقولش كدا انتا
عوضتني كتير جدا ربنا مايحرمني منك
ابدا+

فادي بأبتسامه ... ولا يحرمني منك يا قلبي
ها بقا جاية كل يوم ولا حسب المزاج+

سارة بضحك ... هههههههه لا كل يوم طبعاً
دي اوامر حسام بيه ولازم لازم تتنفذ+

نرمين بمرح ... ولا اي

ضحك الجميع وقضوا وقت طويل سوياً
يتحدثون ويمزحون فية+

فادي وهو يقف ... يلا سلام بقا يادوب كدا
الشغل زمانه اتعطل وابوكي هيطردني+

سارة بحزن ... هو عامل اي

حسام وقد احس بها ... تمام الحمد لله
روحوا انتوا بقا ع المحاضرة بتاعتكوا وانا
هروح ع الشغل +

سارة ... ماشي يا حبيبي اتفضل عشان
متتعطلش انتا واحنا هنروح المحاضرة +
فادي وهو يقف ... تمام عن اذنكم ومشى
هو وسارة ونرمين راحو ع المحاضرة +

+@@@@@@@@

في فيلا المدني

نادية ... ها يا حبيتي قوليلي رامي عامل اي
كارما بابتسامة ... والله ياماما هو تمام الحمد
لله وهيتعملة جلسة علي يوم السبت يعني
بعد تلت ايام وانشاء الله يخرج منها +

نادية ... يارب يابنتي يارب اختك عاملة اي
دلوقت

كارما ... الحمد لله احسن بكتير امال فين
سارة ونرمين+

نادية ... راحوا الجامعة من بدرى

كارما ... اها ربنا معاهم يارب ويخلصوا
سنتهم دي ع خير

نادية ... ومعاكي يا حبيبتى الامتحانات داخله
وجوزك واختك والله ماعارفة اقولك اي+

كارما بتنهيده ... الحمد لله علي كل شئ
فداهم كل دا المهم انهم يكونوا بخير+

نادية بأبتسامه ... طيب يا حبيبتى روجي انتي
بقا عشان اختك وكمان عشان تذاكرى+

كارما ... مين انا لا ابدأ انا مش همشي من
هنا غير لما سارة ونرمين يجوا لاني مش
هسيبك لوحدك وبعدين انا حابة افضل
معاكي +

نادية ... تنوريني يا حبيتي دا بيتك واقعدي
فيه براحتك ووقت ماتحبي
كارما بأبتسامه ... تسلمي ياماما +

@@@@@@

في مديرية الامن +

حسام ... اسمع يلا انا زهقت منك خلاص
وعمر طلعة من دماغك لانه مش هيرجع
ويمسك القضية تاني وانتا عارف كدا كويس
احمد بيهزر ويضحك اه لكن عند كرمه
واسطب وانتا فاهمني وانا فاهمك كويس

وانا قومتلك محامي كبير زي ماانتا عاوز

بس المهم دلوقتي اننا نثبت انك برئ+

رامي بضيق ... وهنثبت ازاي يعني

عمر وهو يدلف للداخل ... بسيطة جدا

رامي وحسام ... عمر

عمر ... ايوا انا رامي صحبي وان مكنتش

اقف جمية ف محنته هقف جمية امنا تبقا

لازمتها اي الصحوية بقا+

حسام ... اصيل صول عمرك يا صحبي

رامي بأحراج ... عمر اسف لكن والله كنت

قرفان ومضايق

عمر ... متتأسفش ع حاجة انا مقدر ظروفك

حسام ... يعني انتا الهتمسك القضية+

عمر ... لا انا قولت من الاول اني خلاص
سبتها وانا اتكلمت مع المحامي البرة
وفهمته كل حاجة بس دا ميمنعش اني
اسعدكم+

حسام ... تمام هنعمل اي بقا وهنعرف
الحقيقة ازاي

عمر ... هو الهيقرع نفسة ابن المنياوي احنا
ماعلينا الا نجر رجلية لحد هنا
رامي بأتباه ... قصدك اي+

عمر بأتسامة خبث ... قصدي انك تتصل
علية وتقوله انك هتعمل معاه اتفاق مقابل
انوا يخرجك من هنا احنا بقا هنزرع كاميرات
مراقبة وحاجات من دي وطبعاً هو
ماهيصدق انك تقوله كدا هو كلب اصلا
مستعد يبيع نفسة عشان ربع جنية زيادة

ولما يجي دورك بقا انك توقعه ف الكلام
تخلية يعترف بكل حاجة احنا ناخذ التسجيل
دا وندية للقاضي وبكدا يعتبر مفيش قضية
وهو اليتحبس مش انتا+

حسام بأعجاب ... دا انتا طلعت داهية اي
الدماغ الثم دي هيا دي المحامين ولا
بلاش+

عمر بفخر .. تسلم يازوق ع الله يتمر بس
حسام ... متتعديل يلا انتا هتسوق فيها لا
واقسم بالله اظبطك

عمر ... بهزر بارمضان اي مابتهزرش
حسام بغيظ ... لا ياخويا بهزر تحب اوريك
عمر ... احم لا مصدقك وانتا يااعم اخلص
اتصل بية+

رامي بسخرية ... امممممم تمام ماتيجي
تتكلم مع بعض واللي ليه حاجة عند التاني
ياخذها+

ادهم ... شكلك خايف من الحبث ونخيت
بسرعة زي الحريرم+

رامي بيرود ههههههه لا ابدا اصل انا مش
هدخل السجن دقيقة واحدة لان انا معايا
ادله كتير تثبت برثتي وبأقل دليل منهم
اخرج منها ببساطة عشان كدا بقولك نتقابل
والي لية حاجة عند التاني يخذها+

ادهم بعصبية ... ماشي يرامي اما اشوف
اخزتها معاك اي لكن صدقني السجن دا
مش هتطلع منة ابدا الي ع قبرك+

رامي ... تمام وانا هستناك تقف ع غسلي
بكرة تكون عندي ياما انتا الخصران سلام
وقفل الخط+

ادهم بعصبية وهو يزيح الاشياء التي توجد
امامة علي الارض+

حسابك تقل اوي معايا ياابن المديني صبرك
عليها بس انتا بتلعب ف عداد عمرك
هههههههه العب براحتك نهايتك قربت اوى+

@@@@@@

في الجامعة+

نرمين ... يابنتي اخلصي بقاا مش هنتأخر
والله هنروح ونرجع ع طول+

سارة. ... لا بجد وربنا انتي مجنونة مستحيل
حسام هيزعقلي انتي اختة مش هيكلمك
لكن هيولع فيا انا+

نرمين بغيظ ... لية انشاء الله كان قلك

ماتخرجيش

سارة ... لا عادي بس قلبي استأذني الاول+

نرمين ... يابنتي والله دا احنا هنروح المول
هنجيب فستان ف خمس دقائق وهنرجع ع
طول يعني مش محتاجة استأذان وصدقيني
والله ماهيكلمك ولو اتكلم هقولة انك كنتي
رافضة وانا الاصريت عليكي+

سارة ... انا فعلا رافضة

نرمين ... طب يلا انجزى عشان عمك عبدالله

السواق زمانة مل

سارة ... هو احنا هنروح مع عمك عبدالله+

نرمين بخبث ... عيب ودي تيجي برده بنات

عسلات ذينا يركبوا مع راجل انا هوزعة

ونروح لوحدنا يلا بقاا+

سارة بضيق ... يلا ياختي اما نشوف اخرتها

اي ومشيوا طلعا خارج الجامعة+

نرمين ... طيب ياعم عبدالله اتفضل انتا بقا

مش هنتعبك معنا ياراجل ياطيب+

عم عبدالله ... ماشي يانسة عن اذنك

نرمين ... اتفضل وراحت ركبت العربية

وسارة معاها

نرمين ... نفسي اعرف انتي مضايقة لية

سارة بضيق ... ارحمني بقا واسكتي انا

حاسة اصلا اني بعمل حاجة غلط واخوكي

مش هيرحمني دا مفتري رغم انه طيب اه

لكن برده مفتري اهء اهء+

نرمين بمزاح ... يا ضنايا هبقا احي احوش

عنك وقت الضرب

سارة بغيظ ... وليكي نفس تهزري اخلصي

اتزفتي ان كنا هنتهب

نرمين ... ياساتر يارب اي دا الملافظ يا حجة

اعوذ بالله وشغلت العربية ومشيت بيها+

وطول الطريق سارة مضايقة وخايفة لحد

ماوقفوا ف اشارة مرور ونرمين وقفت

العربية فجأه خبطت ف القدامها+

سارة ... نهاااااا اسوح اي الانتي هببتية دا

يامتخلفة انزلي نشوف في اي+

ولكن قبل ماينزلوا جة الراجل صاحب

العربية النخبطت+

الراجل وهو يخبط ع الازاز جامد ... انزلولي

نرمين ... طب وسع كدا عشان ننزل

الراجل بعصبية ... طيب اخلصوا انزلوا

نزلت سارة ونرمين والناس كلها اتجمعت+

الراجل ... لما انتي عامية ومبتعرفيش

تسوقي بتركبوا عربيات لية+

نرمين بزعيق ... في اي ياجدع انتا متحترم

نفسك الله انا خبط فيك غلط مكنش

قصدي يعني ومستعدة اعوضك قول عاوز

كام وانا ادفع+

الراجل ... هو انتوا عشان اغنية ومعاكوا

فلوس تدوسوا ع الغلابة الزينا وتقولوا

اسفين وهنعوضكوا انتوا اي مفيش دم ابدأ

مين انتي مش شايقة انتي عملتي اي ف

العربية انتي دمرتها+

سارة بعصبية ... يوووه ماقتلك هنديك

الاتنا عاوزة وديها لاي مكانيكي واحنا هندفع

الحساب+

الرجل بزعيق ... لا اظاهر ان فعلا مفيش دم

انا هروح القسم وهما يجبولي حقي

نرمين بصوت عالي ... غور ف داهية+

سارة بهمس ... يحرقك انتي مش سامعة

بيقول اي قسم كان يوم اسود ع دماغك+

الراجل نادي ع الامين الي في المرور... لو

سمحت البنات دول خبطوا عرييتي وعاوز

اعمل محضر+

الامين ... اتفضلوا معايا ع القسم لو سمحتوا

وانتا يااستاذ عشان تعمل المحضر وانتوا كل

واحد يشوف هو كان رايح فين+

مشيت الناس الكانت ملمومة والاشارة

فتحت والكل مشي وسارة ونرمين ركبوا

وراحوا ع القسم والراجل وراهم+

@@@@@@

في قسم الشرطة+

سارة ببكاء ... الحقنا يا حسام

حسام ... اهدي بس انتي بتعيطي لية وانتي

فين والحقكوا مين فهميني بس+

سارة ببكاء ... انا ونرمين ف القسم

حسام ... نعم يا اختي انتو فين

سارة بخوف ... ف القسم

حسام بعصبية ... وبتنيلوا اي ف الزفت

سارة ... خبطنا عربية واحد وهو مصر يعمل

محضر+

حسام ... ازاي هو انتوا معاكوا عربية اصلا

مش انا الموصلكوا اقلي وانا مسافة

الطريق وهكون عندك قسم اي

ساره ... قسم *****

حسام ... ماشي وقفل معاها ونزل بسرعة

من عند اخوة خد العربية ومشى+

* ف القسم *

نرمين بقلق ... هو ابيه قلق اي

سارة ... ارحميني بقا واسكتي انتي لو كنتي

سمعتية ف التلفون كنتي هتموتي من

الخوف امال بقا لما يشوفنا قدامة هيعمل

فينا اي+

نرمين .. انا هيولع فيا ع وجدنا ف القسم دا

وعلي ركوبنا العربية لوحدينا

سارة ... وانا ذيك واكثر كمان لاني مستأذنتش

ربنا يخذك يانرمين يابنت ام حسام قادر

ياكريم+

نرمين بغیظ ... بتدعي عليا ياوطية اشوف

فيكي يوم اخفي من وشي

سارة بخوف ... الحقي حسام جة واتخبت
وراها+

حسام بصلها بغیظ وتوعد ووجه كلاموا
لنرمین بصرامة ... ممكن اعرف اي الحصل
بقا واي الجبكم هنا شبة المجرمین
والبلطجية+

نرمین بخوف من وجهة الذي لا يبشر
بالخير... هقول لحضرتك كل حاجة وحكت
لية كل الحصل+

حسام ... تمام استنوني انتوا هنا وانا هروح
اتفاهم مع الراجل وارجعلكوا واتني اطلعي
من ورا ظهرها دا ع اساس اني مش شايفك
يعني+

سارة ... احم. لا ابد بس عشان الناس تعدي
بدل ما احنا قافلین الطريق كدا+

حسام بضيق ... لا والله ماشي ارتموا ف

مكان ع ماجي

ودخل للظابط

حسام ... الدكتور حسام المدني

الظابط بأحترام ... اهلا وسهلا يادكتور اتفضل

جلس حسام ... خير حضرتك+

الظابط ... والله يا دوكتور حسام البنتين البرا

دول خبطوا عربية الراجل دا وهو مصر يعمل

محضر+

حسام بجدية للراجل ... فيها اي عربيتك وانا

اصلحها لك او اجبلك واخدة غيرها+

الراجل. ... لا يادكتور مدام الموضوع يخص

خضرتك خلاص انا عارفك انا بفضلك مراقي

عايشة لحد دلوقت لما جيت علجتها عندك

ف المستشفى بالمجان الي حضرتك عاملة

للناس الغلابة الزينا+

حسام ... اتشرفت بمعرفتك بس دا ملوش

دعوة بدا وبكرة الصبح انشاء الله هتلاقي

عربيتهك سليمة قدام بتكوا+

الراجل.... شكرا جدا لحضرتك يادكتور خلاص

ياباشا مش عاوز اعمل محاضر+

الظابط ... تمام اتفضل وانتا ياابني قطع

المحضر قالها للعسكري+

حسام تمام استأذن انا وقام

الظابط ... اتفضل+

خرج حسام وراح اخذ سارة ونرمين بدون اي

كلمة وراحوا ع البيت

وقف بعربيته قدام الفيلا ومسك كل واحدة
ف ايد وخدمهم وطلع بيهم ع فوق ع طول+

نادية وكارما كانوا قاعدين مع بعض
وشافول المنظر كدا قاموا وقفوا

كارما ... هو في اي

نادية ... والنبي ما اعرف انا زي ذيك اهو+

اما فوق

دخل حسام اوضته ومعاه سارة ونرمين
وحدفهم جامد جوا الاوضة سارة وقعت ع
الارض ونرمين وقعت ع السرير

نظروا لحسام بخوف شديد وهو يقترب منهم

ووووووو+

@@@@

بقلمي # آية الرحمن+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الرابع عشر

الفصل الرابع عشر

(جمعنا القدر)+

دخل حسام اوضته ومعاه سارة ونرمين
وحذفهم جامد جوا الاوضة سارة وقعت ع

الارض ونرمين وقعت ع السرير

نظروا لحسام بخوف شديد وهو يقترب

منهم+

حسام بعصبية وهو يحز علي اسنانه ... انا
بقا عاوز اعرف ازاي يا ابلة نرمين السواق
يجي تاخدي منة العربية وتصرفي من نفسك

كدا+

سارة بيكاء ... احنا مش كان قصدنا حاجة

والله

حسام بصوت زلزل الجدران ... انتي تخرصي

مش عاوز اسمع صوتك حسابك لسة

بعدين+

نظرت له سارة بخوف واصممت علي الفور

نرمين ... والله يا ابية مكان قصدنا حاجة احنا

كنا رايعين المول نشترى فستان وخبطنا

فيه ف الاشارة المرور غصب عني لان كان

زحمة جدا بس والله مش هتتكرر تاني+

حسام بهدوء وغضب ... يعني عاجبك

منظرك وانتي واقفة ف القسم شبة

الحرمية والمجرمين+

نظرت نرمين الي الارض واصممت

حسام بصوت عالي ... ماتنطقي اي خرصتي
دلوقت+

نرمين بيبكاء ... اسفة والله مش هكررها تاني
انا غلط وعارفة بس والله ماهقررها ابدًا+

حسام روعي يانرمين ع اوضتك

نرمين بدموع ... بس

حسام بعصبية خفيفة ... قولتلك ع اوضتك+

نرمين بقلت حيلة ... حاضر بس سارة
ملهاش ذمب هيا مكنتش عاوزه تروح والله
وانا الاجبرتها+

حسام بعصبية شديدة ... مش قولت ع
اوضتي اخلصي قبل ما افقد اعصابي

جريت نرمين من قدامة وراحت ع اوضتها
وفضلت تعيط وخايفة ع سارة+

ساره بدموع وهيا تقترب من حسام ... حسام

اسمعني بس+

حسام وهو يدفشها بقوة ... ابعدي وحسك

عينك تقربي مني تاني لما تبقي عمليلي

احترام ابقي تعالي اتكلمي+

سارة ببيكاء ... هو انا مش بحترمك فين دا

انتا عارف انا بحترمك قد اي+

حسام بعصبية ... فين الاحترام دا يهانم

انشاء الله بأمرات ايه لما مسمعتيش كلامي

وقلتك متخرجيش غير لما تستأذني

انا معملتش زي بقيت الرجالة وقولتلك

رجلي ع رجلك والكلام الفارغ دا انا قولتلك

استأذني وطبعا الهانم هتستأذن ازاي

مستوها كرمتها متقبلش بكدا+

سارة بيباء وهيا تمسك بذراعة وتهز برأسها
بالرفض ... لا والله انا قولت ل نرمين انك
هتزعق بس هيا+

حسام بعصبية ... هي اي هتمشي كلمتها
عليكي لية طفلة مبتعرفيش تتصرفي وزقها
بعيد وراح عند الباب خرج ورزعة وراه جامد
وهو خارج ونزل من غير ولا كلمة وطلع خد
عربيته ومشي+

اما سارة فاقعدت ف الارض وحطت ادها
علي وشها وفضلت تعيط+

+@@@@@@@@

في غرفة نرمين كانت قاعده ع السريد
وحاطة راسها بين رجليها وبتعيط
وفجأه في ايد اتحتطت ع كتفها+

نرمين بلهفة ... ابية حسام ولكن تنهدت
عندما وجدت والدتها+

نادية بخضة . .. مالك يانرمين وبتعيطي لية
واي الحصل اخوكي كان شكلة متعصب هو
ضربك ولا اي+

نرمين ... لا مضر بنيش هو عمره مد ايدوا
عليا لما هيعملها دلوقت+

نادية ... شدتها ف حزنها وفضلت تططب
عليها

نرمين ... ماما هو ابية حسام هنا+

نادية ... لا نزل وهو متعصب وخرج

نرمين وهيا بتمسح دموعها ... طب انا راحة
لسارة

نادية ... هو في اي انا عاوزه اعرف+

نرمين ... حاضر ياماما هقولك ع كل حاجة
بس مش دلوقت انا هروح لسارة قبل ما ابية
حسام يجي +

وسبتها وخرجت راحت عند اوضة حسام
وخبطت ع الباب

قامت سارة بلهفة تفتح الباب مفكراه حسام
بس كانت نرمين سابت الباب مفتوح
ودخلت من غير متكلمها +

نرمين ... والله عارفة انك زعلانة مني بس
مكنتش اتوقع ان كان ممكن يحصل كدا +

سارة ... لا عادي انا مش زعلانة منك وعلي
فكرة انا الغلطانة مش انتي وانا برضة
استاهل اليحصلي +

نرمين ... هو ابية زعقلك او قلقك حاجة
ديقتك

سارة ... لاء مقليش حاجة وهو راح

المستشفى باين+

نرمين بتنهيده ... مع اني مش مصدقاي
بس ماشي ولما ابية يجي اتكلمي معاه وهو
قلبوا طيب وهيسمحك بس مشكلتة انوا
عصبي+

سارة ... ربنا يسهل معلش يانرمين انا تعبانة
وعاوزه انام

نرمين ... ماشي يا حبيتي

وقامت نرمين راحت ع اوضتها وسارة
فضلت تعيط+

+@@@@@@@@

في فيلا فارس الدمهورى+

تجلس العائلة جميعها علي سفرة العشاء

كارما ... ماما انا راحة ل رامي الصبح بدري
عشان لو عاوزه تيجي معايا زى ماكنتي
بتقولي +

فارس... هو عمل اي لسة التهمة مثبتة
علية برضة

كارما بضيق ... ايوا بس انشاء الله هنلقيلها
حل ويخرج +

رشا ... انشاء الله يا حبيتي متزعليش

حبيبة ... هو هيتعملة جلسة امنا

كارما ... يوم السبت انشاء الله ربنا يستر
وحسام يعرف يجيب اي دليل عشان يطلع +

حبيبة ... انشاء الله يا حبيتي هيخرج اتفألي
خير

كارما بتنهيذة قوية ... يااارب يا حبيبة يارب +

+@@@@@

في فيلا المدني

في غرفة حسام+

تقف سارة في وسط الغرفة وتتجول فيها
بقلق بسبب تأخير حسام وتنظر الي الساعة
بممل تجدها تجاوزه الواحدة واكثر تجلس ع
السريـر وتضع رأسها فوق يدها وتبكي+

بعد وقت طويل وقد حان اذان الفجر

رجع حسام الي المنزل ليجد الاضواء مغلقة
يصعد الي غرفة بتعب ويفتح الباب يجد
سارة كما هيـا جالسة تبكي+

لم يعيرها اي اهتمام ودلف الي الداخل
بخطوات ثابتة ثم الي الحمام وخرج بعد وقت
وهو يرتدي ملابس المنزل ويتوجة الي
السريـر ويمدد عليه بتعب+

ينظر الي سارة الجالسة كما هياا بضيق
ويسحب الغطاء وينام بعد يوم تعب شاق+

+@@@@@@@@@

في اليوم التالي+

فاقت سارة من نومها بتعب وتنظر بجوارها
ولم تجد حسام تظن انه نزل قبل ان يراها
تقوم تدخل الحمام وفي الوقت دا حسام
طالع وهو بينشف شعره ويخبط فيها+

ساره بوجع ... ||||| اه

حسام ... احم. معلش مااختش بالي انتي

كويسة

سارة ... ايوا ولا يهملك

حسام ... تمام ويمشي من جنبها يروح
يسرح شعره ويصلي ويحط بيرفيوم وينزل
ولم يعيرها اي اهتمام+

اما سارة فكانت تنظر له بحزن بسبب
تجاهله لها وتدلف الي الحمام هيا الاخري+

+@@@@@@@+

في شركة فارس+

فارس للسكرتيرة ... اتفضلي الملفات دي
تكون خلصانة بعد ساعة تمام وكمان
ابعتيلي الانسة نورا+

السكرتيرة ... تحت امر حضرتك يافندم بس
انا كنت عاوزه ابلغ حضرتك ان المهندسة
نورا عند المشروع مش موجوده+

هنا لانهم اتصل عليها واحد زملمها وقال ليا
اقولة انوا عاوزها بس في حضرتك حاجة
مستغرباها+

هو لية قلي مقلهاش علي اسمة وان هو
العاوزها عشان هو عندوا شغل ولازم يروح
ضرورى وهيا لو عرفت كدا مش هترضي
تسيب شغلها وتروح+

فارس بعدم فهم ... مش فاهم منك اي
حاجة واسموا اي المهندس دا الطلب منك
متقوليش ليها اسموا+

السكرتيرة ... المهندس علي البشتغل معانا
هنا+

فارس وقف بعصبية ... امنا حصل الكلام دا
السكرتيرة بخوف ... من حوالي ساعتين كدا
فارس بعصبية اكبر ... ولسة فاكدة تقولي لي+

السكرتيرة برعب ... ماهو حضرتك كنت

مشغول اعمل اي+

نهض فارس من مجلسه واخذ مفاتيحة
والتلفون ونزل جري مستناش الاسنسير

يطلع نزل من ع السلم جرى+

نزل خد عربيتة وراح ع مكان المشروع
وفضل يدور عليها بس للاسف مكنتش

موجوده+

وكان هيتجنن عليهاا ومش عارف يعمل اي

لقي واحد من العمال جاي وقفة

فارس بغصبية .. مشفتش المهندسة نورا+

العامل بخوف ... هو مفيش غير هيا

مهندسة ست الهنا ومشيت مع واحد من

شوية

فارس بصوت جمهورى ... مشيت مع مين

ومتعرفش راحوا فين+

العامل برعب ... لا والله يابية معرف

كور فارس يدة بعصية وملس بيده ع شعره

محاولة لتهيئ اعصابه ولكنة فشل ضرب

برجلة ف الارض بقوة وعصية

عليييييييي نهايتك علي ايدي بس اصبر+

ركض سريعا الي سيارتة متوجها الي منزل

علي+

+@@@@@@@@@

في مديرية الامن

ادهم راح ل رامى وقعد معاه وبيدوا

يتناقشوا+

رامي ... بقولك اي يادهم ماتقولي عاوز اي

مني وتجيب من الاخر

عالي بضحك ... هههههههه انا هعوز منك
انتا شكلك نسيت انتا اتصلت عليا وعاوزني

مش انا العاوزك+

رامي ... صح معاك حق انا العاوز تاخذ اي

مقابل اني اخرج من هنا+

ادهم ... والله يارامي بية كان بودي اوافق ع

طلبك بس صدقني صعب تنفيذ طلبي+

رامي ... انتا مفكر اني مش عارف انك انتا

اللي لبستني التوهمة دي وذن ان انتا

بنفسك القولتلي كدا بس المحيرني ازاي

دسيت ليا الحاجات دي والعربيات بتاعتنا

موقفتش ع الطريق خالص+

ادهم ... هههههههههههه عادي يابني مش
محتاحة ذكاء بالفلوس بتعمل كل حاجة
اديت قرشين لبتوع الجمارك لبسوك توهمة
مضبوطة مبروكة عليك يا صبحي +

رامي ... هههههههههههه الله يبارك فيكي
مقولتليش بقا هطلعني ولا لا +

ادهم.... مش اما تعرف طلباتي الاول يمكن
متعجبكش

رامي سمعني +

ادهم وهو يضع قدم فوق الاخرى ... تطلق
مراتك واتجوزها لان انا بحبها من قبل ماهيا
تعرفك وانتا جيت خدتها مني ع الجاهز +
غلت الدماء في عروق رامي وقام من مكانة
وامسك ادهم من ياقته وقام بتلكيمة بقوة +

حسام ... اهدي ياابني الله وانتا يا ادهم

اتفضل امشي من هنا

نظر ادهم لرامي بأبتسامه نصر ولبس

نضارته الشمسية وخرج+

عمر ... اهدي بقاا ياابني واقعد الله اي

الحصل لكل دا+

رامي بعصبية وعيون تشبه الجمر

المشتعل.... وربي ماهرحة لا هدفنة مكانة+

حسام ... في اي وكان عاوز منك اي ولية

تضربة هو دا التفقنا عليه+

رامي .. انتا عارف ابن ال **** كان عاوز اي

عشان يتنازل+

عمر ... احنا هنسحب منك الكلام ماتنطق

ياابني+

كان ادهم يقف خلف الباب لكي يسمعهم
وعلم بما يخططون له ابتسم بمكر وخرج
من المدرية+

@@@@@@

عند فارس وصل بيت علي

وفضل يرن الجرس ومحدث بيرد كسر
الباب ودخل ومكنش حد موجود نزل جري
راح للبواب+

فارس ... فين المهندس علي

البواب ... كان هنا يابية من شوية ومشى

فارس ... كان لوحدة ولا معاه حد+

البواب بتذكر ... كان معاه واحدة يابية وكانت
بتعيط جامد وهو طلع ونزل بعد ربع ساعة
تقريبا ومعاه شنتطة سفر بينة مسافر+

فارس بعصبية شديده ... مسافر فين دا
البواب ... والله ما اعرف يا ابية بس هو عنده
شقة تانية ف اسكندرية هو دا كل العرفة +
فارس ... تمام وراح جري ركب عربيتة وعمل
مكالمة

فارس ... اسمع علي البشتغل عندنا ف
الشركة عشر دقائق وعاوز اعرف عنوان
شقة الفي الاسكندرية وقفل +
فارس بتوعد وربي ماهرحك بس اصبر
عليا بس وبعد حوالي تلت ساعة تلفونة رن +
فارس بعصبية ... كل دا يا غبي انا مش
قولتلك عشر دقائق
المتصل

فارس ... اخلص جبت العنوان ... طب تمام

اقفل اتا

وفي الوقت دا كان وصل الاسكندرية وراح ع

العنوان بعد ساعة ونص+

وطلع يجري ع العمارة بعد ماصف عربيتة

باهمال وراح سأل البوب ع الشقة وقالة انها

ف اخر دور شقة ٢٢ طلع جري ع فوق ع

السلم+

رن الجرس اكثر من مرة لكن مفيش فايذة

كسر الباب وفضل يدور عليهم زي المجنون

لحد ماشفهم واتسمر مكانة وووووووو+

+@@@@@@@@

توقعتم يا قمرات

بقلمي # آية الرحمن

+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الخامس عشر

الفصل الخامس عشر

(جمعنا القدر) +

وطلع يجري ع العمارة بعد ماصف عربيتة
باهمال وراح سأل البوب ع الشقة وقالة انها
ف اخر دور شقة ٢٢ طلع جري ع فوق ع
السلم +

رن الجرس اكثر من مرة لكن مفيش فايذة
كسر الباب وفضل يدور عليهم زي المجنون
لحد ماشفهم واتسمر مكانة +

كانت نورا نايمة ع الارض وامتكتفة ووشها
كلة دم اثار ضرب عنيف راح عندها بسرعة

وفكها وشالها دخلها الحمام وفتح الحنفية

وبدء يملس علي وشها يغسل الدم+

وفي الوقت دا نورا صحيت وبدأت تعيط

جامد وجسمها يرتعش بصت علي فارس

ببكاء ومسكت فية اكرت وارتمت بحضنة

وفضلت تعيط ووتكلم من وسط شهقتها+

نورا ... مشيني من هنا مش عاوزه اشوف

الكلب دا متسبنيش خدني معاك+

فارس بتوعد ... متخافيش مش هسيك بس

اربي الكلب دا الاول وفي الوقت دا دخل علي

وهو ماسك ف ايده كياس وبيغني+

واول مشاف فارس الكياس وقعت من ايدة

وتكلم بخوف ... ان انتا اي الجابك هنا

اتفضل اطلع برة+

فارس بنظرات شر وهو يتوجه منة... ماانا
هطلع مستعجل لية بس اما اطلع بروحك
الاول وراح عليه وفضل يضرب فية جامد
لحد ماغمي عليه من كتر الضرب بس
فضل يضرب فية اكرت ووقف لما سمع
صوت هبد قوي+

بص وراه لقي نورا مفمي عليها وواقعة راح
عندها وحاول يفوقها بس مفقتش شالها
وجري بيها نزل علي تحت حطها ف
عربيته وركب هو كمان وراح ع
المستشفى+

+@@@@@@@@@

بعد وقت وصل فارس المستشفى وصف
العربية باهمال وراحت جري شالها ودخل
بيها المستشفى الممرضين والدكاترة طلوعوا
يجرؤا عليه+

دخلها اوضة الكشف وخرج حسب تعليمات

الدكتور

واقف تايه مش عارف يعمل اي وقلبة

بيتقطع عشانها غمض عينة بتعب ووقف

في انتظار الدكتور+

بعد وقت مش كتير خرج الدكتور من غرفة

الكشف طلع فارس جرى عالية بخوف

وقلق+

الدكتور بأبتسامه ... متقلقش عليها هيا

كويسة جدا

فارس بتنهيده ... الحمد لله هيا اغمي عليها

لية في حاجة خطر يعني+

الدكتور ... ابدأ هيا كويسة والحصلها دي

بسبب ضعف جسمها اظاهر انها اجهدت

نفسها جامد كانت بدافع عن نفسها او+

حاجة هو في حاجة حصلت اصل في كدمات
في جسمها وعلامات عنف بتدل انها
اتعرضت لعنف شديد+

فارس بتوتر ... لا ابدأ شكراً لحضرتك جداً
الدكتور بروتينية ... العفو عن اذنك+

فارس ... اتفضل

خرج الدكتور وفضل فارس قاعد برة لحد
ماتفوق وتخلص المحاليل المركباها+

+@@@@@@@@

في النادي

تجلس حبيبة كعادتها التي قطعتها منذ فترة
بسبب قدانها الامل لرجوعها الي حبيبها
ابتسمت بخفوت وهيا تتذكر جنونة وخوفة
عليها+

قاطع شرودها يد توضع علي كتفيها بهدوء

نظرت الي صاحب هذه اليد وابتسمت

بسعادة عندما وجدت جاسم+

تقدم جاسم وجلس ع الكرسي المقابل لها

متحدثا بأبتسامه... كنت واثق اني هلقيكي

هنا+

حبيبة بأبتسامه ... امممم وعرفت منين

بقا اني هنا+

جاسم بحب ... العصفورة بتاعتي قلتلي انك

هنا جيت علي طول عشان حبيبت قلبي

كانت وحشاني+

حبيبة بمزاح ... ياسلام عليك انتا وعصفورتك

علي كدا بقا اخاف منكوا انتوا طلعتوا

عصابة وانا معرفش+

حبيبة ... لا طبعاً عشانك انتا ثم اكملت بمزح

.. وحببتك اكثر عشان انتا صحبة ههههه+

جاسم ... لا والله ماشي وقامت تجري

وتطلع لسانها لية وهو يجري وراهاا بفرح

وسعادة+

+@@@@@@@

في فيلا المدني في المساء+

رجع حسام كالعادة بس متأخر فضل يدور

علي امه ومكنتش موجوده طلع علي اوضته

وسارة كمان مكنتش موجوده استغرب

وطلع عشان يشوفها فين+

لسة هيخرج من الاوضة شافها داخله اتهد

براحة وقعد ع السرير ياخذ نفسة ويرتاح

شوية راحت سارة اخدت كتبها وخرجت

تاني+

تحت نظرات حسام المستغرب من تصرفها
وانها مكلمتوش ظفر بضيق ودلف الي
الحمام+

اخذ شاور وخرج راح ع السرير عشان ينام
بس معرفش مسك فونة وفتح النت وفضل
يتصفح علية لوقت طويل+

وبالصدفة شاف حساب سارة وهيا محدثة
صورة البروفايل بصورة تجمعهم سوا ابتسم
بخفوق+

ودخل ع الاكونت بتاعها وفضل يقرأ
بوستاتهاا ويشوف صوارها المالية الاكونت
وفي الوقت دا اتعصب جدا ورمي الفون من
ايدة بأهمال+

حسام بضيق ... دا اي دا اول مرة تحسلي كدا
ماشي ياسارة يعني انتي الغلطانة

وبتعليميني الادب ماشي اتقلي براحتك
وعلي اقل من مهلك كمان ثم نظر الي
الهاتف مرة اخرى بغیظ ودخل في نوم
عميق+

بعد وقت دخلت سارة الاوضة وهيا مش
قادرة تفتح عنیها من كتر التعب نظرت الي
حسام النائم بحزن وحذفت الكتاب ع الكنبه
وراحت نامت ع السرير بتعب+

سارة محدثة نفسها یختااااي ع المذاكرة
والعاوزین یذكروها انا كان مالي ومال الهم دا
منك لله یانرمین+

انا وحدة متجوزه اتهب اذاكر لیه اه یالني
ونامت ع طول بعد ما قالت كدا+

حسام كان لسة منمش وسمع كلامها وكان
فطسان عليها ضحك بس كان كاتم صوتة
بأدية عشان متسمعوش+

قام بص عليها لقاها راحت في سابع نومة
ابتسم ليها وقبل رأسها وغطاها كويس
وهدي التكييف ونام هو كمان

+

@@@@@@

في المستشفى خرجت فاقت نورا وكتب ليها
الدكتور علي خروج

وخدها فارس روحها بيتها تحت نظراتها
الحزينة

اما هو فكاد قلبة يتمزق علي رؤيتها هكذا+

@@@@@@

بعد مرور يومان بدون ذكر احداث واجتمع

الكل في المحكمة لجلسة رامي+

في غرفة الحماماه يجهز عمر اشياءه للبدء

بلجلسة بعد الحاح رامي وحسام والجميع

علية بأنه هو من سيقوم بدور الدفاع

وموافقة عمر بصعوبة بأنه لايقدر علي+

رفض اي طلب لمحمود المدني الذي طلب

منة بنفسة وهو يعتبرة بمثابة والده+

حسام ... اخلص ياعمر الجالسة لسة عليها

تلت ساعة وزمان رامي جاي دلوقت+

عمر وهو يجهز اوراقه ... حاضر خلصت اهو

وكل حاجة جاهزة والتسحيل كمان اهو وحط

كل حاجة في شنتطة وخرجوا+

في الوقت دا رامي وصل هو كمان المحكمة
و اول مشاف امة طلع جري عليها وخضنها
جامد+

وهيا فضلت تعيط وتمسك فية اكرت وحسام
بيطبطب عليها+

رامي بأبتسامة ... بتعيطي لية دلوقت اهو انا
قدامك اهو وبخير لية الفال دا بس+

نادية وهيا تمسح دموعها ... بعد الشر عليك
ياحبيبي انتا ابني برضة وقلب الام اعمل
اي+

رامي وهو يقبل رأسها ... ربنا يخليكي ليا
ياست الكل ومتحرمش من حنانك دا ابدأ ثم
نظر الي عمر بجدية+

كل حاجة تمام ولا اي

حسام ... ماقلقش كلوا تمام

عمر ... طب انا هروح اجيب شنطتي بقاا

واحصلكم+

محمود ... تمام واحنا يلا عشان ندخل

دخل الكل قاعة المحاكمة وتكبي كارما

ونادية علية وهو في القفص+

سارة ... يا حبيتي اهدي والله هيخرج انشاء

الله بس بطلي عياط كدا واجمدي انتي مش

شايفة عمال يبص عليكى بزعل ازي+

اهدي يا حبيتي كفاية الهو فية

حبيبة بعتاب ... قوليلها ياسارة عمالة افهم

فيها مبتفهمش+

كارما ببكاء ... غضب عني والله يا جماعة

حسام بجدية ... كارما انتهيينا بطلي عياط

بقاا+

كارما ... حاضر ومسحت دموعها وفي الوقت
دا القاضي دخل والكل وقف وبدعت
الجالسة+

القاضي ... نادي ع القضية يابني
نادوا ع القضية وبدءا وكيل النيابة في سرد
حديثه+

القاضي ... دفاع المتهم يتفضل
وقف عمر بمهارة وهو يتابع عملة في منتهي
الدقة+

القاضي ... بس كدا مفيش دليل والمحكمة
بتاخذ بالادلة يااستاذ واظن انك عارف كدا+
عمر بثقة ... طبعا يافندم معايا دليل وقوي
كمان وراح اخذ التسجيل وسلمة للقاضي+

القاضي ... خد يابني افتحة

اخذ الشاب التسجيل من يدة وقام بتشغيلة
ولكن صدمة احتلت الجميع عندما استمعوا
الي صوت رامى وهو يقوم بأتفاق رامى وهو
يتحدث مع احد بخصوص تهريب مخدرات

+ووووو+

@@@@@@

بقلمي # آية الرحمن+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السادس عشر

الفصل السادس عشر

(جمعنا القدر)+

القاضي ... خد يابني افتحه

اخذ الشاب التسجيل من يدة وقام بتشغيلة
ولكن صدمة احتلت الجميع عندما استمعوا

الي صوت رامى وهو يقوم باتفاق رامى وهو
يتحدث مع احد بخصوص تهريب مخدرات+
نظر حسام وعمر الي بعضهم بصدمة كبيرة
ثم نظروا الي رامى الذى كان يرمقهم بنظرات
من الغضب والعصبية+

القاضي ... تمام اتنا فعلا جبتلنا دليل بس
دليل ادنته مش دليل برائتة+

عمر .. ياسياة القاضي الفديو دا متفبرك
والفديو الاصلى انسرق مننا+

القاضي .. والله انا مليش دعوة بانسرق
معاك مليش فية انا كل الي ليا فية هو دليل
للبراءة ويكون دليل اوى كمان+

ظفر عمر بضيق شديد وهو ينظر الي حسام
الشارد يفكر فيما صار وكيف تم تبديل
التسجيل+

عمر ... لو سمحت ياسياة القاضي انا بطالب

بالتأجيل لحين وجود دليل كافٍ+

القاضي ... تم تأجيل الجلسة ليوم ****

رفعت الجلسة+

خرج الجميع خارج القاعة وبعدهم رامي

الذى قام بالهجوم علي عمر اسرع الية حسام

وفارس لابعاد رامي عنة+

رامي بعصبية وزعيق ... بقا انا يابن ال

**** تضحك عليا وربنا ماسيبك هو دا

الظمن مش هتدخل الحبس دقيقة هتخرج

من اول جلسة ربنا ينتقم منك+

عمر وربنا مااعرف ازاي التسجيل اتبدل

احنا كنا مشغليمة قبل الجلسة ع طول

عشان الغلطة دي وكان هو نفس التسجيل

حتي اسأل اخوك+

حسام ... يووووووه ماتهدي بقا يازفت منك
ليه فعلا عمر ذيووا ذيك ميعرفش حاجة لاننا
اتأكدنا انه الزفت التسجيل +

محمود طب والعمل اي دلوقت انتوا لو
مقدرتوش تثبتوا براءة الجلسة الجاية الهيا
بعد بكرة رامي هيتسجن وبجد +

رامي وربنا ماهرحمك صبرك عليا بس
كان يوم اسود يوم ماخليتك تمسك
القضية +

عمر بضيق وزعل ... والله محدش قلقك
تمسكني قضيتك انا كنت سبتها وانتا
البوست رجلي عشان ارجع وادافع عنك تاني
حصل ولا محصلش +

حسام بزعيق خلاص بقاا منك له بدل
مابتاخانقوا كذا ركزوا وفكروا وشوفوا هنيل

اي ف المصيبة السوداء دي احنا مقدمناش

غير النهاردة وبكرة بس+

وطبععا استحالة ادهم يرجع ويتكلم معاك

بعد المحاكمة دي ممكن يخاف بس مين

الممكن يكون عمل كدا وهيستفاد اي+

هستفاد كتير (اتي هذا الصوت من بعيد+

نظر الجميع الي صاحب الصوت وجدوا ادهم

يأتي اليهم بأبتسامة مستفذة+

... انتوا مفكرين اني غبي وممكن توقعوني

هههه لا بجد مكنتش اعرف انكم اغبية اوي

كدا فعلا صدق القال ان عمر الغباء او الذكاء

مكان بالعلام مسكين والله+

محمود بجدية ... اي الجابك يا ابن المتياوي

هنا جاي عاوز اي+

ادهم بسخرية ... محمود بية بجلالة قدرة اهلا
وسهلا والله ابنك عرض عليا اخرجة وانا
وافقت بس هو المش راضي ونظر الي رامي
بأستفذاذ+

رامي بعصبية ... وربنا ماسيبك بقا انا
زهقت منك ومن الخلفوك وانها لعلية
بالضرب+

ابعدة فارس عنة بقوة

فارس ... اهدم بقا يابني فرهدتني معاك+
ادهم باستذاذ وهو ينظر الي كارما بشهوة ...
معاك حق تعمل عليها كدا ماهي فعلا
تستا

ولم يكمل حديث حتي قطعة لكمة قوية
اتت علي وجهه+

فارس بغضب ... اسمع يا كلب انتا متحبش
سيرتها ع لسانك فاهم ولا لا ولكمة مرع
اخري بقوة اسقط ارضا+

الانزل رامي الية وانها لعلية بضرب شديد
اوقف ادهم من مكانة وكام بتلكيم رامي
بقوه حتي نذف من فمة+

ابعدوهم عمر وحسام عن بعضهما+

العسكري ... يلا يارامي

ادهم بأستفذاذ ... مبروك عليك لبس
السجن متقلقش مش هسيبك هبقا اجي
ازورك دا انتا صاحبي بردة+

كارما بيباء ... رامي انتا هتسجن تاني لاجد
بقا حرام+

ادهم ببرود ... تُو تُو متعمليش ف نفسك

كدا دا لسة المدة طويلة+

لكمة رامي بغضب مما اذا ادهم استفزاز ...

مش بقول الحقيقة+

فارس بغضب ... يابني بطل نيلة ضرب فية

واخلص شوف انتا رايح فين واحنا هنلاقي

حل متقلقش+

نظر رامي بغضب الي ادهم ثم الي عمر وغادر

مع العسكري وانصرف الجميع+

+@@@@@@@@

في فيلا المدني يجتمع الكل سويا لوجود حل

لهذه الكارثة+

محمود ... والعمل اي دلوقت هنجيب دليل

تاني منين+

عمر بهدوء ... متقلقش ياعمي الدليل لسة
موجود ورامي هيخرج+

حسام بعصية ... هو دا وقت هزار موجود
فين وهو اتاخذ مننا ياتقول كلام معقول
ياتنقطنا بسكاتك احسن+

عمر بجدية. ... ومين قلقك اني بهزر انا كنت
عامل كذا نسخة للتسجيل لاني كنت متأكد
ان ممكن يحصل كدا+

محمود طب مطلعتش لية التسجيلات
دي وقت الجالسة+

عمر بجدية ... عشان اعرف اخرجة ع طول
الجالسة الجاية لان الخد التسجيل ادهم
وبدليل انه جة يشمت دلوقت هو عارف ان
مبقاش معانا دليل او مفكر كدا وبعد
الخناقة حصلت+

معايا انا ورامي هو اتأكد ان فعلا ممعناش

اي دليل ومش هيفكر يدور ورانا تاني

+ومتعرفوش رامي ان معانا اي دليل+

فارس ...تمام كدا كل حاجة جاهزة ع

الجالسة+

عمر ... تمام استأذن انا بقاا ووقف

محمود ... اتغدي معانا وامشي

عمر .. متشكر يادوب الحق مرااتي عشان

+معاد الدكتور عن اذنكم+

حسام ... اتفضل

خرج عمر وبعده فارس استأذن وخذ كارما

+ومشي وفضل حسام وابوة+

+@@@@@+

صعد حسام الي غرفة

وجد سارة جالسة علي السرير وهيا تضع
راسها بين قدميها+

نظر لها حسام بقلق ... سارة انتي كويسة
سارة بصوت مختنق ... ايوا+

نظر لها حسام لفترة طويلة وهيا علي هذا
الحال تنهد بضيق ودلف الي الحمام اخذ
شاور وغير هدومة وخرج وهيا علي نفس
الوضع+

توجه حسام من السرير وراح قعد قصادها
ومد ايديا بهدوء رفع راسها وانصدم لما
لقاها معيطة وعيونها حمرا جدا+

سارة ببكاء ... يا حسام رفعت راسي لية
بتوجعني+

عرف حسام سبب بكأها وانه بسبب المخدر
وهيا بتحاول تسيطر علي نفسها+

حسام بحنان ... معلىش هو بس قولتلك انك
هتاخدي شوية وقت+

سارة بضعف وبكاء ... بحاول اهو بس اقسم
بالله ماقدرة مش انتا قولتلي انك هتقلل
من الكمية لكن مش هيقف انا بموت
والله+

ابوس ايدك اديني اي حاجة صدقني مش
قادرة اتحمل والله دماغي هينفجر والله
وفضلت تعيط+

صعبت علي حسام ونظر ليها بحزن واسي ع
حالتها وراح عمل مكالمة ورجعلها تاني+

قعد جمبها وخدها ف حضنة وطبطب عليها
بهدوء وملس علي شعرها وفضل يقرا قران
وهيا ما زلت في نوبة من البكاء+

بعد وقت نزل حسام وطلع تاني وهو معاه
كيس ف ايدة+

سارة طلعت تجري عليه بلهفة ... ها جبتلي
صح

حسام بتنهيده ... دا نوع مخدر بس مش زي
البتخدية دا صحي ومسرح من وزارة الصحة
هو هيسكن المك وترتاحي+

سارة ... ماشي اي حاجة المهم اني ارتاحي
نظر لها حسام بعتاب ... الله يسامحك ع
العملية في نفسك عجبك كدا دمرتي نفسك
من غير ماتحسي+

نظرت له سارة بحزن ... كان غضب عني
مش بأيدي+

حسام بضيق ... سارة متزعليش مني بس
والله بتقطع لما بشوفك ف الحالة دي وربنا
اليعلم+

سارة... لا عادي مش زعلانة انا كنت متوقعة
منك حاجة غير كدا لكن انتا طلعت طيوب
وكيوت اوي وقربت منة ولفت اديها حولين
رقبته+

اتفاجئ حسام من تصرفها ورفع حاجة
بأستنكار ... لا والله وكنتي متوقعة اي بقا+
سارة بجدية ... عاوز الحق كنت متوقعة انك
هتديني علقه موووت وتطلقني+

ضحك حسام بشدة عليها ... وتفتكري ان انا
ممکن في يوم امد ايدي عليكي او اقلل من
قمتك لان قمتك من قمتي ولو قللت منك
اكن بقلل من نفسي بالظبط+

سارة بأبتسامة .. ربنا يخليك ليا
وميحرمنيش من حنيتك عليا ابداء+

حسام ... ولا يحرمني منك يا قلبي بس ع
فكرة انا برضة زعلان منك ومخلص عليا
الشويتين الدخلي عليا بيهم دول+

سارة بدلع ... قلبك اسود اوي يا حس
حسام ... احم.. لا ابداء يا قلب حس مظلوم
والله+

سارة بضحك ... ههههههه مظلوم اوي الله
يكون في عونك والله اصلي مفترية بعيد
عنك ينفع كدا يا حس تتجوز واحده مفترية+
حسام بتفكير ... اممممم لا بس لو بجمالك
اوافق طبعا+

اتكسفت سارة وبصت ع الارض

رفع حسام وشها وبصلها بحب ... يلا بقاا
صالحيني انتي غلطتي يبقاا تصلحيني مش
دا كلامك +

سارة بأحراج ... احم. اسفة

حسام وهو يرفع احدي حاجبية بأستنكار ...
اممممم لا والله +

سارة ع وشك البكاء ... ايه هو انا قولت حاجة
غلط ولا اي +

حسام ... اممممم حاجة زي كدا ياقلبي
بس بصي مش هصعبها عليكي قوليلي
بحبك يا حسام وانا هسامحك +

سارة ... لا لا دا ظلم والله ماانا قولت اسفة

حسام ... خلاص براحتك وسابها وراح نام ع
السريير وابتسم ع طفولتها +

ضربت سارة بقدميها ف الارض كالاطفال
بغيط وصعدت الي السرير ونظرت لية بغيط
ونامت وشدت الغطا كلوا عليها وعلت
المكيف ع الاخر وحطت جهاز التحكم تحت
دماغها ونامت+

انفجر حسام في نوبة من الضحك الشديد
علي تصرفاتها الطفولية الذي عشقها+

+@@@@@@@@@

بعد مرور يومان وجاء معاد الجلسة وتوجه
الجميع الي المحكمة وقام عمر بتقديم
التسجيل وهو يتابع عملة بمهارة وحرفية
دقيقة واثبت ان التسجيل القديم مزور
وليس الحقيقي وحكم القاضي بالبراءة علي
رامي وخرج الجميع الي الساحة الخارجية+

كارما اول ماشافت رامى طلعت تجرى عليه
وحضنته جامد وفضلت تعيط وهو حضنها
بقوة شديدة+

كارما ببياء .. حمدالله علي سلامتک يا حبيبي
انشالله انا+

رامى وهو يمسح دموعها بحب ... لا انا ولا
انتى الحمد لله+

حسام ... كفارة يا اعم

رامى بضيق ... اى ياعم ماتخف ع نفسك
شوية+

محمود ... حمدالله علي سلامتک يا ابني

رامى وهو يحتضنه ... الله يسلمك يا ابا+

نادية بفرحة ... حبيبي الحمد لله انك رجعت
لحضني تاني تسلملي يا نور عيني+

نرمين بمرح ... ايوا بقا اهو هو دا الاحنا

خدناه خد الحنان كلة+

حسام بضحك ... ههههه سمعت

رامي ... والله براحتي المتغاض يولع انا

بقلكوا اهو+

فارس ... حمدالله علي سلامتك ياوحش

رامي ... الله يسلمك يا فارس اسمع فرحي

اخر الشهر+

فارس ... لا والله دا الهو ازاي

رامي ... هو كدا وخلص

فارس ... ههههههه ماشي ياعم ححك هيا

مراتك اصلا الف مبروك مقدما+

محمود ... الف مبروك يا اولاد ربنا يتمم بخير

رامي ... الله يبارك فيك يا بابا ويطولنا ف

عمرك+

حسام وهو يحتضنة ... الف مبروك يا وحش

رامي ... الله يبارك فيك يا حبيبي تسلم+

جاسم ... طب وانا

محمود ... اتنا اي يابني عاوز اي

جاسم ... عاوز اتجوز انا كمان+

محمود ... طب وانا مالي عندك عروسة

وعاوزني اخطوبهالك ماشي معنديش مانع+

جاسم ... العروسة موجودة وناقص موافقة

البقف دا وشاور ع فارس+

فارس بغیظ ... بقا كدا وحيات امك مافي

عرايس+

فادی وهو یحدث محمود ... عمی انا طالب

اید الانسة نرمین+

رامی ... نرمین اختی

فادی بأستهزاء ... لا اختی انا امال هتكون

مین ها یعمی قولت ای+

محمود بأبتسامة ... واللّٰه معندیش مانع بس

ناخذ رأی العروسة الاول ولا ای رأیک

یا حسام+

حسام بجدیة ... طبعاً یابابا

محمود ... نرمین

نرمین ... نعم یابابا+

محمود بأبتسامة ... فادی متقدملك ای

رأیک

نظرت نرمین لفادی بصدمة وسکتت

محمود ... ها يابنتي موافقة ولا لا+

نرمين بكسوف ... التشوفة حضرتك

ابتسم محمود محدثا فادي ... علي بركة الله

جيب اهلك وتعالى بكرة ع الساعة تمانية

حسب الاصول+

فادي بجدية ... طبعا يا عمي

وفي الوقت دا خرج عمر من المحكمة وهو

يحمل بلطوة الاسود علي يده وشنطته بيده+

محمود... الف شكر ليك بجد يا بني مش

عارف من غيرك كنا هنعمل اي+

عمر ... ابدا يا عمي دا واجبي وانا قمت

بمهمتي كا محامي وهيا اني اثبت براءة

موكلي

ثم نظر الي رامي .

الف مبروك البراءة اظن انا كدا عملت العليا

وخرجتك زي ما وعدتك+

ومكدبتش عليك ياريت بقا مش عاوز

اعرفك تاني لان طبعا رامي بية ميشرفهوش

صداقة واحد نبي عن اذنكم يا جماعة وغادر+

حسام وهو يركض خلفه ... عمر عمر استني

بس انتا عارف رامي+

محمود ... سيبة شوية لحد ما يهدي

متقلقش عمر قلبة طيب

يلا بينا احنا بقا+

فارس ... طب احنا كمان ماشيين وغادر

الجميع

@@@@@@@@@@

بقلمي # آية الرحمن+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السابع عشر

الفصل السابع عشر

(جمعنا القدر)+

في اليوم التالي

في فيلا المدني والجميع في انتظار فادي واهله

حسب الاتفاق+

اما في اعلي في غرفة نرمين

كانت تجلس امام المرآة الموجودة بداخل

غرفتها وهيا تنظر الي هيئتها برضا وتبتسم

بخجل وتضع عيناها ارضاا ولكن قطع

لحظتها دخول سارة المفاجئ دون ان تدق

علي الباب قبل دخولها+

ساره وهيا ترفع احدي حاجبيها ... مالك
ياقلبي خدودك حمر كدا لية وكسوفة هو حد
يبعاكسك هنا ولا اي وظلت تتجول بنظرها
داخل الغرفة+

نرمين ... احم. لاغامرة

محدث موجود بس انا النكسفت احم
يعني+

سارة ... ها هنجتي لية ماتخلصي تتكلمي
يابنتي بت انا خلقي ضيق مش هيبقا انتي
واخوكي دا اي الشلل دا+

وفي هذا الوقت دلف حسام الي الداخل وظل
واقفا امام الباب يستمع اليها ثم اشار الي
نرمين لكي تصمت+

لتكمل ساره حديثها... الصراحة اخوكي دا
رخم اووي ومش كدا بس لا ودمة يلطش
كمان وثثيل وبارد+

رفع حسام حاجبة بأندهاش مما يسمعة
للتحدث نرمين بلوم ... لية عمل اي لدا كله
وشاورتلها بعنيها+

لكن سارة ماخذتش بالها وكملت... رحت
اصالحة يابت واعتذرت وهو ولا هنا وعاوزني
انفذ شرطة مدام عشان يسامحني ويرجع
يتكلم معايا زي الاول+

نرمين بقلق ... شرط اي دا

سارة ... اني اقوله بحبك

نرمين ... وفيها اي يعني ماتقوليلة

سارة ... بس انا مبحبوش ياسارة+

وقعت هذه الكلمات علي مسمع حسام
كالصافعة القوية ولم يدري كيف يتصرف
دلف الي اسفل ع الفور+

نظرت نرمين الي الفراغ بحزن بتكمل سارة ...
انا منكرش ان حسام شخص محترم
ومتفاهم واني بحس معاه بالامان بحس
احساس مختلف كدا لما بيقا جمبي بتكلم
معايا منكرش اني اتشدت لية لكن لسة
مش متأكدة اذا كان الشعور دا حب ولا
مجرد اعجاب+

نرمين ... خدي راحتك ياقلبي وفكري كويس
وعلي اقل من مهلك المهم انك تتأكدي من
مشاعرك ودي احسن حاجة عملتها ولما
تتأكدي انك خلاص بتحبية ابقي قوليلة+
سارة بأبتسامة ... تمام ياقرم اوعدك+

+@@@@@@@@

في اسفل وصل فادي واسرته التي تتكون
من والده ووالدة

ركضت سارة اليهم بفرحة فأحتضنتها والدتها
بسعادة غامرة

منيرة ... عاملة ايه يا حبيتي

سارة بسعادة ... بخير طول ما انتي بخير
يا حبيتي انتي اخبارك اي طميني عليكي +

منيرة بدموع واشتياق لابنتها ... انا بخير مدام
شوفتك سعيدة وبخير يا ضنايا +

سارة وهيا تمسح دموعها متعيطيش
ياماما انا مبسوطة جدا وسعيدة هنا والحمد
لله ربنا بعثلي العيلة الجميلة دي تعوضني +

منيرة بأبتسامة ... دي دموع فرح يا حبيتي
وربنا يسعدك مع علتك الجديدة حطيهم في
عنيكي ياسارة+

نادية بأبتسامة ... من غير ماتوصيها والله
يا حبيتي سارة مس مقصرة+

منيرة بفخر لابنتها ... ربنا يحفظك ليا يا بنتي
ويسعدك في حياتك الجاية+

سارة ... تسلمي لي يا ست الكل وراحت
حضنت اخوها وسلمت عليه اما عن والدها
فقد تقدم الي الداخل دون ان يعيرها اي
اهتمام+

نظرت سارة بقلت حيلة الي والدتها التي
نظرت لها بحزن ومواساه ودلف الجميع الي
الداخل بينما سعدت سارة مرة اخرى الي
اعلي لكي تحضر نرمين+

سارة ... نهاااار اسود والله انتي طالعة قمر
ماشاء الله متوترة لية بقا نفسي اعرف+
نرمين بتوتر واضح .. لا ابدا او الصراحة انا
مكسوفة اوي انا اتفجأت بطلب اخوكي
مكنتش اعرف+

سارة بمرح ... وكسة عليا اهو انتي جه يطلب
ايدك وعارفة هو مين مش انا التفجات بية
ساعة الجواز+

نرمين ازاى يعني قصدك اي

سارة ... لا ابدا متخديش في بالك ويلا بقا
عشان جم تحت+

نرمين ... تمام يلا بقا ننزل

خرجوا من الغرفة متوجهين الي اسفل
لتدلف سارة بمرح وتجلس علي حرف
الكرسي بجوار حسام وتسند علي كتفية مما

يزهل من تصروفها ولكن لم يبالي للامر

اهمية+

بينما توجهت نرمين بعدها بدقائق وهيا

تحمل العصير وتقدم من الموجدين وتقدم

لهم العصائر وتجلس بجوار رامي+

حاز الصمت علي الجميع لوقت دام طويلا

ينظر الجميع الي بعضهم بصمت+

رامي وهو يهمس ف اذن فادي ... انجز

واتكلم ع طول احنا بنحب نام بدرى بقالكوا

ساعتين ساكتين ياتتكلم انتا وابوك ياتقوموا

تروحوا+

فادي بجدية ... عمي حضرتك طبعا عارف انا

جاي لية

محمود ... طبعا يابني عارف بس حابب

اسمعها منك قدام اهلك+

فادى ... انا طالب ايد الانسة نرمىن وجاهز

لاي طلبات حضرتك تطلبها

محمود ... وانا ياسيدي موافق

محمد... يعني نقرا الفاتحة+

محمود ... معنديش مانع علي بركة الله

قرأء الجميع الفاتحة تحت نظرات فادي ل

نرمىن وكسوفهاا+

انتهي الجميع من قراءة الفاتحة وقضوا وقتا

سعيدا

@@@@@

علي الجانب الاخر في فيلا فارس في نفس

التوقيت+

يجلس جاسم ووالدته في انتظار قدوم حبيبة
التي اتت بعد وقت وهيا تحمل بيديها صنينة
من المشروبات تتوجه لتقدم للكل وبعد
الانتهاء يفسح جاسم مكان لكي تجلس
بجواره هو ووالدته+

ولكن يفاجأه فارس بفعلة عندما يجذب
حبيبة من يديها ويجلسها بجواره+

ينظر له جاسم بغيظ ويتحدث وهو يحزرع
اسنانة ... طبعا يافارس يا حبيبي عارف انا
بحب حبيبة قد اي وانا جاي انا والست
الوالدة عشان نطلب ايد الانسة حبيبة+

فارس وهو يكتم ضحكاتة علي طريقة كلامة
... بس انا مش موافق

جاسم وهو يقف بأنفعال ... نعم ياخويا دا
الهو ازاي انشاء الله يا حلتها+

فارس بزھول ... حلتھا نزل ايدك ڤلا شكلك
نسيت العلقۃ الخدتها+

جاسم بغيظ ... لا والله طب اي رأيك بقا اني
هتجوزھا برضاك او غصب عنك انا واڤي
اصلا اني عملتلك قيمة يا جذمة وجيت اطلبھا
منك وهتجوزھا برضة يافارس ووريني بقا
هتمنعنا ازاي ولكمة في وجهه بقوة+

حبيبة وهيا ع وسك البكاء ... الله يحرقك
يا جاسم كدا يابنات الجوازة باظت+

كارما ... انا بقول كدا برضة ڤلا بقا خلينا
نشوف فارس هي قول اي تفتكروا ممكن
يوافق بس معتقدش+

رشا ... يابت فارس قلبه طيب متقلقيش هو
هيعلمة الادب اه لكن هيوافق بالاخر+

فارس بعيون تشبة الجمر ونظرات كلها شر
... بقا بتضربني عشان مش عاوز
اجوزها لك +

جاسم بغضب ... وانسفك من علي وش
الدنيا كمان حبيبة حببتي انا وملكي انا والي
هيقرب منها هدفنة مكانة فاهم ولا لاء +
فارس بأبتسامه ... لا بجد راجل يلا حبيبة
عرفت تختار بجد +

جاسم وهو يرفع حاجبة بأستنكار ... لية امال
الاول مكنتش راجل ولا اي +

فارس ... لا طبعاً بس كان لازم اتأكد من انك
هتقدر تصونها وتحميها ولا ادهالك تبهدلها
وتتعبها معاك +

جاسم ... طيب واتأكدت

فارس بجدية ... ايوا

والده جاسم ... يبقا نقرا الفاتحة بقاا

والده حبيبة ... علي بركة الله وقراء الجميع
الفاتحة تحت فرحة الجميع وزعايط رشا
المتتالية+

جاسم بجدية ... معاد الفرح زي ماهو علي
اخر الشهر

فارس ... تمام

بارك لهم الجميع وقضول وقتا طويلا مع
بعضهما+

+@@@@@@@@@@@@@

في فيلا المدني

في اوضة حسام+

دخلت سارة الغرفة بعد وقت طويل جدا
بتعب ولم تجد حسام بالغرفة نظرت

بأستغراب في جميع انحاء الغرفة ولم تجده
ولكن فوجأت به يخرج من الحمام ولم يوجه
لها اي كلام+

توجة ناحية السرير ومدد عليه يبعث بهاتفه
نظرت له سارة بأستغراب وظن انه مازال
زعلان ولكن لاتعلم انه قد استمع الي
كلماتها+

توجهت سارة الي الحمام وبعد وقت خرجت
وهيا ترتدي ملابس النوم اتت الي السرير
وجلست عليه لكي تبدء بالمذاكرة+

حسام بجدية ... سارة عاوز اتكلم معاك في
موضوع مهم

سارة بأستغراب ... اتفضل+

حسام بجدية ... انا عاوز اعرف انتي
اتجوزيني لية مدام مش متقبلة وجودي في

حياتك لو سمحتي ياريت بلاش كذب انا
سمعت كلامك مع نرمين واظن من حقي
اعرف وصدقيني انا وعدتك قبل كذا اني مش
هجبرك ع حاجة حتي العيشة معايا+

سارة بتوتر ... حسام ينفع متكلمش

حسام بحزم ... لا طلبك مرفوض دا حقي
ولازم اعرف+

سارة وهيا تغمض عيناها بألم وقد هبطت
منها الدموع رغما عنها

... حاضر هقولك كل حاجة من اول حياتي
لاول يوم جواز+

حسام بجدية ... سامعك

سارة ... انا من يوم ماتولدت وجيت ع وش
الدنيا وانا مشكلتي الوحيدة ان بابا
مبيحبنيش دايم بيعاملني بجفاء بيمكسف

يقول للناس ان انا اكون بنتة معرفش هز

ليه بكرهني اوي كدا+

بسببه انا بقيت بكره نفسي دايمما شيفني
اني غلط وبستغله ودايمما ممشي ورايا حرس
عشان يرقبوني هو ببقا مفكر اني معرفش
بكدا لكن انا البعمل نفسي مش واخده
بالي+

لتكمل ببكاء ... لحد ما ف يوم لقيت بابا
داخل عليا الاوضة وهو في قمة غضبة وفضل
يضرب فيا بدون تفاهم ويقول بكرهك انتي
السبب في كل الانا فية دا+

وقتها ماما مقدرتش ع بابا ولا تحوشني من
تحت ايدة وقتها كان فادي مسافر تبع
الشغل انا بابا سبني بعد ماكنت مفيش ف
جسمي حته سليمة وكنت محطمة بس
تحطيمي الاكبر كان من جوايا+

انا خرجت من البيت كان وقتها الساعة
واحدة بليل وانا ماشية اتعرفت ع شباب
بنات وولاد شكلهم داخين وسكرين لكن
للاسف كانوا شمامين ولما قعدت مع بنت+
طلعت مدمرة زي ولما سألتها ليه بتأخدي
الزفت دا قلتلي بينسيني كتير انا كنت مدمرة
انا كمان وعاوزه انسي عرضت عليها تديني
ووفقت+

وفعلا اول ما جربتة نسيت الدنيا وما فيها
ومن وقتها وهو بقا دوايا البينسيني دا كله
بس البنت دي من فترة اتعرفت ع شاب
وساعدها تتعالج وسفرها برة وهيا دلوقتي
كويسة+

ويوم ما انتا انقذتني من الشباب قدام
الجامعة بابا طبعا كالعادة مراقبني وانتا ف
الوقت دا اتقدمت بس مكنتش اعرف بيك+

بابا جالي الاوضة وقالى ان فى واحد متقدملى
وانتى موافقة عليه وكتب كتابك الخميس
الجاي وسبني ومشي +

طبعا انا برضة معرفش مين هو العريس دا
واتفجأت بىك ان انتا لما نرمين قلتلى اخيرا
هتيقي مرات اخويا +

ومنكرش ان انتا عملتني احس معاملة
ووقفت جمبي وقررت تساعدني من موضوع
الادمان وكمان معرفتش اهلك وحفظت علي
كرامتي وربنا يعلم انا حبتكوا قد اي بس
هيا دي كل حكايتي ومكذبتش عليك في
حرف +

حسام كان بسمع كلامها وهيا في حالة زهول
من الي بسمعة ومش قادر ينطق بكلمة +

نظرت له سارة لحزن ووقفت امامة متحدثة
بقوة ... عاوزه اقولك حاجة انتا لو مش عاوز
تكمل معايا انا مش هجبرك لان واحد زيك
ميستهلش واحدة زيي انا اصلا استغربت انتا
قررت تتجوزني لية حتي لو تفتكر انا سألتك
قبل كدا اذا كان بابا الاجبرك ولا لا+

وبرضة عارفة ان الموقف صعب عليك
عشان عارفة ان لو اهلك عرفوا اني مدمنة
مش هيسمحوا انك تكمل معايا وانا مش
هحطك ف مواقف تحرجك انا همشي وانتا
طلقني وقول اننا مقدرناش نكمل مع بعض
وبجد شكرا ليك ع العملة معايا انا كنت
عارفة اصلا ان دي هتكون رد فعلك لما
تعرف الماضي بتاعي الميشرفش حد حتي
انا+

وراحت اتجاة خراة الهدوم تلم حاجتها
وحسام مازال عقله مشتت لا يقدر علي
التفكير+

+@@@@

بقلمي # آية الرحمن

توقعتكم بقاا يا قمرات؟؟؟+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثامن عشر

الفصل الثامن عشر

(جمعنا القدر)+

في غرفة رامي وهو يحدث كارما في الهاتف

رامي بملل ... كارما علي فكرة انتي زناة

فعلا مش كدا وقتلك لا يبقا لا ومش عاوز

نقاش كتير في الموضوع+

كارما بزعل ...ماشي يارامي خلاص

رامي بتنهيده ... كارما انا مش بقول كدا
عشان تزعلي مش كل حاجة تزعلي كدا علي
طول لان كدا ماينفعش لازم يكون في بينا
تفاهم اكثر من كدا+

وبعدين يا حبيتي الفستان اللي انتي زعلانه
وعاوزه تجبية دا من وجهت نظرك يصلح
ليكي كا مسلمة+

صمتت كارما ا ثم تحدثت ... بس دي ليلة
العمر يارامي والطرحه هتبقا مدرياه اصلا+

رامي بنرفزة ... مدارية اي وزفت اي علي
دماغك انا عمال افهمك بالراحة عشان مش
عاوز ازعلك لكن انتي دماغك جذمة
ومبتفهميش كارما النيلة عريان خالص
هتغطي اي وتسببي اي+

رشا بغضب ... اي اسلوبك اللي بقا زبالة دا
لا بجد دي حاجة لا تطاق انا معرفش رامي
مستحملك ازاي والله دا له الجنة+

كارما بسخرية ... الف شكر ياستي ع
النصيحة واهو مستحملني زي ماخطيبك
مستحملك اتفضلي بقا من غير مترود+

رشا بزهور ... بتطرديني ياكارما ماشي عن
اذنك وخرجت ورزعت الباب بقوة وراها+

كارما بضيق ... اووووف يوووووه بقا كنت
نقصاكي انتي كمان دا اي الخنقة السوداء
دي استغفر الله العظيم يارب+

+@@@@@@@@

في فيلا المدني

في غرفة حسام+

انتهت سارة من تجميع اغراضها وقامت
بأغلاق الحقيبة حامله اياها متوجة الي
الخارج ولكن وقف حسام امامها وهو يضع
يدة في جيب بطاله+

ظل ينظر اليها لفترة طويلة وهيا تنظر الي
الاتجاه الاخر حتي لا يري دموعها المنسدلة
علي وجهها+

زفر حسام بضيق وتنهد بتعب متحدثا بهدوء
وثبات ... ممكن اعرف انتي رايحة فين وازاي
تقرري من نفسك كدا انك تمشي اظن من
حقي انك اعرف حتي لو مش عملاي وجد
ف حياتك+

سارة وهيا مازالت تنظر الي نفس الاتجاه ...
مكنتش عاوزه اصعبها عليك وانا عارفة اني
لو كنت طلبت منك افضل كنت هتوافق

لكن انا مش عاوزة اعيش مع حد غصب

+عنة+

حسام ... امممممم كلام جميل برضة بس
معرفتش مين اداكي الحق انك تمشي انتي
مفكرة انو بمزاجك لا ياسارة انا اي نعم
بحترمك وبقدرك لكن انتي بتستغلي
احترامي ليكي وفكراه تسيب مني لكن لو
عاوزه تتعاملي بقلت ادب وقلة احترام برضة
معنديش مانع+

انا كنت قولتلك مش عاوزك امنا دا هو انا
عشان ساكت ابقا مش عاوزك ثم تحدث
بقسوة انا لو مش عاوزك زي مانتني مفكرة
مكنتش ساعدتك عشان تتعالي وتخفي
بسرعة عشان نبتدي حياتنا لكن انتي اظاهر
مش عاوزة نكمل وانا مش هجبرك ع حاجة
واظن قولتهالك قبل كدا+

هتقعدي معايا فترة وبعد كدا هطلقك وانا
بعد الفرح علي طول تاني يوم مش هقععدك
معايا كتير وانتي مجبورة عليا اتفضلي روعي
حطي حجاتك مكانها وانا مش هزعجك
متقلقيش+

سارة كانت واقفة والدموع بتنزل من عنيتها
زي الفيضان مش قادرة توقفهم ومزهولة
من اللي بتسمعة ومش قادرة تصدقة هل
هو فعلا استغني عنها ومبقاش ليها وجود
ف حياة هل هيا سيئة لهذه الدرجة حتي
يكرها هو الاخر+

ولكن لا فهيا حقاا كرهت كل الرجال بالاول
اباها والتاني زوجهاا فهيا كرهت جنس ادم
بأكمله مسحت دموعها بقوة واقسمت
بداخلها انها لن تستسلم لاي رجل مهما كان
وستنهي علاقتها به فاهي لا تريده مثلما هو

لا يريدھا وسوف تحطم غرور وكبرياء اي

+رجل

دلفت الي داخل خزانة الملابس ووضعت
ثيابها ثم دلفت الي الحمام وخرجت بعد
وقت وهيا ترتدي منامتهاا وجدت حسام ينام
ويعطيها ظهرة نظرت له بقوة وتحدي
وتمددت هيا الاخرى وذهبت في سباق

+عميق

+@@@@@@@

في صباح اليوم التالي

في شركة فارس+

يجلس علي مكتبة منهمكا في العمل يقطعة
صوت طرقات الباب المتتالية نظر بأستغراب
وبزهول عندما علم بهوية الطارق+

فارس بأستغراب ممزوج بالصدمة.. انتي

نورا وهيا تجلس بلا مبالاه ... مالك يا فارس
بية مستغرب من وجودي لية اطن دا مكان
شغلي ولازم اكون فية ولا حضرتك شايف
ايه+

فارس ... لا ابدأ تنورينا انا بس مستغرب من
وجودك اصل من اخر مرة كنت معاكي لما
احم. انقذتك من علي قولتي انك مش
راجعة الشغل تاني وصممتي ع رأيك+
نورا وقد احست بسكين تغزوا داخل قلبها
اغمضت عينها وتألمت بألم شديد ثم
افتحت عينها متحدثة بقوة عكس الضعف
الذي يوجد بداخلها+

... لا انا كنت مضايقة ومخنوقة المهم في
مكان ليا هنا ولا ارجع شركة محمد بية+

فارس كان ينظر لها بتفحص علي حالتها
يريد في هذا الوقت ان يري علي امام عيناه
ليلقية درسا اخر لعلي تهدء النار بداخلة+
.... لا يباشمهندسة مكانك موجود ليكي في
اي وقت انا كنت عارف انك هترجعي بس
كنتي محتاجة شوية وقت+

نظرت له نورا بأستغراب ولكن لم تبالي للامر
اهمية وقفت من مكانها ... طب بعد اذن
حضرتك هروح اشوف شغلي+

فارس .. اكيد طبعا اتفضلي

خرجت نورا تحت نظرات فارس المراقبة لها
وهو يعلم ان بعكس الثبات التي تظهرة
امامة الا انها محطمة بداخلها+

زفر بضيق ثم تنهد بقوة وهو يتوعد لذلك
علي الذي كان سبب حزن محبوبته والتي

اسرته من اول مارأها وهو لا ينكر ذلك بل

يعترف وبفخر+

+!@@@@@

في فيلا المدني

في غرفة حسام+

فاق من نومة علي صوت نرمين وهيا تهزة

بقوة قام مفزوعا+

حسام بفزع ... نرمين في اي ماما تعبانة او

بابا ماتنطقي يابت ساكتة لية+

نرمين بهدوء ... اهدي ياابية كلنا تمام انا

جيت اصحيك لان الساعة بقت عشرة وانتا

اتأخرت ع الشغل+

تنهد حسام براحة ثم نظر الي الساعة وجدها

العاشرة وخمس دقائق ولكن لم يري سارة

بالغرفة ولماذا هيا ماتفيقة مثل كل يوم
تنهد بضيق عندما تذكر حديث اليوم
الماضي+

حسام ... ماشي يانرمين انا قومت اهو وانتي
بقاا روحي لسارة عشان متتأخروش ع
الجامعة+

نرمين ... سارة نزلت من بدرى وانا مش
هروح معندناش حاجة مهمة اصلا بس هيا
صممت تروح وكان شكلها تعبانة جدا ياايبية
روحلها سارة في الوقت دا بتبقي مش شايفة
قدامة بسبب وسكتت+

حسام بتسأل .. بسبب اي يانرمين ماتنطقي
نرمين بحزن ... بسبب المخدر ياايبية+

صدم حسام من كلام نرمين ... انتي تعرفي

اوامت نرمىن رأسها بالموافقة وهيا مازالت
تنظر الي الارض+

حسام بجدية ... وتعرفي من امنا بقا

نرمىن ... من اول ماتعرفت ع سارة وهيا
قلتلي وحولت اساعدها كتير عشان تبطله
بس معرفتش هو كان متحكم فيها
متقدرش تبطله ولو بطلته يوم تموت+

معلش ياايبه الله يخليك روحها هيا بتسمع
كلامك انتا وعملت حاجات كتير عشانك
ومنها

استمعت الي صوت والدتها تناديها من
اسفل+

نرمىن ... معلش ياايبه هنزل اكلم ماما وانتا
متنساش تروح لسارة

حسام ... نرمن سيبك بس متقلقيش ع

ماما وكملي سارة عملت اي+

نرمن وهيا تنهض الي اسفل ... معملتش

حاجة يابية عن اذنك وسبتة ونزلت+

وضع حسام يدة خلف رأسه يتنهد بضيق

وهو يفكر لها لماذا اوصل بهم الحال الي

هكذا يالله من هذا القدر الذي يجمع القلوب

ويحطمها في لمح البصر+

+@@@@@@@@

في الجامعة عند سارة

كانت تجلس وهيا محطمة بداخلها تريد ان

تخرج مابداخلها ولكن في نفس الوقت لا تريد

ان يري احد ضعغها تنهدت بحزن واغمضت

عينها بالأم ولكن فاقت علي يد توضع علي

كتفها بهدوء نظرت الي صاحب هذه اليد

بزهول وصدمة وهو يتحدث بأبتسامة ...

وحشتيني+

+@@@@@+

علي الجانب الاخر في كافتريا الجامعة

تجلس حبيبة بمرحها المعتاد وهيا تتناول

النسكافية وتضع الهاند فري ف اذنها

وتتحدث مع جاسم+

ولكن قطعها وجود كارما المفاجئ وهيا

تحذف الكتب بضيق وزهق وقعدت بدون

اي كلمة+

حبيبة ... ماشي يا جاسم هبقا اكلمك بعدين

سلام دلوقت

اغلقت الهاتف وظلت تنظر الي كارما بنظرات

متفحصة+

كارما بزھق ... اووووووف اي هتقضي

تبصيلي كتير كدا

حبيبة ... امممم انتي ناوية ع خناق بقا اوك

وانا مستعدة والله معنديش مانع +

كارما ببكاء ... لو سمحتي يا حبيبة مش

ناقصة تريقة والله واسفة اني ازعجتك عن

اذنك وقامت تمشي بس حبيبة منعته

ومسكت اديها +

حبيبة ... انتي هبلة يابت اقعدي وبعدين لو

مكنتش اختك تستحملك مين اللي

هيستحملك استهدي بالله كدا واقعدي

وقوليلي مالك زعلانة لية +

كارما بدموع ... تعبانة اووي يا بيبة محدش

حاسس بيا كلوا عاوزني انفذ وبس محدش

بيهتم بيا ولا بهتم انا بحب اس ولا بكره اي
المهم اني انفذ وانا ساكتة كل اليتقال +
حبيبة ... اممممم والتقصدية بالكلام دا هو
رامي صح

اشاحت كارما بوجهها الي الاتجاه الاخر +
حبيبة بهدوء ... بصي يا حبيبتني كلهم كدا والله
يعني عندك جاسم اكثر من رامي والله
اعملي دا متعمليش دا البسي دا لا دا حلو دا
وحش هل معني كدا اني انا همل منة وكل
ميقول حاجة ازعل +

انا منكرش اني بزعل ف بعض الاوقات بس
مش بين لية اني زعلانة الواحد ياكوكو بيحب
الواحدة الفرفوشة الي كل مايشوفها يلاقيها
بتتضحك اللي بتاخذ الامور ببساطة مش

اللب كل مايشوفها يلاقيها ضاربة بوز

ومنكده عليه عشته+

وبعدين لو الخناقة دي ع موضوع الفستان
فانا قولتلك انه مش هيعجبة ولا يعجب حد
اصلا+

كارما ... يا حبيبة دي ليله العمر

حبيبة ... ماشي يا كارما معاكي مقولتتش
حاجة معني كدا ان فستاني وحش+

كارما ... لا دا اجمل من بتاعي

حبيبة ... اهو انتي اللي قولتي وكمان كويس
ومش مفتوح ومش مبين جسمي حبيتي
انتي مسلمة يعني حرام حد يشوف جسمك
وزي مانتني بتقولي دي ليله العمر عاوزه
تقضيها وانتني عاصية ربنا ولا وهو راضي
عنك+

كارما ... لا طبعا وهو راضي عني هو في

احسن من رضا ربنا+

رشا ... خلاص غيري الفستان دا وصالحي

رامي وعيشوا ايامكوا بلاش تنكدوا علي

نفسكوا احم وكمان صالحي رشا لانها زعلانة

منك جامد+

كارما وهيا تقف ... حاضر سلام بقا انا

هسيبك تكلمي كلامك مع جاسم وامشي انا

بقا+

حبيبة ... تمام ياكوكو ربنا يهديكي يارب

وتعقلي بقا وتسيبك من التهور والتسرع

المضيعك دا ومخسرك كل الناس وراحت

مسكت الفون وطلبت جاسم تاني+

@@@@@@

في كافية

ماتيحي تطلبني كدا تفاجئني افرض كان في
حد ف حياتي واننا بقا كنت بتقعد معايا
وتثبتني عشان اوافق+

فادي وهو ع وشك البكاء ... هتجوز عبده
موتة وبعدين انتي كنتي لقيتي حد غيري
يابيرة وقولتي لا اترزعي بقا واهمدي ربنا
يهدك+

نرمين ماشي اترزعت قول بقا كنت عاوز
اي فادي انا بفكر اخلع دي شكلها جوزة
سودة+

فادي ... علي دماغك ولمي لسانك بقا
عشان انا جيت اخري متخلنيش اتغابي
عليك+

نرمين ببيكاء مصطنع ... كدا يافدوش هيا دي
اخرتها ترضي اخويا يعمل ف اختك كدا
اخص عليك يافدوش مكنش العشم

فادي ... فدوش انا فدوش حسب يالله ونعم
الوكيل فيكي ياشيخة انا اللي حمار وجبته
نفسى اخلعي يانرمين انا موافق والمصحف
وهمضيلك اقرر علي عدم التعرض ليكي +
نرمين بزعل مصطنع ... كدا يافددوش لا بقا
انا زعلانة بجد

فادي ... فدوش كمان دا انتي شوهتيني
خالص اتفلقني بت انا ماشي تاهية تاخذك
وسابها ومشي +

نرمين وهيا تتناول العصير ... كدا يافدوشي
تسبني وتمشي اخص عليك بس العصير دا
ماله مبقاش لية طعم شبة فادي+

+@@@@@@@@

في فيلا فارس

في غرفة رشا

كانت تتحدث في الهاتف مع خطيبها

رشا بضيق ... هتنزل مصر امتا بقا يا محمد
بجد كدا مينفعش مش معقول كل دا اتا
مطنشني خالص مش معني انك مسافر
انك تنساني وانا لو مطنشة وساكتة ع
الموضوع فاهو عشان انا باقية عليك+

محمد بضيق ... رشا بقولك اي هيا دي
ظروفي وانتي كنت راضية بكدا ومبسوطة اي
الجد دلوقتي مش ناقص وجع دماغ واه انا

مش نازل انا هعمل توكيل لابويا عشان

يكتب الكتاب وتيجي ليا ع هنا+

رشا بدموع ... طب مش هتنزل لية ممكن

افهم مش هتنزل عشائي+

محمد بزهق ... يوووووه علي زك انتي

مبتتعيش ماقولتلك هبعثلك اني خليت

بيكي دلوقت ومش هرجع لية لان صعب

ارجع تاني انا شغلي هنا وعشتي عنا

ومستحيل اسيب كل دا وانزل مصر والحال

ف مصر زفت+

رشا ... طب واهلك الهيموتوا ويشفوك

محمد ... والله اهلي مشتكوش ليكي وانتي

عارفة ظروفهم المادية كويس وانهم مش

محتاجين ريحي دماغك انتي+

رشا بغضب ... انتا اي اي الجبروت الانتا فية
دا وكل دا لية عشان الفلوس اللي غربتك
وخلتك تنسي اصلك وبلدك رغم انك مش
محتاج لكن ياسبحان الله دا من غضب ربنا
عليك وانا من النهارده مش عاوزه اعرفك
وحاجتك هتوصل لاهلك اذا كان انتا مش
مراعي اهلك ولا صلة الرحم ولا باقي عليهم
هما اللي من دمك+

اللي ربوك وتعبوا عليك لحد ما بقيت راجل
طول بعرض وكانوا مفكرين انه هيبقا الحيظ
اللي يتسندوا عليها وللأسف الحيطة دي
طلعت مايلة هتبقا عليا انا+

محمد بغضب شديد ... اقسم بالله لو كنتي
قدامي لكنت قتلتك وفي ستين داهية والله
ربنا بيحبني انوا خلصني منك دا انتي نكد
جنك الارف وقفل التليفون في وشها+

رشا بىكاء ... ندل انا معرفش ازاي كنت
مخدوعة فيك كدا الحمد لله يارب انك
بينتهولي ع حقفته في الوقت المناسب

@@@@@@

بقلمي # آية الرحمن+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل التاسع عشر

الفصل التاسع عشر (الاخيرررر)

(جمعنا القدر)+

مرت الايام بدون ذكر احداث فقط يقوم

الجميع بتجهيزات الفرخ

اما سارة فهي تجنبت حسام خالص وركزت

في مستقبلها وبس

اما عن حسام فهو منتبة لعملة فقط

ومبتعدا عن سارة كما وعدها

اما رشا فهيا في حالة حزن عما حدث لها

يحاول الجميع تخريجها من تلك الحالة

ولكن بلا فائدة+

العلاقة بين فارس ونورا اتحسنت وبقوا

صحاب بس بالنسبة لنورا بس اما بالنسبة

لفارس فاحبة بيذيد ليها وقرر يعترفها بكدا

بس في الوقت المناسب

مرت الايام بسرعة علي الجميع وجاء اليوم

الذي ينتظرة الجميع والذي منهم من ينتظر

الفرحة ومنهم منتظر مصيرة+

+@@@@@

فاقت سارة سارة من نومها بتعب شديد

بسبب سهرها المستمر ف الدراسة

قامت بتكاسل متجهة الي الحمام+

خرجت بعد وقت ادت فريضتها وجلست
علي السرير تفكر في مصيرها فالايوم اخر يوم
لها معة نظرت اللي صورتة بحزن وقامت من
مكانها متجهه اللي غرفة نرمين+

دقت الباب عدة مرات ودلفت بعدما
سمحت لها بذلك ارتسمت ابتسامة مزيفة
علي وجهها لتداري بها حزنها الشديد قائله
صباح الخير عروستنا الحلوة بتعمل ايه+
نرمين بحزن عليها فاهيا تعلم جيدا مدي
وجعها ولا حاجة بجهز نفسي عشان فادي
هيعدي عليا كمان شوية+

سارة ... اها الف مبروك ياقلبي ربنا يتمملك
بخير يارب بس مالك كدا شكلك مش
فرحانة ايه اللي مزعلك

نرمين بضيق ... انتي ياساره+

سارة بزهل ... انا هو انا زعلتك في ايه

نرمين بعتاب ... انا مش زعلانة منك انا

زعلانة عليكي وانتي عارفة لية كويس

سارة بتنهيدة ... لازمته ايه الكلام دا دلوقتي+

نرمين ...فكري تاني ياسارة بالله عليكي والله

ابية حسام بيحبك اوي وانتي كمان قولتي

انك بتحبية لازمته ايه بقا البعد

سارة ... نرمين انا مقدرش اعيش مع واحد

غصب عنة وهو قال انوا مش عاوزني

فامستحيل اني افضل معاه+

نرمين بضيق ... الي انتي عاوزاه اعملية

واعملوا الي يريحكوا بس انتوا فاكرين انكوا

كدا هترتاحوا

سارة بزعيق يوووه يانرمين خلاص
الموضوع انتهى واحنا لا اول ولا اخر ناس
تنفصل عن بعضها+

نرمين بهدوء ... طب هترجعي البيت ولا
هتعملي ايه

سارة ... لا طبعا هسافر

نرمين ... وهو فادي هيوافق

سارة.... ايوا انتا اقنعتة بصعوبة ووافق

نرمين ... وهتسبيني ياسارة+

سارة ... مطرة وانتي عارفة ظروفك كويس انا

مستحيل اني ارجع اعيش مع بابا تاني

نرمين ... ماشي ياسارة انا نازله بقا عشان

فادي زمانة ع وصول

سارة ماشي حببتي روعي+

+@@@@@

في فيلا فارس

حبيبة ... يكارما الله يباركك اصحي بقا
مش معقوله كل دا نوم رامي تحت بقالة
ساعة

رشا ... قومي بقا يازفتة انتي دي مقتولة
مش نايمة+

حبيبة ... انا زهقت والله انا هنزل اقول ل
رامي انها مش عاوزه تصحي وهو يجي
يتصرف معاها اهو جوزها لاني بجد زهقت+

رشا ... اوك وانا هروح انام بقا سلام

حبيبة بحزن ع حال اختها ... ماشي يا حبيبي
روحي+

توجهت الي خزانة الملابس واخذت ملابسها
ثم توجهت الي الحمام وجلس رامي ينتظرها
ف الخارج

+@@@@@

بعد وقت توجه رامي وكارما من اعلي وجدوا
حبيبة وجاسم في انتظارهم+

جاسم ... ايه ياعم انتا كل دا تأخير

رامي وهو ينظر الي كارما بغیظ ... معلش
حقك عليا

جاسم ... طب يلا بقا لان اتأخرنا اوي

رامي تمام+

صعد كل واحد الي سيارته وانطلقوا بها

@@@@@

في فيلا المدني

تجلس كلا من نادية وسارة سويا يتبادلون
الحديث دخل حسام من الخارج صاعدا الي
غرفة مباشرة دون ان يوجه الي حديث الي
احد+

نادية بأستغراب ... هو حسام ماله

سارة بتوتر ... معرفش

نادية بجدية ... هو انتوا متخانقين

سارة بكذب ... لا مش متخانقين ولا حاجة

نادية بشك ... انتي متأكدة

سارة بتوتر ... ايوا عن اذن حضرتك هطلع

اشوف حسام

توجهت سارة الي اعلي بسرعة قبل ان

تتحدث نادية بشيء اخر

نادية ... لا اكيد في حاجة واناكدت دلوقت

بس لازم اعرف اي هيا+

+@@@@@+

حل المساء في غرفة حسام

يقف امام المرأه يسرح شعره ويضع

البرفيوم الخاص به يهندم ملابسة+

خرجت سارة من الحمام وهيا ترتدي فستان

من اللون الوردي هادي بحمالات وطويل

يصل اللي قدمها+

نظر لها حسام من المرأه وهيا تنظر له ايضا

طال الوقت بينهما وهما علي نفس الوضع

انتبه حسام الي ذلك وضع المشاطة من يدة

وخرج خارجا الغرفة ليترك له مساحة لكي

تأخذ راحتها+

توجهت سارة من المرأه وبدعت بتجهير
نفسها ووضع الميكب

انتهت بعد وقت نظرت الي نفسها نظرة اخير
بأرضاء ثم توجهت الي اسفل
وجدت الجميع في انتظارها+

محمود ... خد مراتك يا حسام معاك واتني
ياحبيتي تعالي معايا

نادية ... اوك يا حبيبي يلا

توجه حسام الي سيارته واستقل بها
وصعدت سارة بجواره وانطلق بها+

محمود ... مالهم دول

نادية ... انتا برده حاسس ان في حاجة صح

محمود ... ايوا بقالهم فترة كدا مش زي

عادتهم

نادية ... معرفش اية اللي بنهم والله ربنا

يهديهم

محمود ... يارب يلا بينا احنا بقا عشان

منتأخرش+

+@@@@@

في مكان اخر يقف رامى امام شقة عمر يرن

الجرس في انتظار احد يفتح+

بعد وقت فتح عمر وانصدم لما لقاه واقف

عمر ... رامى

رامى ... ايه مش هتقولي اتفضل ولا

هتسبني واقف ع الباب كدا كتير

عمر ... لا اتفضل

توجه رامى الى الداخل+

عمر ... تشرب ايه

رامي ... لا مش عاوز حاجة انا جاي عشانك
وكويس اني لقيتك جتلك كتير وملقيش حد
عمر ... ايوا مكنش حد هنا انا كنت مسافر
عشان الشغل ورانيا كانت عند مامتها+

رامي ... ربنا يخليهاك

عمر ... تسلم خير

رامي بأحراج ... ايه انتا لسة زعلان مني
مكنتش اعرف ان قلبك اسود كدا

اشاح عمر بوجهه الي الاتجاة الاخر ولم ينطق
بحرف+

رامي بجدية ... اسف يا عمر صدقني مكنش
قصدي والله قدر الحالة اللي كنت فيها كانت
صعبة عليا جدا

عمر ... عادي يارامي ولا يهملك انا مش زعلان

ولا عمرى ازعل منك+

رامي ... مش زعلان بجد ولا بتقول كدا

وخلص

عمر ... لا ياعم مش زعلان قولتلك والدليل

اني لابس اهو وكنت جاي فرحك

رامي بزهل ... بتتكلم جدا

عمر ... طبعا احنا مش صحاب ان مكنتش

اقف جمب صحتي ف يوم زي دا تبقا

لازمتها ايه الصحوبية+

رامي وهو يحتضنة ... حبيبي منحرمش منك

ابدا

عمر وهو يحتضنة هو الاخر .. ولا منك

ياحبيبي روح بقا جيب عروستك وانا

هحصلك

رامي ... تمام انا همشي بقا سلام

عمر ... سلام

رانيا ... كنت بتكلم مين يا حبيبي +

عمر ... دا رامي

رانيا ... بجد وكان بيعمل ايه وسايب عروسته

عمر ... كان جاي يصالحني

رانيا ... ربنا يخليكوا لبعض يا حبيبي

عمر ... تسلميلي يا قلبي يلا بقا عشان

منتأخرش

رانيا ... اوك انا جاهزة +

+@@@@@

في فندق فخم في قاعة الافراح ممتلئه
بالمعازيم ويقف فارس وحسام ورامي

دق الباب توجه سارة وفتحت وجدت رامى

رامى ... خلصتوا

سارة ... ايوا بس استنا اقول لبنات يجهزوا

رامى طب بسرعة

سارة ... ههههه طيب ياعم متستعجلش اوى

كدا

د

دلفت سارة الي الداخل واخبرت البنات
بقدوم الشباب واستعدوا لاستقبالهم خرجت

سارة مرة اخري ودخلوا الكل+

دلف الشباب الي الدخل وجدوا البنات

يقفون وينظرون الي الجهة الاخري

اقترب جاسم من حبيبة ووقف امامها

وابتسم بحب ظل ينظر اليها بحب وعدم

تصديق ابتسمت هيا بخجل ووضعت عينها
ف الارض مسك يدها وقبلها بحب متحدثا
.... تعرفي احنا لو كاتبين الكتاب كنت خدتك
في حضني ومطلعتكيش منة ابدأ+

حبيبة ... لدرجادي بتحبني

جاسم ... واكثر علي فكرة ربنا ما يحرمني
منك ولا من وجودك في حياتي تفضلي ع
طول منوره حياتي بأبتسامتك دي

حبيبة ... تعرف ان انا اسعد واحدة في الدنيا
دي كلها دلوقت ربنا يخليك ليا

جاسم ... ولا يخليكي ليا يانور عيني اللي
بشوف بيها وربنا يقدرني وافضل اسعدك
دايما

حبيبة ... يارب يا حبيبي+

اقترب فادي هو الاخر متحدثا ... الف مبروك

يا قلبي

نرمين بخجل ... الله يبارك فيك

فادي بزهل ... ايه دا انتي مكسوفة بجد ولا

انا بحلم

نرمين ... اسكت بقا متكسفنيش اكر

فادي ... يافرحه امك بيك يافادي البت

طلعت بتنكسف. زي بقيت البنات

نرمين بضيق ... فادي

فادي بأبتسامة ... خلاص هسكت بس انتي

بجد طالعة قمر النهاردة

نرمين بكسوف ... مرسي

فادي ... لا والنبي مش متعود ع كدا+

رامي ... انا بقا كاتب كتابي مليش دعوة بيكوا

ههههه

اقترب رامي من كارما وحضنها بقوة لوقت
طويل ثم قبل رأسها ... الف مبروك يا حبيبي

كارما بأبتسامه ... الله يبارك فيك يا حبيبي
بجد مبسوطة اوي وطايرة من الفرحة

رامي ... يارب دايم تفضل الضحكة منورة
وشك كدا

كارما ... منحرمش منك يا حبيبي يارب+

فارس وهو يدلف لداخل ... طب انزلوا تحت
بقا استنوهم

جاسم ... تمام بس متأخرش ماشي

فارس ... ههههههههه متقلقش مش هتأخر

حسام ... متستعجلش اوي كدا ههههههه

جاسم ... اضحكوا ماشي يلا ياشباب+

نزل العرسان في استقبال العرايس وحسام

اخذ نرمين ونزل ووراه فارس وفي وكارما

وحبيبة كل واحدة ف ايد+

في اسفل الكل واقف في انتظار العرايس

اقترب حسام من فادي وسلم عليه واداله

نرمين

وجاسم قرب من فارس وسلم عليه وخذ

حبية ورامي سلم عليه وخذ كارما

دخل العرسان القاعة وسط نظرات الجميع

جلس كل ثنائي في المكان المخصص له

وبارك لهم الجميع+

في مكان اخر تجلس نورا ع طاولة توجة

فارس وجلس معها

نورا بآبتسامة ... الف مبروك عقبالك

فارس ... الله يبارك فيكي نورا عاوز اقولك ع

حاجة

نورا ... اتفضل

فارس ... تتجوزيني

نورا بزھول نععم

فارس ... ايه قولت حاجة غلط

نورا.. لا بس انتا فجأتني

فارس ... يعني موافقة

نورا ... الصراحة مش عارفة اقول ايه

فارس ماهو ياموافقة يالا

نورا ... طب اديني وقت افكر+

فارس ... هتفكري ف اية ماهو ياموافقة يا

مش موافقة

نورا بكسوف ... موافقة

فارس بأبتسامه ... تعالي معايا

نورا ... هاندروح فين

فارس ... هطلبك من مامتك هيا قاعدة مع

مرات عمي اهي

نورا ... لا بجد انتا اتجننت دلوقتي

فارس ... ايوا مش انتي موافقة تعالي بقاء+

مسكها من ادها وراح عند مامتها

فارس ... اذيك ياطنط عاملة ايه

... تمام الحمد لله يابني انتا عامل ايه

... تمام الحمد لله كنت عاوز حضرتك ف

موضوع

... خير

... كنت طالب ايد نورا من حضرتك وهيا

موافقة

نظرت له نورا بصدمة وكذلك والدتها ومرات

عمة

... حضرتك قولتي ايه موافقة

... والله يا بني مش عارفة اقولك ايه بس

مش هلاقي لبنتي شاب يخاف عليها ذيك

كفاية انك حمتها وانقذتها وانتا حتي

متعرفش عنها حاجة+

فارس بزهور ... هيا قلتلك

... ايوا نورا مبتخبيش عني حاجة وكمان انا
عارفة انك مديرها مش زم لها وقولت كدا
عشان انا معرفش

فارس بأحراج ... احم يعني انتي موافقة
... ايوا الف مبروك

... الله يبارك فيكي

مرات عمه ... مبروك يا بني اخيرا هفرح بيك
... الله يبارك فيكي ياامي

رشا ... فارس تعالي عشان المأذون جة

فارس ... ماشي عن اذنكم

... اتفضل+

@@@@

جلس محمود بجوار المأذون وبجواره من
الجهة الاخري فادي

المأذون ... بارك الله لكما وبارك عليكما
وجمع بينكم في خير الف مبروك

تعالص اصوات الزغاريط في المكان ومضي
كلا من فادي ونرمين ع عقد الزواج وكذلك
الشهود

وجلس جاسم وفارس وتم كتب كتاب حبيبة
وجاسم

المأذون ... بارك الله لكما وبارك عليكما
وجمع بينكما في خير

تعالص اصوات الزغاريط مرة اخري معلنة
عن الفرحة

مضي كلا من جاسم وحبيبة علي عقد الزواج
وكذلك الشهود+

علي الجانب الاخر تقف سارة مع رشا

يتبادلون الحوار

حسام ... سارة عاوزك

سارة ... عن اذنك يارشا شوية وهرجعلك

رشا ... اوك ياقلبي خدي راحتك

حبيبة ... نعم

حسام ... انا وعدتك اني هحررك مني بعد

الفرح واخر مرة هسألك عشان مبقاش

ظلمك مش عاوزه تكلمي معايا

سارة بدموع ... انتا عاوزني+

حسام ... انتي عارفة اني بحبك بس مقدرش

اجبرك انك تعيشي معايا وانتي مش

عاوزاني

سارة ... انا قولتلك اني مش عاوزاك انا بحبك

وعاوزه افضل معاك ع طول

حسام بصدمة. ... ايه بتحبيني انا بس انا

سمعتك وانتي بتقولي ل نرمين انك

مبتحبنيش+

سارة بزھول... بجد . عشان كدا اتغيرت

معايا من يومها بس لو كنتي سمعت كلامي

للاخر مكنتش عملت كدا انا قولتلها. اني

مبحبكش اه بس بدات اتشد ليك بس مش

حب لسة بس اكتشفت اني بحبك ومش

بأيدي لان قلبي اللي حبك+

حسام ... يعني مستعده تعيشي معايا ع

طول

اوامت رأسها له بالموافقة واحتضنته بقوة

جذبها هو الاخر لاحضانة وشدد من احتضانها
الية يريد ان يدخلها داخل قلبة ... بحبك اوي
ياسارة يااضي عنيا اللي بشوف بية

سارة ... وانا بحبك اوي يااحس

حسام بضحك ... هههههه حس

سارة ... ايه بدلحك معجبكش

حسام بحب ... اي حاجة منك جميلة ذيك

كدا

سارة ... ايه دا انتا بتعاكس

حسام ... اممممم اعتبريها كدا

سارة ... يااااه يااحسام تعرف ان ربنا كبير

اوي عشان كدا عوضني بيك انا دلوقت

عرفت قد اية ربنا كبير ومهما ابتلانا ببقا

شايل لينا الاحسن عشان كدا عوضني بيك

ومفيش اجمل من عوض ربنا ربنا يخليك

ليا وميحرمتيش منك ابدأ

حسام ... ولا منك ياقلبي+

بقلمى # آية الرحمن+

واصل قراءة الجزء التالي

الخاتمة

الخاتمة(جمعنا القدر)+

انتهى الجميع من الرقص وعاد كل واحد الي

مكانة مره اخري جلست سارة مع حسام

علي طاولة خاصة بهم يتبادلون الحديث وع

الطرف الاخر بقيت العائلة يجلسون سويآ اتي

والد سارة ثم توجه اليها وقف امامها بنظرات

تحمل العتاب والحزن بسبب قسوته عليها+

نزلت من سارة دمعة خائنة ثم اشاحت
بنظرها الي الاتجاه الاخر دون ان تتحدث
التفت والدها اليها ووقف امامها مرة اخري+
وضع يده ع كتفيها الفتها امامة متحدثا
بندم..... لسة برضة مش عاوزة تسامحي
ابوكي

انصدم الجميع من كلمته ولكن فضلوا
الصمت تحدث والدها مرة اخري
بعتاب.... عارف اني ظلمتك وحرجتك كتير
اوي واني مكنتش الاب اللي تفتخري بيه
وكمان محسستكيش ف يوم يعني اي
معني كلمة اب محسستكيش بحناني لكن
للاسف كنت دايمًا بوريكيي القسوة وبس
عارف ان اللي انتي فية دا كله بسببي وعارف
ان حياتك كلها ادمرت بسببي+

عارف اني كنت بعقبك ع حاجة انتي يابنتي
ملكيش ذمب فيها انتي نعمة من عند ربنا
بعتهالي بس عشان انا غبي رفصت النعمة
دي برجلي سمحيني يابنتي عارف اني غلط
ف ححك وعارف اني غلط لما اجبرتك ع
الجواز بس كنت عاوز مصلحتك الاب مهما
قسي ع ولاده برضة يهمة مصلحتهم ويهمة
انهم يبقوا مبسوطين لكن انا عارف اني
عملت العكس وعارف ان اللي عملتة
ميتغفرش عليه+

نظرت ساره له بدموع وعتاب... انا بس اللي
نفسي اعرفه انا عملتلك ايه عشان كل دا
انتا مفكرني هسمحك وقولتهالك لما جتلي
الجامعة فاكر عمري ماسمحك انتا مفكر
انك ضيعتلي لعبة من العابي ولا كسرتلي
قلم هه انتا دمرتلي حياتي كلها بسببك بقيت

مدمنة عارف يعني ايه يعني انا ف نظر
المجتمع والناس بنت رخيصة متسواش
ميعرفوش ان اللي انا فية دا بسبب حضرتك
الاهل هما السبب في اللي بيحصل لاولدهم
الاهل هما بس اللي مسؤولين عن تربيت
ولدهم+

لكن انتا عملت ليا ايه غير انك دمرتلي حياتي
وجاي بالساهل كدا تقولي سمحيني توتؤ
انسي اه وحاجة كمان حابة قولها لك انا بجد
بشكرك من كل قلبي انك اجبرتني ع جوازي
من حسام لان دي اجمل حاجة انتا عملتها لي
وهفضل ممنونة ليك طول العمر بجد شكرا
ومن كل قلبي+

خرجت سارة من المكان تحت نظرات
الجميع خرج حسام خلفها وجلس الجميع
مره اخري حتي لاينتبه احد اليهم+

توجهت منيرة من زوجها ووقفت امامة
متحدثة بعتاب... انتا اللي جبته لنفسك ياما
قولتك سارة ملهاش ذمب ف الحصل
يعني لو مكنتش ولدت سارة مكنتش
حببت القلب بتاعتك سبتك واتجوزت
غيرك عشان وقتها كانت حالتك المادية
متلقش بيها مبسوط دلوقت بعد ما بنتك
حملتك مسؤولية كل اللي حصلها+

كنت فاكر ايه ها انها هاتيحي ترتمي ف
حضنك اول ماتقولها سامحيني ياريت
يامحمد تسيب بنتي ف حالها وتبعد
بعيد عنها هيا مبسوفة ف حياتها ابعد رجاء
وسبها تكمل حياتها مع جوزها كفاية انك
دمرتلها حياتها قبل كدا سبها تكمل زي
ماهي عاوزه+

خرجت هيا الاخري ووقف محمد في مكانة
بندم شديد فهو الان حصد نتيجة مازرعة من
قبل

انتهي الفرع ع خير دون ان يحس احد بما
حدث انصرف المعازيم وصعد العرسان اللي
اعلي في غرف الفندق ليبدوء حياه سعيدة
ملئه بالحب والسعادة+

+@@@@@+

بعد مرور عامين فاق حسام من نومة علي
صوت صريخ ساره المعتاد كل يوم+

حسام.... خير في ايه تاني النهاردة

سارة ببكاء.... روجي يا حبيبي مش عاوزه
تبطل عياط اعمالها ايه عشان تسكت

حسام وهو يضع رأسه ع المخدة مرة اخري....
ارقصلها وهيا هتسكت+

ساره بغباء.... بجد هتسكت لو عملت كدا

حسام بنفاذ صبر... ارحمني يارب خديها
واطلعي برة ياسارة عاوز انام عندي عملية
كمان ساعتين+

سارة بزعل مصطنع... كدا يااحس بتطردنا انا
وبنتك مكنش العشم

حسام وهو يجلس... وايه الجديد مانتوا
بتنطردوا كل يوم يلا بقا زي الشطار كدا
عشان عاوز اتخمد

ساره... اوك هنخرج اهو واعمل حسابك ان
هنروح عند بابا بليل لان انا خلاص سمحثة+

حسام بفرحة... بجد ايوا كدا فرحتيني

ساره بابتسامة... قلبي ياناس يلا هخرج بقا
عشان تعرف تنام لان روجي زنانه+

حملت سارة روجيدا وخرجت من الغرفة ثم
دلفت مرة اخري.... ع فكرة انا خرجت
بمزاجي ماشي واغلقت الباب

ضحك حسام بشدة عليها ودخل في نوم
عميق حتي رن هاتفه+

حسام.... السلام عليكم ازيك يا نرمين

نرمين..... عليكم السلام الحمد لله يا ابيه هيا
ساره عندك

حسام بأستغراب.... لا لية

نرمين.... اصل برن عليها تليفونها مقفول
بقولك يا ابيه جبهها وتعالى عشان عمو محمد
توفي+

حسام وهو ينهض من ع السرير.... بتقولي ايه
امتا دا وازاي

نرمين.... جاله سقطة قلبية ودوه
المستشفى الدكتور قال مات المهم جيب
ساره وتعالوا بسرعة+

حسام.... ماشي يانرمين مسافة الطريق
خلي بالك من نفسك

نرمين.... حاضر ياايبية مع السلامة
حسام.... سلام+

غلق حسام مع سارة ثم توجه الي الخارج
ينادي ع سارة.... سااارة ياساااارة
كارما.... سارة وروجي بره ف الجنية مع اسر
لحد ما احضرة بيرونة+

حسام.... ماشي دلف حسام الي الخارج
وجدها جالسة تلاعب الاطفال

سارة بضحك... تعالي يا حبيبي شوف روجي

وهيا بتضرب اسر

حسام بعث... مش وقتة قومي البسي

بسرعة+

ساره بتفحص... مالك يا حسام في ايه

حسام بتوتر... والدك توفي

ساره بصدمة ودموع... انتا بتقول ايه بابا

مات لا مستحيل متقولش كدا لا والنبي

قول انك بتضحك عليا+

حسام بحنان وهو يجذبها الي احضانة...

الموت علينا حق محدش دايم فيها وحدي

الله يا حبيبتني

سارة بدموع... ونعمة بالله

حسام... اطلعي اجهزي يلا

ساره...حاضر+

صعدت ساره الي اعلي وخلفها حسام ثم
توجهوا الي اسفل بعد فترة علم الجميع
بالخبر واتوا بعدهم الي منزل محمد+

ركضت ساره الي احضان والدتها تبكي بشدة
علي فراق والدها حاولت وادتها تهدئتها
ولكن بلا فائدة+

ساره يبكاء هستري.... بابا سبنا ياماما مات
من غير مااسمحة انا السبب هو مات من
قهرة عشان مسمحتوس انا السبب+

منيرة بدموع.... لا يا حبيتي متلوميش نفسك
دي اعمار وهو عمرة انتهي لحد كدا الله
يرحمة ويغفرله

ساره بدموع و ندم.... يارب ياماما يارب+

+@@@@@@@

انتهي الجميع من مراسم الدفن والعزاء
حتي اتي الليل المظلم

تجلس ساره في غرفتها بمنزل والدها تحمل
بيدها صورته والدها وتبكي..... لية سبتني
ياابا انا اي نعم مقلتلکش اني مسمحاك
بس انا من جوايا كنت مسمحاك ليه سبتني
انتا سندي ضهري تنقطم من بعدك
ياحبيبي+

اتي حسام بهدوء وجلس بجوارها... وانا فين
ماانا معاكي اهو وسندك وكمان فادي
موجود ربنا يباركلك فيه+

ساره بحزن... عارفة يا حبيبي ربنا يخليكوا
ليا بس دا مهما كان بابا حاجة تانية خالص
حسام بتفهم... عارف ربنا يرحمة ويغفرله

ساره بتنهيده... اللهم امين

@@@@

في غرفة فادي

يجلس ع السرير بحزن يكسي وجهه توجهت

نرمين منة بهدوء وضعت يدها ع يديه

قائله... مالك يا حبيبي فيك ايه+

فادي بتنهيده... مفيش بانرمين نامي انتي

الحمل تعبك

نرمين... تفتكر اني ممكن انام وانتا زعلان

مالك بس يا حبيبي قولي مش انا مراتك

وحبيتك+

فادي بحزن... حاسس ان ضهري انقطم اوي

يانرمين بعد موت بابا الاب هو السند وهو

اي نعم كان قاسي شوية بس دا ابويا

سندي وقوتي+

نرمين بحزن ع حال زوجها.... ربنا يرحمة
ياحبيبي وبعدين متزعلش هيبقا عندنا
محمد صغير يتوضنا عن اللي راح+

ابتسم فادي بحب متحدثا... ربنا مايحرمني
منك ياحبتي تفضلي ع طول كدا منوره
حياتي

نرمين وهيا تضع راسها ع صدره... ولا منك
ياحبيبي تفضل منور حياتي ع طول

+@@@@@@@+

بعد مرور عامين اخرين في مساء يوم يجتمع
ابطالنا سوياا في حديقة منزل حسام
يجلسون ع الارض امامهم نار مشعلة لتدافئ
المكان في فصل الشتاء القاتل يتبادلون
الحديث سوياا في ذكراياتهم ومواقفهم التي
جمهتهم ببعضهم+

حسام بأبتسامة... اول مره قبلتها كنت رايح
اخذ منها محاضرات ل نرمين لكن شوفتها
قبلها كذا مرة وانا بوصل نرمين الصراحة
قعدت معاه شوية خطفت قلبي وعقلي
وكياني بقيت من مامشعري تايهة كنت عاوز
اقوم اطلب ادها ف وقتها بعدها حصل
موقف خفت عليها رحت اتقدمت ليها باباها
وافق واتجوزتها ودلوقتي معانا روجيدا
وعمرو+

جاسم... اتتا بقا ياعم رامي

رامي... اول مره شوفتها كانت سايقة عربتها
وانا خبطها غصب عني ف اشارة مرور وقتها
عملت خناقة جامدة وبالعافية لازم توديني
القسم هههههه وفعلا ودتني واتعملي محضر
واتقبلنا صدف كتير جدا وهيا كانت مصره ان
انا بلحقها لحد ماف يوم بعد خناقة كالعادة

اتفقنا نبقا صحاب والصحية قلبت بحب
والحب قلب بجواز وداقتي معنا عمر
وسهر+

جاسم..... امممممم وانتا يافادي

فادي بضحك..... ههههههه لا انا حاجة
كوميديا خالص اتقبلنا صدفه برضة وكان
مواقف كتير كلها كوميديا وحلوة كنت
مفكرها هبله وطايشة لكن اكتشفت فيها
جانب ثاني خالص وهو طيبت قلبها وان كل
دا مجرد ستاره ملهاش لازمة لكن من جواها
حاجة تانية خالص كان في شيع جواها
بيشدني ليها حبتها واتقدمتلها اتجوزتها
ومعانا محمد+

حسام.... انتا بقا يافارس دورك

فارس بابتسامة... كنت رايح الشركة عند
محمد بية وقبلتها هناك رفعت عيني لقيت
نجمة من السما قاعدة قدامي حورية من
عند ربنا فرحت جدا بادبها واخلاقها وزوقها
العالي حصل برضة مواقف كتير جدا لكن
القدر كان لية راى تاني خالص وهو انه
يجمعنا+

اتي محمود ونادية من خلفهم بابتسامة
محمود... ببساطة القدر هو اللي جمع كل
واحد مع شريكة لكن بطريقة مختلفة فعلا
القدر بس هو اللي قادر يفرق ناس ويجمع
ناس وانتوا جمعكوا القدر

(النهاية)+

بقلمي#آية الرحمن